شـهادات خـبرة مـزورة للتعيـين فى وظائـف كـبرى بمرتبـات مغرية « ص ٣ »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٥,٧ جنيه
دول عربية ٢٥ دولارا
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولارا

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢١ رجب ١٤٠٩ هـ • ٢٧ فبراير ١٩٨٩ م • السنة الثانية عشرة • العدد ٥٨٦ • ٢٠ قرشا

AL - AHRAR 27 FEbruary 1989 • NO. 586

استكمالا لمهزلة وزير الداخلية أمام مجلس الشعب :

رفـع الحصانــة عن صلاح أبو اسماعيل
ومحاكمة محرر الوفد بتهمة « البيانات المزورة »

علمت « الاحرار » ان مجلس الشعب سوف يناقش فى اجتماعاته فى الاسبوع القادم رفع الحصانة عن الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب تمهيدا للتحقيق معه فى القضية التى ادعاها زكى بدر وزير الداخلية امام المجلس يوم الاثنين الماضى عندما اذاع تسجيلا ادعى انه تم بين الشيخ صلاح وبين تاجر عملة اسمه محسن فشير حول صفقة عملة .

وكانت نيابة بورسعيد قد بدات التحقيق مع محسن فشير المتهم بتجارة العملة .. وسوف يستكمل التحقيق مع الشيخ ابو اسماعيل فور رفع الحصانة عنه .

ومن ناحية اخرى علمت « الاحرار » ان التحقيق سوف يجرى مع ايمن نور محرر جريدة الوفد عقب خروجه من مستشفى مصر الدولى حيث يعالج من حالة عصبية فاجاته عندما سمع وراى التسجيلات بالصوت والصورة التى اذاعها وزير الداخلية امام مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى مدعيا انها تكشف اعترافات محرر الوفد بتزوير صور تعذيب المسجونين وتقارير اجهزة الامن التى كانت تنشرها جريدة الوفد .

وعلمت « الاحرار » ان التحقيق مع محرر الوفد سوف يتم طبقا للمادة ١٨٨ (أ) من قانون العقوبات التى تنص على معاقبة كل من نشر اخبارا كاذبة او اوراقا مصطنعة او مزورة او منسوبة كذبا الى الغير بالحبس والغرامة .

واستكمالا للمهزلة التى بداها وزير الداخلية امام مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى كان هناك اتجاه داخل الحكومة الى اللجوء للقضاء لتعطيل صدور جريدة الوفد استنادا للمادة ١٩٩ عقوبات التى تجيز تعطيل الجريدة التى تستمر فى نشر مادة من نوع ما يجرى التحقيق من اجله وفعلا تمت كتابة مذكرة للنيابة بطلب تعطيل جريدة الوفد لانها نشرت يوم الخميس الماضى صورا لتعذيب المسجونين مماثلة للصور التى يجرى التحقيق بشانها ولكن القيادة السياسية استبعدت هذا الطلب

رأى رجال القانون فى احداث مجلس الشعب

(ص ٣)

طلعت رسلان غدا أمام لجنة القيم
مسئول حكومى ينصح بعدم فصل النائب

كتب – هشام طنطاوى :

تعقد لجنة القيم غدا الثلاثاء جلسة محاكمة النائب الوفدى طلعت رسلان

يراس اللجنة المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب وتضم اللجنة رؤساء اللجان التشريعية والدينية والاقتراحات والشكاوى وخمسة من اعضاء اللجنة العامة وخمسة من الاعضاء يختارهم المجلس على ان يكون من بينهم اثنان من المعارضة حسب اللائحة .

علمت « الاحرار » ان مناقشات ساخنة قد دارت فى مكتب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بين مؤيدى فصل النائب الوفدى والمعارضين لهذا الاتجاه داخل الحزب الوطنى ونصح مسئول كبير بالحزب الحاكم بضرورة استخدام الواقعة لصالح الاغلبية وقال ان ذلك لن يتسنى إلا بالابقاء على نائب المعارضة وعدم فصله

كما اكد بعض اعضاء مجلسى الشعب والشورى « حزب وطنى » للاحرار بان اللواء زكى بدر كان يتحدث بطريقة استفزازية اثناء كلمته امام مجلس الشعب وماكان يجب ان يتطرق وزير الداخلية اثناء رده على المعارضة الى الامور غير المتعلقة بالاستجواب

د. راغب دويدار

□ دويدار يتراجع عن رأيه :

نعم نستخدم حقن منع الحمل بالمستشفيات الجامعية والعامة !!

تراجع الدكتور راغب دويدار وزير الصحة عن نفيه لواقعة استخدام حقن منع الحمل فى مصر والتى تسبب الاورام السرطانية قال الوزير امام لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب ان هذه الحقن مطروحة الآن فى بعض المستشفيات الجامعية والعامة مؤكدا أنها لن تطرح أبدا فى الاسواق .

اضاف ان الحقن تعطى للسيدات تحت اشراف طبى دقيق نظرا لاثارها الجانبية .

كان الدكتور دويدار قد نفى منذ ايام أمام مجلس الشعب استخدام هذه الحقن واكد الدكتور رفعت المحجوب ان مصر رفضت منحة منذ ٣ سنوات لتحويل شراء هذه الحقن للاشتباه فى تسببها فى مرض السرطان !!

صلاح أبو إسماعيل يستجوب الحكومة أمام شباب الأحرار

يعقد المعهد الفكرى لجريدة شباب الاحرار ندوته الاسبوعية الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم « الاثنين » تحت عنوان « استجواب الحكومة »

يقدم الاستجواب الشيخ صلاح ابو إسماعيل عضو مجلس الشعب مستندا إلى الادلة التى تثبت عدم صحة ماتناوله وزير الداخلية .

استبعاد أمين عام مجلس الشورى

اصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى قرارا باستبعاد احمد كامل أمين عام المجلس من منصبه وتعيينه مستشارا بالمجلس الاعلى للصحافة .

السر وراء هذا القرار ان يخلو موقع الامين العام لرفعت مطاوع مدير مكتبه وزميل العمر

وقد اصدر الدكتور لطفى قرارا آخر بتعيين مطاوع نائبا للامين العام تمهيدا لتعيينه امينا عاما قبل حل مجلس الشورى مباشرة .

مجمع البحوث الإسلامية تعطل منذ ٣ سنوات

كشفت مناقشات مجلس الشعب حول تعديلات قانون الأزهر عن ان مجمع البحوث الإسلامية لم يعقد إجتماعا واحدا منذ ٣ سنوات وحتى الآن بسبب عدم توافر النصاب القانونى اللازم بصحة انعقاد المجلس .

اكدت المناقشات ان المجمع لايوجد به الآن الا ٢٧ عضوا فقط من بين ٥٠ عضوا !!

فى قضية الهدى مصر :

الشهود أكدوا مخالفة الشركة لقانون التعامل بالنقد الأجنبى

كتب – محمود خليل :

قررت محكمة جنح الجيزة تاجيل قضية الهدى مصر الى جلسة ١٩ مارس القادم للاطلاع والمرافعة .

عقدت المحكمة جلستها أمس الاحد برئاسة احمد نشأت الأنصارى فى حضور محمد جعفر وكيل أول النيابة .. واستمعت الى اثنين من الشهود وهما محمد طلعت عبد الحميد عمارة مدير عام ادارة الخبراء وقضايا النقد بوزارة الاقتصاد وحسنى أبا يزيد جمعه مدير عام الرقابة على النقد بالبنك المركزى .

أكد الشاهدان ان الفحص الدفترى كشف عن مخالفة الشركة لقانون التعامل فى النقد الأجنبى .. وأنها تقوم بتوظيف الأموال فى المشروعات الصناعيه والتجارية والزراعية وتقسيم الاراضى وبناء المساكن مقابل فائدة قدرها ٢ ٪ شهريا .

من ناحية أخرى .. تقدم محمد محمد حسن المحامى ببلاغ جديد الى النيابة باسم ٣٠ مودعا اتهموا فيه شركة الهدى مصر بالنصب .

محافظ بنك فيصل الاسلامى ينفى علاقته ببنك قبرص

اصدر احمد زندو محافظ بنك فيصل الاسلامى بالقاهرة بيانا نفى فيه اية صلة بين بنكه وبنك قبرص الاسلامى .

نشرت الصحف الاجنبية البيان الذى اصدره محافظ بنك فيصل الاسلامى عقب الاعلان عن استيلاء بنك قبرص الاسلامى على ودائع الريان .

رأى المعارضـــة
المحجوب والمشجوب !! وبدر والهدر !!

كانت احداث مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى ، سقطة كبيرة ومخالفة خطيرة ، للدستور أولا ، وللقانون ثانيا ، وللائحة مجلس الشعب ثالثا ، كما أنها كانت زوبعة اثارت غبارا كثيفا واحدثت ضجيجا كبيرا على طريق الديمقراطية (سلطة الشعب) وسيادة القانون .. الذى هو لب النظام السياسى فى مصر وجوهره الاصيل .

اعضاء مجلس الشعب كما نعلم من حقهم دستوريا ان يستجوبوا الوزراء ، والاستجواب هو اتهام للوزير فى واقعة او فى وقائع محددة ، يكون قد خرج فيها على القانون ، او خالف الدستور ، أو خرج فيها على مقتضى واجبات منصبه الوزارى ، ومايفرضه عليه هذا المنصب من التزامات معينة ، ومايفرضه عليه هذا المنصب من إلتزامات معينة ، وقد تقدم بعض اعضاء مجلس الشعب من حزبى الوفد والعمل بأربعة استجوابات ، اى اتهامات لوزير الداخلية ، كما تقدم عدد كبير من الاعضاء باسئلة وطلبات إحاطة ، لرئيس الوزراء ووزير الداخلية تنصب كلها على خروج وزير الداخلية على مايقتضيه قانون الطوارىء ومخالفته للأحكام القضائية .. وقيام بعض اجهزته بتعذيب المواطنين وانتهاك حرماتهم ، والاعتداء على أموالهم وممتلكاتهم بحجة سيادة القانون وحماية الامن والنظام ، والضرب على يد من يخرج على القانون .. من الجماعات الإسلامية المتطرفة فماذا حدث اثناء نظر الإستجوابات والرد على الاسئلة وطلبات الأحاطة ماذا حدث من وزير الداخلية ؟ ! وماذا حدث من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قبل تحديد جلسة مناقشة الإستجواب وماذا حدث منه اثناء جلسة المناقشة ؟ !

واقع الامر ان الأشرطة والتسجيلات التى عرضت فى جلسة المناقشة ، كانت قد اعد لها العدة وتمت التوصيلات والتركيبات المطلوبة ، بل والبروفات فى فترة عدم انعقاد المجلس ، حضرها أحد الصحفيين المعروفين .. وهو امر يخالف لائحة المجلس ونظامه كل المخالفة .. إذ ان رئيس المجلس أيا كان إنتماؤه الحزبى يتحتم عليه ان

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل



مبارك يعود اليوم بعد مباحثات الكويت

الكويت – مندوب الاحرار :

غادر الرئيس حسنى مبارك الكويت صباح اليوم « الاثنين » عائدا إلى ارض الوطن بعد مباحثات اجراها مع الشيخ جابر الصباح أمير الكويت والشيخ سعد الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء .

تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين مصر والكويت واتفاقية مجلس التعاون العربى .

كان الرئيس مبارك قد غادر القاهرة فى الأسبوع الماضى متوجها إلى أبو ظبى ومنها إلى طوكيو حيث شارك فى تشييع جنازة الأمبراطور اليابانى الراحل .. وفى طريق عودته إلى القاهرة زار أمس « الأحد » الكويت للمشاركة فى احتفالاتها بالعيد الوطنى الثامن والعشرين حيث اجرى مباحثاته مع المسئولين بالكويت .

تقرير أمام الرئيس مبارك عن احداث مجلس الشعب

يدرس الرئيس حسنى مبارك عقب عودته من اليابان والكويت تقريرا عن احداث مجلس الشعب ورأى المختصين حول الاحداث والطريق الامثل لإجراء مصالحة وطنية

فى نفس الوقت يعرض الدكتور زكريا عزمى أمين عام رئاسة الجمهورية ملخصا للاحداث كشاهد رؤية لجلستى مجلس الشعب

من المتوقع ان يعقد الرئيس إجتماعا يحضره رئيس الحكومة ورئيسا مجلسى الشعب والشورى وبعض نواب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى ووزير الداخلية لمناقشة الموقف

تأجيل البت فى قانون ضريبة التركات
مشروع جديد تقدمه المالية

كتب – محمد المنياوى :

أجلت الحكومة عرض قانون الايلولة الجديد والغاء قانون ضريبة التركات بعد ان طلبت وزارة المالية مهلة لاعداد مشروع جديد للضرائب يشمل كافة انواع الضرائب .

من المتوقع وطبقا للدراسات التى اعدها المتخصصون زيادة حد الاعفاء للاعباء العائلية فى مختلف انواع الضرائب .

تتجه النية إلى الغاء قانون ضريبة التركات ورسم الايلولة والاستعاضة عنهما بضريبة الدخل العام وزيادة نسبة الشرائح الضريبية فى ضريبة الدخل لتغطى الموارد الملغاة بإلغاء ضريبتى التركات والايلولة .

كما تتجه المؤشرات إلى الأخذ بنظام الضريبة الواحدة على الأيراد ونشاط الممول والغاء الازدواج الضريبى .

٣ مليارات دولار مهددة بالضياع على البنوك

بسبب الكساد وعدم استقرار اسعار النقد الاجنبى توقف ٥٨٠٠ مقترض من البنوك العامة والمشتركة والاستثمارية عن سداد قروضهم للبنوك وتبلغ ٣ مليارات دولار

هدد المقترضون بإعلان إفلاسهم ووقف المشروعات وطرد العمال .

أتهم أصحاب المشروعات الحكومة بأنها وراء تعذر سدادهم بسبب السياسة المتضاربة وعدم جديتها فى تشجيع الاستثمارات

بعد الأحداث الأخيرة فى مجلس الشعب :

المعارضـــة تحتكم للرئيس مبارك
اجتماع لرؤساء الأحزاب بعد غد فى حزب الأحرار

كتب – سليم عزوز :

قرر رؤساء احزاب المعارضة ارسال مذكرة إلى الرئيس حسنى مبارك عقب عودته من الكويت لابداء رأيه فى الأحداث الأخيرة التى وقعت بمجلس الشعب اثناء رد وزير الداخلية على استجوابات المعارضة .

كما قرر رؤساء الاحزاب فى بيان رسمى اصدروه عقب اجتماعهم امس الأول السبت « بمقر حزب الوفد » اعداد مذكرة اخرى قانونية بشأن المخالفات الدستورية التى ارتكبها رئيس المجلس خلال جلسة رد الوزير على الاستجوابات

ويعقد رؤساء الاحزاب مؤتمرا بعد غد الأربعاء فى مقر حزب الاحرار لمناقشة أحداث مجلس الشعب الأخيرة .. كما قرروا عقد اجتماع للمعارضة فى محافظة الغربية يوم الخميس ١٦ مارس القادم .

حول سؤال عما إذا كانت هناك خلافات قد فجرتها الأحداث الأخيرة داخل احزاب المعارضة .. أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار أنه لا خلافات بينها .. بل أن هناك اتفاقا تاما

كان رؤساء أحزاب المعارضة قد عقدوا اجتماعا يوم الثلاثاء الماضى بمقر حزب الوفد .. ثم عقدوا اجتماعا آخر يوم الخميس الماضى بمقر حزب العمل .

مصطفى كامل مراد يطالب بمحاكمة وزيــر الداخلية

اكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار ان التصنت على التليفونات بدون اذن النيابة أمر خطير لايجب السكوت عليه

اضاف فى كلمته فى المؤتمر الصحفى لرؤساء احزاب المعارضة يوم الخميس الماضى ان انتهاك رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب لحرمة المجلس وادخاله أجهزة التليفزيون والتسجيلات تحت القبة هو اعتراف صريح بتصنت الداخلية على المواطنين وامتهان وانتهاك

« البقية ص ٦ »

شيفرنادزة العدل والسلام

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بأن شيفر نادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتى كان عظيما ورائعا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بالقاهرة فى الاسبوع الماضى ، وأنه تناول القضية الفلسطينية الاسرائيلية باسلوب موضوعى ومحدد . كما أبرز موقف الاتحاد السوفيتى بوضوح سواء فى طريقة حل القضية ، وإيضاح موقف منظمة التحرير وإسرائيل او فى موقف الاتحاد السوفيتى تجاه قضية السلام بوجه عام .

« البقية ص ٦ »

٣٦ ألف دولار اعلانا لاحدى شركات الصناعة لمجلة امريكية !

اوقف المهندس محمد عبد الوهاب نشر اعلان لاحدى شركات الغزل والنسيج باحدى المجلات الامريكية قيمته ٣٦ الف دولار !

كان رئيس مجلس ادارة الشركة قد وافق لمندوبة المجلة الامريكية على نشر صفحة اعلانية بالمجلة التى تعمل بها قيمتها ٣٦ الف دولار .

برر رئيس مجلس ادارة الشركة موافقته على نشر الاعلان « بقيمته الضخمة » برغبته فى الدعاية لمنتجات شركته بين المغتربين المصريين بامريكا !

تأجيل المؤتمر العام لنوادى هيئة التدريس

كتب – محمد الفقى :

قررت نوادى اعضاء هيئة تدريس الجامعة المصرية تاجيل مؤتمرها العام الذى كان مقررا ان ينعقد بجامعة اسيوط يوم الخميس الماضى الى ٢ مارس القادم .

سبب التاجيل اتاحة الفرصة لاعضاء النوادى لاعداد الدراسات الكافية حول الازمة الاخيرة التى نشبت بين زكى بدر وزير الداخلية والنواب فى مجلس الشعب .

يناقش اعضاء النوادى فى المؤتمر الذى يستغرق يومين تجاوزات رؤساء الجامعات ضد اعضاء هيئات التدريس وتطورات الازمة التى نشبت بين وزير الداخلية ونادى اعضاء تدريس جامعة القاهرة .

التحقيق مع طلاب كلية دار العلوم بتهمة التحريض على التظاهر

أصدر الدكتور محمد البلتاجى عميد كلية دار العلوم قرارا بتحويل خمسة طلاب للتحقيق واتهامهم بالتحريض على التظاهر واتلاف أموال عامة والاعتداء على رئيس الجامعة وسب عميد الكلية تمهيدا لتحويلهم إلى النيابة العامة وهدد بفصلهم نهائيا من الجامعة !

كان اكثر من ٢٠٠٠ طالب قد تظاهروا يوم الاحد الاسبق إحتجاجا على مواعيد إمتحانات آخر العام ...

وزارة التعليم وراء انتشار الدروس الخصوصية

انتهت دراسة علمية هامة اعدها المركز القومى للبحوث التربوية الى ان وزارة التعليم هى السبب فى انتشار الدروس الخصوصية لان كتب الوزارة تتسم بعدم الوضوح والغموض فى عرض المادة العلمية .

اكدت الدراسة ان مدارس الوزارة بها نقص فى المعامل والتجهيزات بالاضافة الى سوء نظام الامتحانات وعدم رقابة الادارات التعليمية على المدارس .

اوصت الدراسة بتطوير الكتاب المدرسى والغاء نظام الفترات وتطوير الامتحانات بحيث تقيس قدرة الطالب على الفهم وليس الحفظ .

إضاءة مكثفة للأندية طوال الليل
بعد ضبط ٦ يتعاطون المخدرات بنادى الصيد

عبد الأحد جمال الدين

تم الاتفاق بين الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبين مجالس ادارات الاندية الكبرى لاضاءة الاندية بصورة مكثفة طوال الليل بحيث تغطى الاضاءة جميع ارجاء النادى والساحات المخصصة كمواقف لسيارات الاعضاء .

قال الدكتور جمال الدين لرؤساء الاندية اننا لا نريد ظلاما فى اى ركن من اركان النادى حتى يشعر الشباب بان جميع الاماكن خاضعة للرقابة .

جاء هذا الاتفاق بعد ضبط ستة من شباب نادى الصيد متلبسين بتعاطى المخدرات داخل النادى !!

هكذا من الأصل

السودان فوق سطح صفيح ساخن !

شبح الانقلاب العسكرى يخيم من جديد على التجربة الديمقراطية السودانية

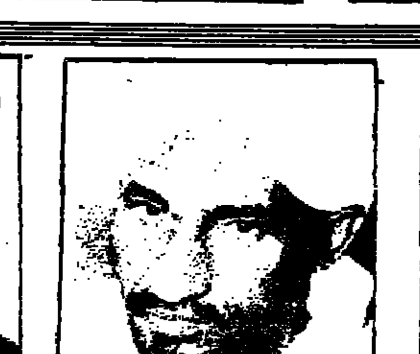


لم تكن التجربة الديمقراطية فى السودان فى ذروة الحرج من قبل مثلما كانت خلال الايام القليلة الماضية . فبعد سلسلة من الانتكاسات السياسية التى تمثلت فى إنهيار اكثر من إئتلاف حاكم برئاسة الصادق المهدى زعيم حزب الامة دخل السودان فى مرحلة جديدة بالغة الحرج قد تصل إلى طريق الصدام بين المؤسسة العسكرية متمثلة فى القوات المسلحة والمؤسسة المدنية الحاكمة متمثلة فى الحكومة القائمة فى الوقت الحالى برئاسة المهدى . وجعل ذلك من شبح الانقلاب العسكرى حقيقة قائمة بعد ان ظل امرا مستبعدا منذ الاطاحة بحكومة جعفر نميرى فى مارس علم ١٩٨٥ فى ثورة شعبية ساندتها حركة عسكرية من داخل الجيش تقدمها الفريق سوار الذهب وزير الدفاع فى ذلك الوقت .

وعلى الرغم من أن الاوضاع فى السودان كانت تسير من سيىء الى الاسوأ الا انها شهدت تدهورا بالغا وسريعا فى الاسبوع الماضى عندما قدم وزير الدفاع عبد الماجد خليل إستقالته من منصبه وما حدث فى أعقاب ذلك من قيام كبار الضباط فى الجيش السودانى ـ وجميعهم فوق رتبة عقيد ـ ويتقدمهم رئيس الاركان بتقديم مذكرة شديدة اللهجة إلى الصادق المهدى تطالبه بإجراء إصلاحات واسعة النطاق فى شتى المجالات من خلال حكومة إنقاذ وطنى ولا إضطرت القوات المسلحة إلى التدخل المباشر لاعادة الأمور إلى نصابها . وتلك هى المرة الأولى التى يظهر فيها الجيش بهذا الوضوح فى الصورة وعلى سطح الحياة السياسية فى السودان منذ رحيل نميرى مهددا بانهاء التجربة الديمقراطية التى تعيشها البلاد ذلك الوقت . وقد كانت هناك خلفيات سابقة لهذا التطور تمثلت فى تواتر انباء عن احباط أكثر من محاولة إنقلاب عسكرى فى الأشهر القليلة الماضية ...

وكل الشواهد تؤكد أن التهديد العنيف الذى وجهه العسكريون للمهدى والمؤسسة المدنية الحاكمة هو فى واقع الأمر محصلة ونتيجة للازمات والاشتباكات المتتالية فى السودان وليس سببا فيها ، والجيش فى السودان بصفة خاصة هو فى كل الاحوال المؤسسة البديلة للقفز إلى الحكم فى حالة فشل المدنيين فى إنجاز مهمتهم ، وقد عرف السودان من قبل أكثر من إنقلاب عسكرى فى إطار لعبة الكراسى الموسيقية بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة السياسية والصدام بين المؤسستين خلال المرحلة المقبلة يبدو وشيكا ما لم تحدث معجزة تنتشل البلاد من هذه الازمة الخطيرة التى يمكن رصد اكثر من سبب وعامل لاندلاعها .

فهى نتيجة تراكمات لتدهور الاوضاع السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية فى البلاد ، فعلى الصعيد السياسى لم يستطع الصادق المهدى زعيم حزب الامة موازنة توجهاته السياسية مع مختلف الاحزاب السياسية وكان من نتيجة ذلك أن شكل اكثر من إئتلاف حاكم يشارك فيه مرة حزب الاتحاد الديمقراطى بزعامة محمد عثمان الميرغنى ويشارك فيه مرة أخرى حزب الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابى ، ولم يستقر الشكل السياسى للحكومة منذ تولى المهدى مسئولية الحكم فى اعقاب إنتخابات عام ١٩٨٦ وحتى الآن ، وارتبط بذلك غياب رؤية سياسية واضحة أمام المواطن السودانى يمكن أن يعتبرها منهاجا للخروج من ازماته المتتالية وفى مقدمتها بالقطع الازمات الاقتصادية المحكمة التى تزداد سوءا يوما بعد يوم وأدت إلى مظاهرات عارمة فى البلاد فى اعقاب رفع اسعار جميع السلع فى الشهر الماضى بنسب خرافية .



نميرى



المهدى

جارانج

وفى إطار الازمات ذاتها يمكن رصد أوضاع الجنوب كسبب رئيسى للمواجهة الراهنة فقد فشلت حكومة المهدى حتى الآن فى حسم أزمة الجنوب السودانى سواء عسكريا أو سياسيا . بل يمكن القول دون مبالغة أن الاوضاع الامنية قد شهدت مزيدا من التدهور بعد الانتكاسات الكبيرة التى منيت بها القوات السودانية فى الجنوب وتمثلت فى نجاح المتمردين بزعامة العقيد جون جارانج وكان إستيلاء المتمردين على مدينة الناصر فى الجنوب بمثابة لطمة قوية للحكومة السودانية أدت إلى حالة من التمرد البالغ فى صفوف الجيش السودانى وربما كانت هى الدافع وراء إستقالة وزير الدفاع عبدالماجد خليل واحتجاج القوات السودانية على معالجة الحكومة السودانية للأوضاع فى البلاد ، كما فشلت حكومة المهدى حتى الآن فى حسم الصراع سياسيا ولم تتمكن من عقد المؤتمر الدستورى الذى كان مقررا أن يشارك فيه جون جارانج لاقرار تسوية سلمية دائمة لصراع الجنوب .

إلا أن الصراعات السياسية بين الاحزاب المختلفة ورفض حزب الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابى للاتفاق الذى وقعه محمد عثمان الميرغنى مع جون جارانج فى اديس ابابا فى العام الماضى من أجل إقرار تسوية سلمية للجنوب أدى الى توقف الجهود المبذولة لعقد مثل هذا المؤتمر ، وتعرضت حكومة المهدى لانقسامات جديدة وخطيرة بسبب تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية ، فرغم إلغاء المهدى لمعظم هذه القوانين التى اقرها نميرى من قبل إلا أنه لم يقدم بديلا لها حتى اليوم وهو ما يثير استياء حزب الجبهة الاسلامية .

وإزاء كل هذه المصاعب فإنه ليس من المبالغة فى شىء القول بأن حكومة المهدى قد أصيبت بحالة من الشلل شبه التام وجعلها غير قادرة على الحركة على اكثر من صعيد مما افقدها تعاطف الشعب السودانى الذى تعالت أصوات الكثير من فئاته وطوائفه تمجد أيام نميرى وفترة حكمه .

ويجىء التهديد الاخير للقوات المسلحة ليكمل الاطار الشامل للأزمة فى السودان ، ويصبح وقوع إنقلاب عسكرى فى البلاد أمرا واردا جدا مالم يتحرك المهدى ورفاقه لحماية تجربتهم الديمقراطية من خلال برامج عملية ملموسة وهى مهمة ليست سهلة .

حدوته

● قالوا للامام الخومينى هناك كتاب جديد اصدره كاتب هندى اسمه « سلمان رشدى » وعنوان الكتاب « آيات شيطانية » وشرحوا للخومينى ماتناوله الكتاب من نقد للاسلام .. وعلى الفور اصدر الامام الخومينى وهو يرتجف وترتعش يداه مرسوما خومينيا باهدار دم الكاتب مؤكدا انه على كل مسلم ان يبحث عن هذا الكاتب ويخرج سكينه او مسدسه او حبله .. او مقصلته لينفذ فى « سلمان رشدى » حكم الاعدام بناء على اوامر الداعية الخومينى .. الذى لاياتيه الباطل من يمينه وشماله وتحته وفوقه ..

● الحقيقة التى يجب ان يعرفها الرجل العجوز فى ايران ان اعدام المهراجا « سلمان رشدى » ليس حلا .. وليس هو الطريق السليم لمقاومة من يجرؤ .. ويتطاول على الاسلام او على حماة الاسلام فى ايران ..

● الطريق السليم فى مثل هذه الحالة يتلخص فى المقاومة الاسلامية .. وفى مظهرنا الاسلامى الحضارى امام العالم اجمع .. المقاومة تكون فى حب المسلم لاخيه المسلم .. فانت ياسيادة الامام الخومينى . تعلم .. ان المسلمين اشداء على الكفار رحماء فيما بينهم .. والذى أعرفه عنكم انك تمد يدك لاسرائيل لتشترى السلاح الذى تقتل به المسلمين فى العراق .. ولم تكن يوما رحيما على المسلمين .. بل كنت شديدا كل الشدة .. ولم تستمع الى نداءات السلم التى كان ينادى بها الرئيس صدام حسين والمسلمون فى جميع انحاء العالم .. إلا بعد ان غرس انفك فى التراب .. ونكس علمك فى الارض . ان مواجهة اعداء الاسلام لاتكون باهدار دمهم .. وكاننا مجموعة من الهنود الحمر .. تتكلم لغة لايفهمها الحاضر .. تتصرف فى رعونة وبطء كالقردة والخنازير .

● المسلمون على يديك ياقداسة الامام تحولوا الى فرق متقاتلة فى لبنان وسوريا والعراق ومصر وتحولوا الى جماعات متطرفة .. وابتعدوا عن الاسلام وسلموا انفسهم وعقولهم لعقل رجل عجوز .

● نيافة الامام الخومينى .. اذا كان هناك من يجب ان يهدر دمه .. فهو سيادتكم بلاشك فانت اشد اعداء الاسلام .. لانك تبحث عن مجدك وجاهك .. وليسقط فى سبيل رفضك ملايين المسلمين ..

● واننى اعلن عدم موافقتى على مانشر فى هذا الكتاب ضد الاسلام والمسلمين الا انه يجب ان نرد عليه امام العالم بالحجة وليس بسفك الدماء .

ليلى عبدالسلام

جولة شيفرنادزه والخيار السوفيتى فى الشرق الأوسط

شيفرنادزة

فجرت الجولة التى قام بها ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى لمنطقة الشرق الأوسط سلسلة من التساؤلات حول الدور السوفيتى الجديد فى المنطقة واحتمالات السلام فى ضوء هذا الدور والتغيرات العديدة التى طرأت مؤخرا على ساحة الصراع العربى ـ الاسرائيلى ، ولعل فى مقدمة التساؤلات التى طرحت تلك المتعلقة بتوقيت جولة شيفرنادزة التى زار خلالها سوريا والاردن ومصر وايران والعراق ، فقد جاءت هذه الجولة فى اعقاب اتمام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وهو ما يؤكد رغبة موسكو فى ان تدعم علاقاتها من جديد مع دول العالم العربى والعالم الاسلامى بعد زوال العوامل التى كانت تكدر صفو علاقاتها مع هذه الدول . كما اختار شيفرنادزة وقتا يمكن القول عنه انه بمثابة شهر عسل الحكومة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش حيث لم تكن رؤيتها المتكاملة بشأن التعامل مع الصراع العربى الاسرائيلى وهو ما يعطى السوفيت الفرصة لطرح رؤيتهم فى الشرق الاوسط مستغلين فى ذلك ايضا مجموعة من العوامل الموضوعية .

فالى جانب انتهاء الاحتلال السوفيتى لافغانستان وحدوث حالة من الفراغ فى الادارة الامريكية الجديدة بشأن منطقة الشرق الأوسط ، يمكن القول ان الاتحاد السوفيتى يسعى الى استغلال العوامل الجديدة فى المنطقة وعلى رأسها التحولات التى طرأت على الموقف الفلسطينى بداية من اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى فى نوفمبر الماضى واعلان الدولة الفلسطينية ومرورا باعلان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات نبذه لكافة اشكال الارهاب وقبوله لوجود دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيلية فى اراضى فلسطين المحتلة واشهارا باعلان منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للتفاوض مع اسرائيل فى اطار المؤتمر الدولى للسلام المقترح عقده ..

صراع سياسى جديد بين موسكو وواشنطن فى المنطقة



عرفات — جيمى بيكر — موشى اريننز

كما تعمل موسكو ايضا على استغلال الرغبة المتبادلة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتى فى اقامة علاقات طبيعية بين البلدين ، فاسرائيل تريد بالقطع اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفيتى بكل ما يمنحها ذلك من شرعية وقوة سياسية ومعنوية على الصعيد العالمى ، وفى الوقت ذاته فان الاتحاد السوفيتى هو الاخر يريد ان يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل وهو يدرك جيدا ان قيامه بدور فعال فى عملية السلام فى الشرق الأوسط لابد وان يرتبط باسرائيل حيث انها الطرف الوحيد فى الشرق الأوسط الذى يعارض حاليا عقد المؤتمر الدولى للسلام ، ولذلك فان شيفرنادزه عقد لقاءه مع موشى أرينز وزير خارجية اسرائيل والزعيم الفلسطينى عرفات فى القاهرة من اجل استطلاع وجهات نظر الطرفين وعرض الرؤية السوفيتية لحل مشكلة الشرق الأوسط ، واللقاءات التى عقدها شيفرنادزة فى المنطقة لا شك انها تعكس رغبة اكيدة من جانب موسكو فى اعادة النفوذ السوفيتى ـ السياسى على الاقل ـ الى المنطقة الحيوية والهامة بالنسبة لها . ولا يعنى عدم تقريب وجهات النظر بين أطراف القضية خلال جولة شيفرنادزة ان موسكو ستكف عن ممارسة دورها الجديد بل يمكن القول انه بداية لخطوات تالية .

وقد يكون ذلك بداية لصراع سياسى جديد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى الشرق الأوسط ومحاولة من كل منهما لفرض تصوره على المنطقة ، وقد بدأ ذلك بالفعل ، فلم يكن شيفرنادزة يعلن عن مبادرته الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دولى للسلام يتم التحضير له من خلال لجنة تحضيرية يشكلها مجلس الامن الدولى خلال تسعة اشهر وتشارك فيه كافة الاطراف المعنية بقضية الشرق الأوسط حتى سارع جيمى بيكر وزير الخارجية الأمريكى الى رفض هذه المقترحات ، وجانب من الرفض يعود فى أساسه الى عدم اعطاء السوفيت أى دور فى التسوية فى المرحلة الراهنة ، وربما استشعر الرئيس الأمريكى بوش أهمية جولة شيفرنادزة للشرق الأوسط عندما أعلن انه لن يضطر الى مجاراة السوفيت بالتسرع فى طرح مبادرة جديدة للشرق الأوسط .

ولكن هناك حقائق كثيرة قد تدفع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى الى التنسيق المشترك لو ارادا بالفعل تسوية أزمة الشرق الاوسط وإنهاء هذا الصراع ، ومن بين هذه الحقائق تجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفيتى له ارتباطات وعلاقات قوية مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ويستطيع ان يلعب معهما دورا مؤثرا فى السلام فى الشرق الأوسط ، وفى الوقت ذاته فان الولايات المتحدة تمارس دورا مؤثرا وفعالا على اسرائيل وتستطيع ان تقنعها بضرورة الموافقة على عقد المؤتمر الدولى للسلام ، خاصة وان واشنطن نفسها بدأت حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن ثم فانه ليس من المستبعد ان تشهد الأشهر القليلة القادمة تحولات جديدة لصالح السلام فى الشرق الأوسط سواء عن طريق البوابة الامريكية أو البوابة السوفيتية أو عن طريق بوابة مشتركة .

زيد الرفاعى يشيد بأفكار شيفرنادزه

■ ■ اشاد زيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن بالآراء والأفكار التى طرحها إدوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفييتى من اجل التوصل الى عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الأوسط .

وقال الرفاعى فى حديث لراديو لندن ان التصور السوفيتى يدور حول ضرورة قيام الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن بالتشاور فيما بينها من اجل الاتفاق على عقد المؤتمر الدولى مشيرا الى ان هذا التصور ينسجم مع الموقف العربى الذى يؤيد عقد المؤتمر الدولى فى اقرب وقت ممكن .

واكد رئيس وزراء الاردن ان الظروف الآن مواتية اكثر من اى وقت مضى نحو عقد المؤتمر الدولى لاحلال السلام فى المنطقة واعرب عن تفاؤله فى ان تتوصل القوتان العظميان الى اتفاق من اجل البحث بشكل جدى فى نزاع الشرق الأوسط .

وندد الرفاعى بالموقف الاسرائيلى المتعنت والرافض لاى تحرك نحو التوصل الى حل سلمي والتمسك بالأراضى العربية الفلسطينية .

قضية فى كاريكاتير

« القيم » الطائر الحبيس فى البيت الأبيض





Meanwhile, deep in the White House basement, a lonely hostage awaits rescue ...

من ميراث الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان .. حبس القيم فى غرف مظلمة منذ عام ١٩٨١ ..

لعبة « السقوط والطوارىء » فى دول العالم الثالث !!





نجيب الله



ماركوس



لو ان السيناريو الذى تخيله الكثيرون لسقوط حكومة محمد نجيب الله الشيوعية فى افغانستان قد سار وفقا لمراحله الطبيعية كنتيجة محتومة لانسحاب القوات السوفيتية وفقدانها للقوة العسكرية الخارجية التى كانت تعينها على البقاء فى السلطة .. فان كافة الاجراءات الاستثنائية التى فرضها نجيب الله على بلاده فى الأيام القليلة الماضية لن تحول فى الغالب دون اقتلاعه من السلطة فى غضون اسابيع منظورة قد تزداد الى عدة اشهر على الاكثر اذا استمر الثوار فى غيبوبة الخلافات التى سيطرت عليهم لرغبتهم فى توزيع « المكاسب السياسية » التى غنموها فى مرحلة مبكرة .

ولان الحلقات قد اخذت تضيق حوله من كل جانب فان نجيب الله لجا إلى تلك الاجراءات الاستثنائية كمحاولة اخيرة قبل ان تفيض روحه السياسية المتوقع ان تقبضها حشود الثوار التى ستتدفق على كابول ، وهو فى لجوئه الى هذا النهج لم يقر قاعدة جديدة او تصرفا سياسيا غير مالوف . فاعلان حالة الطوارىء وما يصاحبها من مصادرة الحريات العامة ومنح سلطات اوسع لرجال الأمن فى الرقابة والتفتيش والاعتقال هى دائما اول ما يلجا اليه الحكام الذين تهتز عروشهم بقوة ويدركون هم انفسهم قبل الاخرين ان سقوطهم قد اصبح امرا محتوما .

والتاريخ القريب يعكس تجارب عديدة لهذه الممارسة التى لم تحل دون سير عجلة التاريخ فى طريقها الطبيعى . فعندما اندلعت ثورة الشعب فى الفلبين قبل ثلاثة اعوام مكتملة حاول الدكتاتور السابق فوربيناند ماركوس انقاذ نفسه من خلال فرض حالة الطوارىء فى البلاد بهدف مواجهة الثورة الشعبية إلا انه فشل فى ذلك واضطر الى مغادرة البلاد على متن اول طائرة متجهة الى الولايات المتحدة .

ومنذ ثلاث سنوات ايضا وبعد ان ظلت اسرة دوفالييه جاثمة على انفاس شعب هايتى لمدة ربع قرن حكمت خلالها البلاد بالحديد والنار ، حاول جان كلود دوفالييه حاكم هذه الجزيرة فى ذلك الوقت إنقاذ نفسه باعلان الطوارىء فى البلاد لمواجهة انتفاضة الفقراء التى اندلعت مطالبة برحيله ، ولم تفلح الطوارىء فى انقاذه هو الاخر فاستقل اول طائرة متجهة الى باريس .. وفى كوريا الجنوبية ايضا عندما وجد الرئيس السابق شون دوهوان انه قد اصبح محاصرا بحركة شعبية تطالبه بمزيد من الديمقراطية والاصلاحات السياسية والدستورية فانه حاول الرد على ذلك باعلان الطوارىء فى البلاد ، ولكن ذلك لم يحل ايضا دون تزايد وانطلاقة الحركة السياسية الاصلاحية فى البلاد ، واضطر دوهوان فى النهاية الى النزول عند ارادة الحركة الشعبية واضطر الى ترك الحكم لخليفته روه تاى وو لاتاحة الفرصة امام اجراء الاصلاحات المطلوبة .

وهذا الاستعراض السريع لقليل من تجارب الحكام الدكتاتوريين الذين حاولوا التشبث بالسلطة من خلال قوانين الطوارىء هدفه التنويه بان الرئيس الافغانى قد عاد يقدم فصلا جديدا من لعبة « السقوط والطوارىء » وهو الخاسر فيها بالتأكيد بسبب الظروف التى احاطت بوصوله الى السلطة ، فعلى الرغم من انه شكل مجلسا عسكريا هدفه التخطيط والتنسيق لمواجهة هجمات الثوار المتوقعة على كابول ولخوض حرب طويلة معهم الا ان اعلان الطوارىء فى ظل التطورات الاخيرة هو فى واقع الامر بمثابة نذير شؤم بالنسبة له ولحكومته وللحزب الشيوعى الحاكم ، فهذا القرار يشير بوضوح الى ان حكومة نجيب الله قد فقدت اعصابها بعد ان خسرت كل مقومات بقائها إلا من بعض التأييد من جانب اعضاء الحزب الشيوعى فى الداخل ومخازن من الاسلحة التى قد لا تستخدم ، وربما كانت الاوضاع الامنية المتدهورة هى الدافع او المبرر الذى استندت اليه حكومة نجيب الله فى اعلان الطوارىء فى البلاد ، إلا انه من المتوقع ان يكون لهذا القرار تأثير عكسى ، فهو مقدمة لمزيد من استياء المواطنين التى تضررت بالفعل من تردى الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية فى العاصمة ، وهو ايضا تعبير صريح عن شعور حكومة نجيب الله بالوحدة ..

فقد اصبحت الطوارىء هى الملاذ الاخير امامه بعد ان اصبح مؤكدا ان عودة السوفيت للدفاع عن نظامه هى المستحيل ذاته حتى ولو تركوا وراءهم كميات هائلة من العتاد العسكرى ، وعند هذا الحد فانه ليس من المبالغة فى شىء القول بان هناك ما يشبه الاتفاق الضمنى بين القوتين العظميين على ترك القوى والاجنحة المتصارعة داخل افغانستان لتصفية حساباتها دون ان تعاود التورط المباشر فى هذا الصراع ، ولان حسابات القوى ترجح كفة الثوار على قوات الحزب الشيوعى فى ظل غياب قوات موسكو ، فان حكومة نجيب الله تعيش بالفشل فى مرحلة احتضار ، واذا تأخر سقوطها بعض الوقت بسبب الخلافات بين تحالف المجاهدين الافغان السنة [مجاهدى باكستان] وجبهة المجاهدين الشيعة [مجاهدى ايران] فان الطوارىء لن تنقذها الى ما لا نهاية .

أخبار فى سطور

■ ■ اعلن فى باريس ان مجموعة من المثقفين الفرنسيين طالبت الحكومة الفرنسية بضرورة إثارة موضوع تهجير اللبنانيين بقرى الجنوب اللبنانى ولجوء القوات الإسرائيلية الى وضع عدد من اهالى الجنوب فى السجون الاسرائيلية .

وقالت المجموعة فى طلبها ان إثنين وسبعين مواطنا لبنانيا طردتهم السلطات الإسرائيلية من قراهم مؤخرا وقامت بوضع المئات من اهالى الجنوب اللبنانى فى السجون الإسرائيلية .

وطالبت المجموعة الحكومة الفرنسية باثارة موضوع ضرورة الافراج عن السيد انور ياسين الموجود باحد السجون الإسرائيلية وقالت المجموعة فى بيانها ان على المسئولين الفرنسيين ان يبحثوا هذه الموضوعات مع اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى خلال زيارته لفرنسا خاصة وان هذه الأعمال من قبل الجيش الإسرائيلى ليس لها ما يبررها .

ومن ناحية أخرى ارسلت اتحادات المواطنين اللبنانيين الموجودين فى فرنسا برقية الى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران تطالبه فيها على ان إسرائيل ترمى من وراء الاستمرار فى هدم المنازل بجنوب لبنان وتهجير سكانه الى مناطق أخرى ووضع عدد [illegible] السجون الى اخلاء [illegible] جديدة من الاراضى من اجل [illegible] اليهود القادمين من [illegible] الفلاشا .

■ ■ اعرب الاب [illegible] الخاص للمدير العام لمنظمة اليونسكو الذى قام بزيارة عمان عن قلقه إزاء الاوضاع التعليمية المؤلمة فى الاراضى المحتلة موضحا ان حرمان حوالى [illegible] الف طالب وطالبة من التعليم بسبب الاوضاع السائدة فى الاراضى المحتلة [illegible] ويحتاج الى علاج سريع .

كما اشار الاب [illegible] فى تصريحات [illegible] الى انخفاض مستوى التعليم بشكل عام فى الاراضى المحتلة و[illegible] اغلاق المعاهد التعليمية [illegible] المتعلق بها .

لقطة الاسبوع

العودة من السجون العنصرية



تحت وطأة الضغوط الداخلية والخارجية المكثفة التى تتعرض لها السلطات العنصرية فى جنوب افريقيا .. إضطرت حكومة بريتوريا الى إطلاق سراح حوالى ١٠٠ من الزعماء السياسيين الذين اعتقلتهم السلطات العنصرية بمقتضى قوانين الطوارىء المعلنة فى البلاد منذ اكثر من ٣٢ شهرا ، ومن بينهم هذا الزعيم الافريقى توماس وليام الذى خرج من ظلمات السجون العنصرية ليجد إبنته « نيفان ـ ٤ سنوات » فى إنتظاره لتتعرف عليه ربما لأول مرة منذ ولادتها بعد أن بلغت هذه السن بعيدة عن ابيها بسبب السياسات العنصرية التى فتتت الأسر الافريقية المضطهدة ـ من الجدير بالذكر أن السلطات العنصرية تعتقل الآلاف من الافارقة منذ اعلان الطوارىء فى البلاد .

رجال القانون والمحاماة يؤكدون :

الجلسة خرجت على الدستور
المنصة خرجت على الحياد
الوزير خرج على النص

هذا التحقيق يوضح ابعاد ما حدث في جلسة مجلس الشعب التاريخية .. من الناحية القانونية والدستورية .. من حيث تقديم الاستجوابات والاسئلة .. والرد عليها والمنصة وكيفية ادارة الجلسة .. والتعقيب على الرد .. وعرض تسجيلات بالصوت والصورة التي تناولت اعضاء مجلس الشعب او لغيرهم ممن ليست لهم الحصانة البرلمانية .. من حيث تصرف الاغلبية .. وتصرف المعارضة . وهذه هي آراء رجال القانون على مختلف انتماءاتهم ومذاهبهم وافكارهم ..

• • الدكتور محمد حلمي مراد يقول : ان المسئول الوحيد عما حدث في مجلس الشعب هو الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ..

الدكتور حلمي مراد

الدكتور عاطف البنا

الدكتور عبد الحليم مندور

د . حلمي مراد : ما حدث مسئولية رئيس المجلس

د . عاطف البنا : لابد من محاكمة وزير الداخلية

د . عبد الحليم مندور : تطبيق القانون هو الحل

تحقيق :
صلاح العناني

من الواضح ان بينه وبين وزير الداخلية تخطيطا متفقا عليه .. اذ انه فرض على النواب مقدمي الاستجوابات ان يقدموا استجواباتهم في جلسة مسائية .. حتى لا يتيسر نشر الاستجوابات في الصحف الصباحية .. ثم انه حدد لكل منهم مدة لا تزيد على ٢٠ دقيقة فقط .

ثم جاء المحجوب واعطى لوزير الداخلية فرصة الرد على الاستجوابات في الجلسة الصباحية وبدون تقييده بمدة معينة كما حدث مع النواب المستجوبين .. بل انه سمح للوزير بادخال وعرض اشرطة مسجلة بالمجلس دون التثبت من سلامتها وبدون ان تكون موضع تحقيق قضائي .. ولم يوقف وزير الداخلية عند حده عندما استعمل عبارات غير لائقة .. واشارات بيديه لا يجوز ان تحدث داخل مجلس محترم .. وان يلزمه بالتقيد بموضوع الاستجوابات .. اذ خرج وزير الداخلية عن الموضوع وتناول موضوعات غير ثابتة بقصد تهديد نواب المعارضة والاساءة الى النواب المستجوبين .. بل وصل الامر الى حد التعريض بكرامة العائلات وتناول الاعراض بالنسبة لاشخاص وشخصيات غير موجودة بالمجلس ولا علاقة لها بموضوع الاستجوابات .. مما اثار النواب ذوي الحمية والكرامة وارادوا ايقاف الوزير عند حده نظراً لتواطؤ الدكتور رفعت المحجوب معه .

واكد الدكتور حلمي مراد على ان الدكتور رفعت المحجوب كان غير محايد في ادارة الجلسة بل اعطى لوزير الداخلية الفرصة للخروج عن حدود الاستجوابات .. علاوة على استعمال العبارات النابية والايماءات واشارات الاستفزاز والاستهزاء مما يطيح بكرامة مجلس الشعب ومكانته . هذا فضلا عن انه انهى موضوع الاستجوابات قبل ان يعطي النواب المستجوبين حق التعقيب على وزير الداخلية .. كما تقضي بذلك لائحة المجلس ولو في جلسة اخرى بعد ان تهدأ النفوس .. ولكنه سارع باجهاض الاستجوابات وطلب من الاغلبية المصطنعة في المجلس الموافقة على تجديد الثقة والاشادة بوزير الداخلية رغم انه مدان بموجب احكام قضائية ووقائع ثبت تعذيب ثلاثة شبان حتى اعترفوا على انفسهم كذبا .. بارتكاب حوادث الشروع في اغتيال وزيري الداخلية السابقين .. واحد الصحفيين .. ثم تبين زيف هذا الاعتراف بعد ٧ شهور عندما تم القبض على الجناة الحقيقيين الذين ارتكبوا هذه الجرائم .

وقد افرجت النيابة عن هؤلاء الشبان الذين عذبوا تعذيبا جعلهم يعترفون بهذا الاعتراف الباطل .. وان هذه الواقعة وحدها كافية في اي بلد متمدين للاطاحة بوزير الداخلية الذي طنطن بهذه الاعترافات المنتزعة كذبا .. والتي تستوجب محاكمته قضائيا وسياسيا .

محاكمة الوزير

• • الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الاداري والدستوري بكلية الحقوق يستنكر ما حدث تحت قبة البرلمان .. ويقول :

ما حدث تحت القبة في مجلس الشعب لا يصح بأي حال من الاحوال سواء من الناحية القانونية او الدستورية اذ لا يصح التسجيل لعضو مجلس الشعب او لاي واحد يتمتع بالحصانة البرلمانية .. إلا باذن من النيابة او اذن من القضاء وذلك بعد رفع الحصانة عنه .. وهذا لم يحدث للشيخ صلاح ابو اسماعيل والذي يعتبر اعتداء واهدارا للحصانة المقررة له .. وان التسجيل يعتبر بداية اجراء تحقيق اما بالنسبة للتسـ .. لغير اعضاء المجالس البرلمانية او من ليست لديهم الحصانة .. فالتسجيل يتم باذن من النيابة العامة او قاضي التحقيق بشرط ان يكون هذا التسجيل يفيد التحقيق .. كما انه ليست هناك جريمة محددة تستدعي التسجيل .. ولو كانت هناك جريمة تستحق التسجيل .. فان التسجيل لا ينشر ولكن ليكون دليلاً يقدم للمحكمة .. وهي التي تملك الاخذ بالدليل او اهداره .

ويضيف الدكتور البنا : ان عملية النشر والتشهير في المجلس عن طريق التسجيل والفيديو .. جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات كما تنص المادة (٣٠٩) عقوبات مكرر « يعاقب بالحبس من يعتدي على حرمة الحياة الخاصة للمواطن اذا ارتكب بعض الافعال المبينة فيها ومنها التسمع او التسجيل عن طريق جهاز من الاجهزة ايا كان نوعه محادثات جرت في مكان خاص او عن طريق التليفون .. ويشدد القانون العقوبة بحيث يجعل الحبس اجباريا اذا تم التسجيل من موظف عام اعتمادا على سلطة وظيفته » وهذا ينطبق على ما قام به وزير الداخلية .. فالحبس اجباري في هذه الحالة .. ولابد من محاكمة وزير الداخلية والقانون يحكم في جميع الاحوال بمصادرة الاجهزة وغيرها مما يكون قد استخدم في الجريمة .. او تحصل عنها كما يحكم بمحو التسجيلات او اعدامها وهذه هي نصوص قانون العقوبات . كما ان القانون يشدد العقوبة ويجعل الحبس اجباريا يمكن ان يصل الى ٣ سنوات اذا ارتكب الافعال المذكورة بقصد الضغط لحمل شخص على القيام بعمل او الامتناع عنه ويشير الدكتور البنا الى ان التسجيلات التي اذيعت بمجلس الشعب كان الهدف منها منع الاعضاء من ممارسة حقهم في نقد سياسة وتصرفات وزير الداخلية عن طريق الاسئلة والاستجوابات المقدمة .. مما ينطبق عليه نص الفقرة الثانية من المادة (٣٠٩) مكرر عقوبات .. والتي تجعل العقوبة تصل الى السجن لمدة (٥ سنوات) .

ومن الملاحظ ان العقوبات التي قررها القانون في المواد المذكورة تنطبق ليس فقط على من اذاع .. ولكن على كل من سهل اذاعة او استعمل ولو في غير علانية .. تسجيلا تم على النحو المتقدم .. ولاشك ان رئيس مجلس الشعب قد سهل .. بل ساهم فيما تمت اذاعته من تسجيلات في مجلس الشعب ويصرف النظر عن مدى صحتها . وان هذه الاشرطة اذا كانت قد تمت باذن من النيابة او القضاء منذ تسجيلها فيجب ان تحرز وتقدم للمحكمة ولا تبقى مع الخصم .

اجراءات باطلة

• • الدكتور عبد الحليم مندور المحامي : يصف ما حدث في مجلس الشعب بانه اهدار للديمقراطية .. ومظهر غير كريم للحياة النيابية في مصر .. وقد لطخ التاريخ النيابي الا انه الى جانب ذلك قد نشر على العالم كله مخالفة رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية للقانون والدستور .. وذلك بنص المادة (٩٩) من الدستور والتي تنص على انه لا يجوز في غير حالة التلبس اتخاذ اجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب .. الا باذن سابق من المجلس ومعنى ذلك انه لا يجوز اجراء التسجيل الصوتي لاي من اعضاء مجلس الشعب قبل الحصول على الاذن المذكور بما يعرف اصطلاحا برفع الحصانة عن العضو .. اي انه لم يكن جائزا لوزير الداخلية ولا للنيابة العامة ان تجري تسجيلا صوتيا او مراقبة تليفون عضو مجلس الشعب قبل رفع الحصانة عنه .

.. ولما كانت النيابة قد اصدرت الاذن بمراقبة تليفون الشيخ صلاح ابو اسماعيل قبل رفع الحصانة عنه فان هذا الاذن يكون غير صحيح ويكون تسجيل الصوت الذي اجراه وزير الداخلية باطلا ويعاقب عليه القانون .. والمادة (٣٠٩) مكرر والمادة (٣٠٩) مكرر أ من قانون العقوبات التي تعاقب الموظف الذي يجري تسجيلا في غير الاحوال المصرح بها قانونا بعقوبة الجناية بالحبس لمدة (٥ سنوات) .. ومحو التسجيل ومصادرة الجهاز الذي استخدم في التسجيل .

وينتقل الدكتور مندور الى تسجيل الصورة الذي عرض بالمجلس والخاص بايمن نور محرر الوفد : ويصفه بانه اشد بطلانا واوجب في معاقبة الوزير بالعقوبة المذكورة .. ذلك ان ايمن نور لم يكن متهما في جريمة ولا كان موضع تحقيق .. ولذلك لا يجوز صدور اذن النيابة بتسجيل صوت او صورة له .. ويكون الوزير قد ارتكب بذلك جريمة المادة (٣٠٩) مكرر أ عقوبات . هذا فضلا عن التشهير من جانب الوزير لمحرر الوفد ووصفه لهذه الصور بانها مزيفة .. وان التقارير الطبية الشرعية الموقعة على المصابين الثلاثة مجدي غريب ... وفاروق عاشور ... وطه البحيري .. وذلك في مكتب المستشار ماهر الجندي المحامي العام والموقع عليها من كبير الاطباء الشرعيين .. ومساعديه وثلاثة من الاطباء الشرعيين قد قطعوا في وجود الاصابات التي ظهرت في الصور التي نشرها محرر الوفد .

هذا فضلا عن ان المصابين الثلاثة مازالوا احياء وبهم ذات الاصابات ونحن نتحدى من يشككون في عدم تعذيبهم ان يعرض هؤلاء المصابون على الشعب كله ليرى بنفسه ما حدث لهم من اصابات ..

واكد الدكتور مندور ان الوثائق مازالت موجودة تحت يدي وموجودة في القضية رقم ٣١٣٣ المعروفة بقضية الناجون من النار والتي مازالت منظورة امام محكمة امن الدولة .

شوقي خالد المحامي

الدكتور احمد صادق

د . أحمد القشيري :
فضيحة لم يسبق لها مثيل

شوقي خالد :
من المسئول عن مخالفة اللوائح

فضيحة دستورية

• • الدكتور احمد صادق القشيري المحامي يأسف لما حدث تحت قبة البرلمان ويقول كنا نود الا تحدث هذه الصورة غير المشرفة لحياتنا النيابية .. وكان يجب على رئيس المجلس ان يلتزم الحياد حتى لا يحدث ما حدث .. وذلك لانه هو الذي بيده إلزام الوزير بموضوع الاستجوابات والاسئلة وعدم الخروج الى موضوعات اخرى .

واكد الدكتور القشيري ان هذه الظاهرة ظاهرة خطيرة ويجب معالجتها بشيء من الحكمة والموضوعية للقضاء على اسبابها واعادة الثقة بين ممثلي الشعب والحكومة والمنصة التي اخذت المسألة بشيء من العصبية وعدم الحياد . وان الوزير قد تعامل مع النواب بطريقة غير مألوفة وطريقة غير مشرفة سواء على الصعيد العربي او الدولي واشار الى ان المناخ الذي تم فيه الاستجواب والرد عليه مناخ غير صحي ظهر فيه عدم الحياد والخروج على المألوف .. وعدم اعطاء المستجوبين حق التعقيب على الاستجوابات التي رد عليها الوزير .. واما ما حدث من تسجيلات صوتية او بصورة فهذا مخالف للقانون والدستور .. وخاصة حينما يحدث لعضو له الحصانة البرلمانية .

مخالفة القانون

• • شوقي خالد المحامي : ينتقد الجلسة بانها كانت جلسة غير برلمانية حيث حدثت فيها تصرفات مخالفة قانونيا ودستوريا حيث ان القانون ينص على عدم جواز استخدام عرض تسجيلات داخل مجلس الشعب او اجراء تسجيلات ضد اعضاء مجلس الشعب إلا بعد رفع الحصانة عنهم وبمناسبة تحقيق يكون مفتوحا .

اما من الناحية الدستورية فقد كان هناك حق لمقدمي الاستجوابات ان يعقبوا على رد وزير الداخلية وحرمانهم من هذا الحق يعتبر مخالفة دستورية وما حدث قد حال دون تحقيق هذا المبدأ .

قصة حياة « سلمان رشدى » الذى احدثت « أشعاره الشيطانية » سخطاً عالمياً

عملية تجميل فقط تنقذه من مسدسات الطامعين في ٦ ملايين دولار

لم يواجه كتاب على الاطلاق ردود الفعل التي يواجهها الان كتاب « اشعار شيطانية » ..

ستة ملايين دولار بلغت قيمة الجائزة التي ستدفع لمن يأتي برأس مؤلف الكتاب سلمان رشدى ..

هذا المبلغ الخيالي الذى عرض في زمن يوجد فيه قتلة محترفون مستعدون لارتكاب جريمة القتل مقابل الف دولار فقط لم يقلب كيان كاتب الرواية فقط ، ولكنه قلب كيان دور النشر العالمية في مختلف دول القارتين الاوروبية والامريكية .

كما انه قلب رأسا على عقب العلاقات الايرانية الاوروبية التي تحسنت قليلا في الاونة الاخيرة منذ توقف الحرب العراقية - الايرانية .. وخرجت المظاهرات الصاخبة في بعض الدول الاسلامية الاقل تطورا والاكثر تطرفا مثل باكستان وبنجلاديش وايران .. بل والهند ذاتها .. مسقط رأس الكاتب البريطاني .. الهندي المولد من ابوين مسلمين .

الدولارات الايرانية جعلت رشدى وزوجته يوقفان رحلة مقررة لهما للولايات المتحدة ويختبئان داخل منزل في مكان مجهول تحيط به حراسات سكوتلنديارد المشددة .

وتؤخذ تهديدات الخميني وفتواه بقتل سلمان رشدى على محمل الجد ذلك ان الزعيم الايراني اصدر منذ وصوله الى السلطة قبل عشر سنوات اوامر بقتل عدد كبير من الناس وتم تنفيذ معظم هذه الاوامر ان لم يكن كلها على حد قول صحيفة « ديلي سيرور » البريطانية التي اضافت ان ثلاثين شخصا قتلوا في اوروبا نتيجة هذه الاوامر .

والان فان فتوى الخميني كانت دافعا لتوافد عشرات من فرق الاغتيال الى لندن بالاضافة الى القتلة المحترفين الذين توافدوا من مختلف انحاء العالم ويريد كل واحد منهم ان يفوز بالجائزة .

مثل هذا الاقبال المنقطع النظير على رأس رشدى والجائزة المذهلة جعلت المؤلف يعيش في اقصى حالات الرعب ..

ايان جيالد الخبير البريطاني في الارهاب يقول ان رشدى في حاجة الى اجراء جراحة تجميل واكتساب هوية جديدة من اجل التملص من وحدات الاغتيال التي تطارده .

الرعب لم يحط رشدى فقط ، بل اصاب كذلك دور النشر والتوزيع العالمية التي بادرت الى سحب نسخ الايات الشيطانية من على ارفف مكتباتها حرصا على حياة موظفيها وزبائنها من ان يصبحوا ضحايا حوادث تفجير او حرائق او غيرها من اشكال الاعتداءات الدامية .

ومع ان الكتاب قد اختفى الان من ارفف المكتبات وواجهاتها الا انه حقق رقم مبيعات كبيرا جدا بفضل الدعاية المجانية التي حققتها له التهديدات الايرانية .

وقد صدرت تعليمات الى موظفي دور النشر بعدم الادلاء باى معلومات عن كمية الاعداد التي بيعت من الكتاب وما اذا كان سيعاد عرضه مجددا .

على كل فحتى الان فان دور النشر تمتنع عن بيع الكتاب لا بشكل علني ولا سري ايضا كما ان دولة مثل كندا قررت وقف بيعه الى ان تحدد لجنة مختصة ما ان كان يدخل في اطار الدعاية الحاقدة التي يحظرها القانون الكندي .

في المقابل فان اتحاد بائعي الكتب الامريكيين واتحاد الناشرين الامريكيين اعتبرا المسألة احد جوانب قضية الحريات العامة وقالا انهما يعتزمان نشر اعلانات في صحيفة نيويورك تايمز يوم الاربعاء تقول « الناس الاحرار يكتبون كتبا . الناس الاحرار ينشرون كتبا ، الناس الاحرار يبيعون كتبا الناس الاحرار يقرأون كتبا » .

وستقول تلك الاعلانات ايضا انطلاقا من روح الالتزام الامريكي بحرية الرأى تحيط الجمهور علما بأن الكتاب سيكون معروضا في دور الكتب والمكتبات في كل انحاء البلاد .

ولكن متحدثا باسم اتحاد بائعي الكتب قال انه سيكون من حق كل متجر تقرير إن كان سيعرض الكتاب .

دور النشر أوقفت بيع الكتاب خوفاً من التهديدات

اتحاد الناشرين في أمريكا :
الناس أحرار في أن يكتبوا ويقرأوا

ويبدو ان الحكومة الايطالية قد اتخذت موقفا مماثلا من موقف اتحاد الناشرين الامريكيين اذ استبعدت وزارة الخارجية الايطالية فرض حظر على نشر الكتاب وقالت مصادر الشرطة انه سيتم توفير حماية خاصة للناشرين الايطاليين واشارت الوزارة الى انها تعرف ان الرواية قد تكون اذت مشاعر المسلمين ولكنها انزعجت من التهديدات بالقتل التي وجهها زعماء ايرانيون لرشدى وناشري كتابه الذى من المقرر ان يطرح للبيع في ايطاليا مترجما في الاسبوع الحالي .

وقالت مصادر الشرطة ان ضباطا كبارا في شئون مكافحة الارهاب اجتمعوا مع مسئولي دار النشر الايطالية ارنولدوا موندادوري ايديتوري في ميلانو لمناقشة الاحتياطات الامنية .

وفي لندن قال الامام ابراهيم زهران الزعيم البريطاني المسلم ان ٩٩ في المئة من المسلمين سيشعرون بالرضا اذا اعلن رشدى توبته .

وقال لرويتر في المسجد الرئيسي في لندن سنطلب منه اعلان التوبة واذا رفض فيجب قتله . واضاف قائلا واذا اعلن توبته فسنعاقبه ايضا بالجلد او بسجنه لفترة حتى لا يقع اخرون في الخطأ نفسه .

وكان الامام ابراهيم قد قال في وقت سابق في خطبة صلاة الجمعة امام عدة الاف من المصلين ان الاسلام ينص على ان من يسيء الى الرسول عليه الصلاة والسلام يجب ان يعلن توبته واذا رفض فيجب على الحكومة لا الافراد معاقبته حتى لاتعم الفوضى .

وقال الامام ابراهيم في الخطبة مستنكرا هل من الديمقراطية في شيء اعطاء الحرية لشخص لمهاجمة شخص اخر وعدم السماح للاخير بالدفاع عن نفسه واضاف ان مشاعر المسلمين قد جرحت وفي باريس ادانت رابطة الناشرين الفرنسيين التهديد بقتل رشدى وناشريه

وكان الكاتب المسرحي هارولد بنتر قد ترأس وفدا من الكتاب والناشرين الى ١٠ داوننج ستريت وقدموا رسالة الى مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ناشدوها فيها اتخاذ الاجراء اللازم ضد ايران بسبب التهديد باغتيال رشدى مما حدا بالحكومة البريطانية الى تجميد علاقاتها بايران وذلك على الرغم من ان دار النشر البريطانية التي صدر عنها الكتاب كانت قد نشرت الاربعاء الماضي اعتذارا مخففا جاء فيه انه لم تكن لديها نية في التهجم او الاساءة الى احد وهي تنشر كتاب رشدى .

في تحقيق لها حول الموضوع قالت الديلي ميرور ان سلمان رشدى واحد من انجح الكتاب في بريطانيا وكان اول عمل ناجح له هو اطفال منتصف الليل والذى مكنه من الحصول على جائزة بوكر البريطانية وعندما قدم كتابه اشعار شيطانية لدار النشر المذكورة تلقى مبلغ نصف مليون جنيه استرليني .

وكان قد اشتغل في مجال الاعلان لمدة عشر سنوات عقب تخرجه في « راجبي وكامبريدج » .

وكان قد نشأ في اسرة هندية وتربى فيها حتى سن الثالثة عشرة ثم جاء الى بريطانيا لاستكمال دراسته وهو يعيش فيها حتى الان .

ويقول النقاد ان كتابه « اشعار شيطانية » يدور حول الصراع بين الخير والشر كما انه يتناول العقيدة الاسلامية وقال النقاد إنه تحدث عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام وعن زوجاته باسلوب يفتقر الى الاحترام اللازم كما شوه صورة الاسلام الحقيقية في هذه الرواية .

وقالت الصحيفة ان المسلمين يتمتعون بعقلية متفتحة لكنهم لا يقبلون ما يمس ديانتهم .

وذكرت ان رشدى متهم « بالفساد في الارض » وانه اعلن « الحرب على الله » وانه « مرتد » والعقوبة الاسلامية لذلك هي الاعدام .

وكان الايرانيون في بريطانيا قد ارسلوا رسالة الى الامام الخميني يشرحون له الكتاب وما تضمنه من انتهاكات صارخة وطلبوا اصدار الحكم عليه .

وقالت الصحيفة ان من بين دوافع الخميني الى اصدار حكم باعدام رشدى مشاعر خيبة الامل في نفسه بعد وقف القتال مع العراق وانتخاب امرأة لتكون رئيسة وزراء باكستان وعدم وصول اتباعه من المجاهدين الى السلطة في افغانستان .

نشر هذا التحقيق - ايضـاً - بجريدة السياسة الكويتية

وظيفة مناسبة بمرتب محـ
والمؤهل
شهادة خبرة مزورة



كتبت - أماني احمد :

تقول احصائيات ٨٨ ان من بين ٦٠ الف فرصة عمل اتيحت في عام ٨٨ تم تعيين ٥٠ الف موظف من حاملي شهادات الخبرة بل ان شهادة الخبرة لاتزال تقف على رأس قائمة الشروط والمؤهلات التي يجب توافرها عند الحصول على وظيفة جديدة وشهادة الخبرة تقليد ابتدعته شركات القطاع الخاص منذ البداية لكي تجذب اليها العمالة المدربة من ناحية وحتى تتساوى نوعيات العمل والتخصصات المتاحة بها مع ما تقدمه للموظفين والعمال الجدد من ارباح ومرتبات مغرية ثم اصبح هذا التقليد « شهادة الخبرة » هو السمة البارزة في كل الوظائف التي تعلن عن طلب شاغلين لها في القطاع العام والخاص على السواء .

وقد وصل شرط الخبرة في بعض الحالات الى مدة خبرة لا تقل عن عشرين وخمسة عشر عاما مما ادى الى وجود نوعين من الموظفين الاول يعمل في القطاع العام ويضمن الحصول على وظيفة ثم يحصل على اجازة بدون مرتب ليعمل في القطاع الخاص في وظيفة اخرى بالخبرة التي لديه وهو بذلك يشغل وظيفتين في وقت واحد بينما ينتظر الاف الخريجين فرصة عمل واحدة ولا يجدونها .

اما النوع الثاني فقد اتجه الى تزوير شهادة خبرة وهي لا تكلفه اكثر من مائة جنيه فقط ومكاتبها التي تعمل على تزويرها واصدارها منتشرة في معظم احياء القاهرة وقد تم ضبط ٣٧ حالة تزوير شهادة خبرة في قسم الوايلي وحده في العام الماضي ١٩٨٨ وفي مديرية امن الجيزة هناك ٥٤ حالة تزوير لشهادة الخبرة في عام ٨٨ ومعظم هذه الشهادات كان مزوروها من المهندسين والتجاريين الشباب وعندما سئلوا عن سبب لجوئهم لهذه الوسيلة قالوا : نحن نجلس في بيوتنا منذ سنوات بعد تخرجنا والشهادة هي العقبة الوحيدة امامنا .

يقول حمودة احمد حمودة مهندس كمبيوتر ان اغرب ما في شهادة الخبرة هي خبرة الكمبيوتر فبالرغم من ان دراسة الكمبيوتر في مصر حديثة العهد فعمرها لا يتجاوز العشر سنوات فوجئت اثناء محاولتي العثور على عمل ضمن قائمة الشروط الواجب توافرها طلب شهادة خبرة في الكمبيوتر وهذه الخبرة يجب الا تقل عن خمسة عشر عاماً .. على الاقل .. كيف ؟

اما اشرف محمد قاسم محاسب فيقول بعد تخرجي بحثت كثيرا عن فرص في احد البنوك او الهيئات بالشهادة الجامعية التي احملها ولكني ادركت في النهاية ان الحصول على شهادة الخبرة اهم بكثير من الحصول على شهادة البكالوريوس او الليسانس لانها تفتح ابواب الوظائف وعندما وصلني خطاب القوى العاملة بعد خمس سنوات كاملة كنت قد نسيت تماما كل ما درسته من علوم المحاسبة والادارة .

تاهيل الخريجين

الدكتور حسن عبيد استاذ الاقتصاد بكلية السياسة والعلوم الاقتصادية جامعة القاهرة يقول :

يتعين على الشركات التي تطلب شهادة خبرة عمل سلم وظيفي خاص بالتعيين التعاقدي وهو ان تتعاقد مع اشخاص جدد للعمل في الوظائف الشاغرة ومؤقتا وذلك لاتاحة الفرص للشباب للحصول على الخبرة والمران في العمل وفي نفس الوقت لتخفيف مشكلة البطالة واهم النقاط تتعلق بطرق واساليب التعليم في الجامعات والمعاهد العلمية في تأهيل خريجيها بالفعل لشغل الوظائف المتاحة حيث ان الدراسات الاكاديمية لا تؤهل خريجيها لشغل الوظائف وانما يحتاج الى علم او اكثر للتدريب والمران والتأهيل حتى يتدرب على سلوك وطرق العمل المكلف به وحتى لا تصبح هناك فجوة بين خريجين درسوا دراسة اكاديمية وبين وظائف تحتاج الى الخبرة العملية والمراس الفعلي .

والحل يتمثل في تعديل سياسة التعليم بحيث تكون السنتان الاخيرتان للدراسة الجامعية او العليا تناظر سنتي الامتياز في كلية الطب مثلاً وبحيث لا يحصل الخريج على شهادة التخرج الدراسية الا بمشروعات بحث عملية في المصانع او المحاكم او البنوك او المدارس او المعامل او وسائل الاعلام وغيرها ويكون معلوما لدى لاصحاب العمل والوظائف الخاصة والعامة ان خريجي الجامعات والمعاهد العليا قد حصلوا « ضمنا » على سنة او اكثر تعادل شهادة الخبرة وتؤهلهم للعمل .

وهذا الحل يقتضي ربط سياسة التعليم بسياسة الانتاج سواء على المستوى المحلي او على مستوى الوطن العربي كذلك يجب ان يكون هناك نظام صارم لشهادات الخبرة يقضي على طرق ومحاولات التزوير والمجاملة .

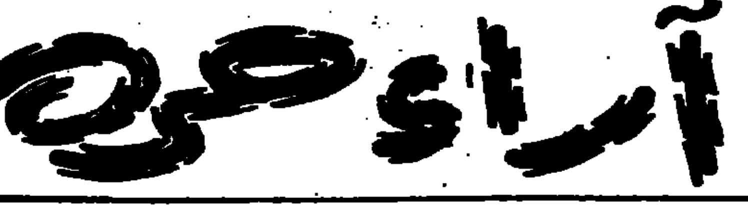
معدلات البطالة

اما عبداللطيف بهنس وكيل وزارة القوى العاملة فله رأى آخر يقول :

نعترف ان شهادات الخبرة تعد ثغرة كبيرة في نظم الادارة في مصر سواء في القطاع الخاص او القطاع العام فهي تساعد على احداث ثغرة كبيرة في نظم الادارة في مصر سواء في القطاع الخاص او القطاع العام وتساعد على احداث خلل وظيفي ينتج عنه رفع معدلات البطالة بين الشباب حديثي التخرج ومصادرة فرص العمل المتاحة او اقتصارها على ذوي الخبرة وحدهم الذين يجمعون في غالبيتهم بين اكثر من وظيفة في وقت واحد وهذا الوضع لا وجود له في البلاد التي تعتمد على الكوادر الشبابية وهي البلاد المتقدمة

ويحدث هذا حتى في الصناعات الدقيقة فتجد في اليابان مثلا ان اكبر الشركات لا تعتمد على الشباب حديثي التخرج فقط وإنما على طلاب الجامعات والمدارس لهذا تقوم وزارة القوى العاملة حاليا باعداد مشروع يلزم جهات العمل بتشغيل خريجي الجامعات طبقا لسنوات تخرجهم وسوف يصبح هذا القانون هو البديل للتعليمات التي اصدرتها الوزارة لجهات العمل بضرورة التزامهم بتعيين الشباب حديثي التخرج ولكنها لم تحترمها ولم تلتزم بها لان اعدادا كبيرة من حاملي شهادات الخبرة تبين انهم يجمعون بين عدة وظائف في وقت واحد لذلك سيصدر قرار بمنع هذه الظاهرة وعدم اجازة الجمع بين اكثر من وظيفة ليجد الشباب فرص العمل متاحة امامهم بدلا من ان يحتكرها مجموعة حاملي شهادات الخبرة المزورة .

هكذا من الأصل



★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

بدون مقدمات

● ● المؤتمر الصحفى العالمى لاحزاب المعارضة لى عليه عدة ملاحظات هامة أو جزها فيما يلى :

● لم نخرج بجديد من هذا المؤتمر الصحفى عما نشرته صحف المعارضة خلال الايام الثلاثة التى تلت احداث جلسة مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى !

● كنت انتظر ان تعرض المعارضة اشرطة الفيديو التى كان يلوح بها النائب مختار نوح اثناء الجلسة وقيل انه سيعرض على الصحفيين مالم تتمكن المعارضة من طرحه فى جلسة الاثنين لكننى لم اشهد ولم اسمع عن اشرطة ولم يعرض شيئا ولم يقل احد سوى ان اللائحة تبيح للنائب حق التعقيب ولكن احدا لم يعقب ! !

● بعد كل هذه الضجة الإعلامية التى مهدت للمؤتمر الصحفى لاحزاب المعارضة فوجيء الصحفيون وممثلو وكالات الانباء العالمية ان زعماء احزاب المعارضة لم يستقروا بعد على بيان منذ جلسة الاثنين حتى ظهر الخميس (موعد انعقاد المؤتمر) وخرج الصحفيون بلا محصلة ! !

● اصبح فى حكم المسلمات الآن بالنسبة لى واظنه كذلك بالنسبة لكل متابع للنشاط السياسى والبرلمانى فى مصر ، ان احدا من النواب غير مستعد للتفريط فى شبر واحد من مقعده اقصد عضويته تحت اى ظرف من الظروف وعلى وجه الخصوص اولئك الذين يدخلون مجلس الشعب لاول مرة ضمن « هوجة » القائمة ومن اسميهم بنواب الانابيب .

ويكفى ان أسرد واقعة محددة حدثت فى المؤتمر الصحفى حينما لوح الشيخ صلاح ابو إسماعيل باستعداده للاستقالة من مجلس الشعب وإذا بالمستشار مامون الهضيبى ينقض على الميكرفون رافضا الفكرة واتبعه كل النواب ! !

على فكرة انا من اشد المقتنعين بقدرة الهضيبى بالذات على النجاح بمفرده وليس من نواب الانابيب .

● إمتلات قاعة المؤتمر الصحفى بالحزبيين واعضاء مجلسى الشعب والشورى الذين احتلوا كالعادة وكما يحدث فى كل مؤتمر صحفى يعقد فى اى حزب احتلوا جميع مقاعد الصحفيين الذين وقفوا بل أذهب إلى إقرار ان الحزبيين كانوا يزاحمون الصحفيين فى توجيه الاسئلة إلى جانب تخصصهم فى الهتافات والتصفيق لكل من الشيخ صلاح مقترح الاستقالة وللهضيبى ونوح رافضى الاستقالة ! !

● قال النائب مختار نوح فى كلمته ان بيان وزير الداخلية اقر الوقائع التى تضمنها استجوابه للوزير وانه ليس فى حاجة إلى التعقيب على بيان الوزير ولأى من النواب الآخرين مقدمى الاستجواب !

ولست ادرى ولست افهم لماذا إذن دعى إلى انعقاد هذا المؤتمر الصحفى من أصله ؟ !

جمال عبد السميع

زماننا الردئ !!

بقلم : عصمت الهوارى



قاعدة تكاد ان تستقر لدى بعض المسئولين فى هذا البلد .. ان الواحد منهم اذا ابتسم له الدهر يوما بان تواجد فى موقع سلطة ونفوذ .. تراه وقد نقل نفسه من واقع الى واقع .. فسرعان مايقيم بينه وبين ماضيه سدا منيعا . فلا يلتفت اليه .. ويلقى تحت اقدامه كل مايتصل بذلك الماضى من لغة كان يتحدث بها .. ومناخ كان يعيش فى ظلاله ..

وعادات كانت تنطلق منها حركة حياته .. واصدقاء كانوا له من المقربين .. ومبادىء كان يتغنى بها فى مجالسه الخاصة وغير الخاصة . وقيم كان يشدو بها الليل والنهار .. وبلاده التى كان ينتمى اليها .. ولكن سرعان مايقترب من السلطة والنفوذ .. فقد صار انسانا جديدا .. اللغة غير اللغة .. والاصدقاء غير الاصدقاء .. وتتبدل العادات بغيرها .. متنكرا لمبادئه التى كان لها منشدا .. عازفا عن القيم التى كان لها حارسا .. وارتدى مسوح عظمة زائفة .. واحاط نفسه بسياج من استعلاء بغيض .. وارتمى تحت حذاء من ساقوه الى موقعه .. فاتخذ من النفاق سندا لبقائه ووجوده .. !!

هل أتاك نبأ تلك المهزلة الدامية التى وقعت فى محراب مجلس الشعب منذ ايام معدودات .. فالحوار تشابك بالايدى كاد ان يمتد الى التعامل بالاحذية .. والرأى شتائم ... والفكر سباب .. وتسقط السلطة التشريعية فى هاوية سحيقة من الرذيلة .. وتختفى الديمقراطية التى هى سمة كل مجتمع متحضر .. وتسود الغوغائية ارجاء المجلس .. وتتسيد الفوضى وتنهزم الديمقراطية .. والقانون ذبيح فقد داسوا عليه بالاقدام .. !!

هل اتاك نبأ الاقتصاد المتدهور .. فمصر اليوم مثقلة بالديون وفوائدها التى تراكمت .. اسيرة لقروض اقترضتها من البنك الدولى وتسعى اليوم لجدولتها .. واختل ميزان المدفوعات .. وبلغ التضخم الاقتصادى الى درجة ارتفعت الاسعار تسحق كل دخل .. وقام اقتصاد مصر على الاستيراد فى كل مانتناوله من غذاء .. ومانرتديه من كساء .. ومانحتاج اليه من دواء .. حتى الخبز ـ وهو مادة استراتيجية ـ نستورده من الخارج .. فقد عزفت ارضنا الطيبة عن انتاجه .. !!

هل اتاك نبأ الفاسدين الذين هم للحاكم ينافقون .. والذين يحتمون وراء مناصبهم ويسرقون .. والذين اذا قيل لهم انكم افسدتم فى الارض قالوا انما نحن مصلحون .. والذين حسبوا انهم بمنأى عن المساءلة وانهم فوق القانون .. ملوثة ايديهم فبئس ماكانوا يفعلون .. منكسة ضمائرهم وتراهم واحدا وراء الاخر يسقطون .. فى اشواك الخزى والعار يحصدون .. وتوهموا ان مصر غافلة عما يفعله المنافقون .. ولكن شعب مصر يلاحقهم ويطاردهم .. ويصرخ فى وجوههم لا مكان اليوم للفاسدين .. !!

هل اتاك نبأ الاخلاق التى ازهقت .. والقيم التى ضاعت .. فالاغانى الهابطة تعصف بمقومات المجتمع عصفا .. والافلام الخليعة تنسف بكل الاخلاقيات نسفا .. وتتمزق الروابط الاجتماعية .. وكان الخروج على ماتوارثناه من تقاليد وانتشرت السموم البيضاء والسوداء تفتك بشباب مصر الذى هو املها ومستقبلها .. فسمعنا وقرأنا عن ابن يقتل امه وأباه .. وعن اخ يغتال اخته واخاه .. وعن جرائم الاغتصاب التى تسللت الى مجتمعنا الطيب .. وعن الجريمة التى صارت اقرب الطرق الى الثراء .. !!

هل اتاك نبأ جماعة التسلط وهى تفرض على شعب مصر شرورها .. فيؤدى الشعب المسكين ضريبة اثامها واوزارها .. اولئك الذين اتخذوا من مواقع السلطة متجرا .. واحالوا عضويتهم بالحزب الحاكم جسرا الى الثراء ومعبرا .. اولئك الذين يصفقون للشيء ونقيضه .. تؤيد الحاكم اذا اخطأ او اصاب .. تستقبل مشيئته قانونا .. تجيد النفاق للحاكم الذى هو له كاره .. وتحسب انه من خلال نفاقها انها فى مأمن وبعيدا عن كل مساءلة وحساب ..!!

التغيير الذى ننشده

صار التغيير ضرورة حتمية من اجل مصر وشعبها .. وما من ريب ان التغيير الذى تتطلع اليه مصر هو زلزلة عروش المنافقين والفاسدين وصولا الى مجتمع الطهارة والنقاء .

وان التغيير الذى ينشده شعب مصر هو من اجل استقرار يقوم على العدل الاجتماعى .. واستقرار اقتصادى لاتضطرب ولا تختل موازينه . واستقرار ديمقراطى يكفل للشعب التعبير عن ارادته من خلال انتخابات حرة نزيهة .. ويكفل فى الوقت ذاته الحرية كل الحرية للمواطنين جميعا .. واستقرار سياسى بمنأى عن المزايدات والمناقصات .. واستقرار اجتماعى يوقف نمو الدخول الشيطانية .. نعم ان شعب مصر يريد تغييرا من اجل اقامة مجتمع الجدية الذى لاهزل فيه .. ومجتمع الطهارة الذى لامكان فيه لفاسد .. ومجتمع الانتاج الذى لاوجود فيه لعاطل .. فالجميع يعملون من اجل مصر لا ان تعمل مصر من اجلهم .. والكل يرفع رايات مصر لا ان ترفع مصر راياتهم .. !!

ان التغيير الذى يبتغيه شعب مصر ليس تغيير شخص بشخص .. وانما هو تغيير مناخ فاسد موبوء بمناخ صحى نقى .. لايستنشق الشعب من خلاله الا عطر قانون سليم .. ولا يعيش الشعب فى رحابه الا من خلال عدالة اجتماعية يستظل بها الجميع . فلتنطلق مسيرة التغيير كيما تقتلع كل التشريعات الفاسدة من جذورها .. وحتى تغيب مواقع الفساد عن ارضنا الطيبة .. وكيما يزول الجلادون الى غير رجعة .. كل ذلك وصولا الى انقاذ مصر من رقدتها .. وحتى تعود كل مصر الى كل المصريين .. خيرها حق للجميع .. والتضحية لمصر التزام على الجميع .. ولا فضل لمصرى على مصرى الا بالتضحية والعمل والفداء .. !!

ان التغيير الذى يتمسك به شعب مصر يقتضى ان تصادر الدولة كل ماجمعه الفاسدون والقراصنة من مال حرام .. وأن تفتح ابواب الجهد والعمل والكسب الحلال لكل المصريين .. فلا طغيان لفئة على اخرى والا يتخذ اللصوص من المناصب حماية تحميهم .. والا تشفع لهم قرابة اونسب او مصاهرة .. وان نزرع ارضنا الطيبة اشجار العدل والحق والحرية .. وان يزول الهزل والاستخفاف بعقول الجماهير .. فلا تناقض لقول مع العمل .. وان يتعامل كل مسئول مع الحقائق .. ولا اتجار بقوت الشعب .. ولاعصمة لاحد من سيف القانون القاطع .. ولا استعلاء من خلال موقع .. ولا استغلال لسلطة او نفوذ .. !!

ياقوم .. ان مصر اليوم تتجرع من الاوجاع فتعالوا ـ ولا تتعالوا ـ لانقاذها .. انها تصرخ فى وجوهكم ان تنصتوا الى قوله تعالى (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

صالون أبو الدهب

بعد نجاح التجربة ـ هاضيف لها خدمة ظهور الحياة وحموم الطشت للعريس

● ● تلك النداءات إلى الرئيس !

بقلم محمد شبل



اصبح من الثوابت فى بلدنا انه لكى يرتفع اى بناء ، او يقوم اى معوج ، او يبت فى اى امر ، حتى ولو كان بسيطا ، ان ينادى على « رئيس الجمهورية » ليتخذ القرار .. وليست هكذا تكون دولة المؤسسات !

هذا التقليد اصبح سائدا ، اعتنقه السياسيون والمفكرون والكتاب والصحفيون والمذيعون واصحاب الشكاوى من عامة الناس ، فكل مصيبة تقع نبحث عن رفعها لدى الرئيس ، وكل نازلة نخاف ان تترك نلتمس الوقاية منها عند الرئيس ، وكل مكرمة نبتغى نطلبها من لدن الرئيس !

آخر النداءات كان للاستاذ موسى صبرى .. يتمنى فيه ان يعرج الرئيس بمدينة الاقصر ، مستقر اعظم اثار الدنيا ، وهى تغص بالقاذورات ، وتتصاعد منها الروائح الكريهة ، تصدم مشاعر السائحين ، وتؤذى سمعة مصر .. والسبب كثرة كثيرة من عربات (الحنطور) خيولها مصابة بالاسهال ، ولا احد قادر على اجبار اصحابها على النظافة وهم مسنودون من قيادات الحزب الوطنى !!؟ .. وموسى صبرى بهذا النداء يتجاهل رئيس الوزراء ووزير الحكم المحلى ، والمحافظ ، والسكرتير العام للمحافظة ، ورئيس المركز ، ورئيس المدينة ، ورئيس الحى .. وهو معذور كل العذر حين يكتب .. زيارة الرئيس للاقصر واجبة بعد ان تعودنا ان القرار لايصدر ولاينفذ الا اذا اتخذه الرئيس وتابع تنفيذه » !

واتساءل : لماذا ؟ .. لماذا لايتم انجاز شيء الا اذا اصدر الرئيس القرار وتابع التنفيذ ؟ .. واين السلطات والمؤسسات ؟ .. واين بقية رجال الحكم ؟ ويفجعنى الجواب : رجال الحكم موجودون ، لكن فيهم غير الصالحين للحكم .. والمسئولون احياء يرزقون ، لكن فيهم غير الجديرين بالمسئولية !!

العيب فى سوء اختيار الرجال .. فالرئيس لن يختار المسئولين بكل مستوياتهم من الوزير الى الخفير ، وفى جميع المواقع من الاسكندرية حتى اسوان ، انما يختار له (بضم الياء) الرئيس نفسه يحسن الاختيار من المحيط الذى امتحنه وعمل فيه ، اقصد القوات المسلحة ، وعلى رأسها نخبة من احسن الضباط خلقا وعلما وعملا .

بقى ان يقوم الكبار فى كل قطاعات الدولة بحسن الترشيح للرئيس ، وحسن الاختيار للمناصب .. وأن يتقوا الله فى وطنهم ومواطنيهم .. وأن يعلموا ان رجلا فاسدا اسىء اختياره بسبب قرابة او مجاملة او محسوبية ، هو قذارة فى عين مصر ، وحمل يثقل ظهرها ، وهو خطيئة لن يفلتوا من عقابهم فى الدنيا والآخرة .. واذكرهم بقول الرسول الكريم « من ولى من امر المسلمين شيئا ، فولى رجلا ، وهو يجد من هو اصلح للمسلمين منه ، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين » .

واخيرا ، قرات اقتراح موسى صبرى لعلاج قذارة مدينة الاقصر ، بابادة المدينة كلها ، وبناء مدينة جديدة .. وانا اضم صوتى لصوته ، واضيف اقتراحا آخر : هو ابادة (نظام الحكم المحلى) كله ، حتى لانضطر ـ لوبقى الحال على ماهو عليه ـ الى ابادة مدن مصر كلها !!

كلمة عتاب

المعارضة المصرية .. معارضة حلوة وجميلة وامورة ودمها خفيف .. بعد كل علقة سخنة تبكى وتبكى ثم تصرخ وتصرخ ثم تضحك وتقول : ـ الضرب للجدعان ثم تنام وتحلم فى تشكيل حكومة واقامة حوار مع الحزب الوطنى .. والجميل فى الموضوع ان الحكومة كلما ارادت رفع الاسعار او تقديم تنازلات للبنك الدولى ترسل عمنا زكى بدر (يبلع) المعارضة بكلمتين حلوين من بتوعه فتبدأ المعارضة فى الهياج وتخرج علينا اللافتات الضخمة كرامة المواطن المصرى وكرامة النائب المصرى .. ثم تعلن شعار بالروح بالدم نفديك ياصابر (مز صابر لا اعلم) ولكنه رمز للصبر .. اذن فلماذا كل هذا الضجيج .. هل لأن اللواء زكى بدر اهانكم ولعنكم (شيء عادى) اما لأنه حول احد اصابع يده ورفع لكم حذاءه (شيء بسيط) لا يستدعى كل هذه الثورة والمثل يقول : كل برغوث على قد دمه وليست هذه اول مرة فزعيم المعارضة ابراهيم شكرى ضرب فى مسجد الازهر والشيخ صلاح امين وعصام العريان ضرب ورؤساء الاحزاب سبوا وقال على الاخوان انهم يلعبون بسبوسة والناصريين شوية عيال .. اذن فلماذا هذا الضجيج على شيء قد تعودناه والفناه ورضينا به .. وبعد ذلك سينتهى ضجيجكم على بيان للشعب او شكوى للرئيس او مؤتمر صحفى .. انتظروا المزيد من الضرب !! ولهذا فانى معجب باللواء زكى بدر شديد الاعجاب .. واهدى نيابة عن شعب ايوب اغنية منيره سعيد للمعارضة وهى تقول : ال جانى بعد سنين يبكى فى يمنع العين يشكى من ضرب جديد يحكى وانا نازى تقيد .. والحقيقة ان السبب الرئيسى فى هذه المأساة ليس زكى بدر .. ولكن السبب هو ضعف المعارضة .. فقد طالبت كثيرا من رؤساء الاحزاب المعارضة الانسحاب من مجلس الشعب وذلك لانهم لا يقدمون تشريعا للشعب ولا يستطيعون منع تشريع ضد الشعب .. ولكنهم رفضوا فعلت اقتراحى بان تجمد عضوية المجلس ويكتفون بالاستمتاع بالبهو الفرعونى والحصانة .. ورد على فؤاد باشا بصراحته المعهودة فقال : انى موافق ولكن النواب لن يطيعوا قرارنا .. وهو صادق .. فان البهو الفرعونى والحصانة .. والخمسين جنيه لن تطيع لحضور الجلسة والثلاثين جنيه بدل حضور اللجنة مغرين ولكن اين حقوق الذين اعطوكم هذه الامانة يانواب الشعب .. اتركوا للمجلس باهانته وديكتاتوريته واحفظوا كرامة الشعب .. واتقوا الله .. اما بخصوص اخى وصديقى العزيز ايمن نور .. فانا اعلم يقينا انه برىء .. وانه كان يدخل كاميراته الصغيرة إلى السجن فى وسط عدة الرصاص من المشبك .. ثم توضع مغلفة بيلاستيك فى احد السلوكات .. ثم يقوم احد التنظيم (وهم كثيرون) من ضباط الشرطة الذين يرفضون التعذيب بالتصوير بعد منتصف الليل .. وانا احد الذين قد وضعوا على صدورهم احدى صور التعذيب فى المؤتمر

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

حق الرد محفوظ

* ايماء الى منشور تحت عنوان ـ عفوا يامحافظ القليوبية ـ نفيدكم ان مستشفى [illegible] العامة بها ٢٥٠ سريرا ولايوجد سوى ١٢ سريرا تعمل [illegible] العلاج الاقتصادى اما بقية الاسرة فهى وفق النظام المجانى فيما عدا الحالات التى تحتاج الى شرائح او مسامير للعظام فالمرضى يخيرون وفى حالة قدرتهم على الشراء تجرى لهم الجراحة بالمجان وفى حالة عدم قدرتهم يتم علاجهم [illegible] حيث ان التكلفة عالية ولايمكن لميزانية المستشفى ان تفى بهذه الاحتياجات

عادل عباس
مدير العلاقات العامة
مجلس مدينة شبرا الخيمة

* ايماء الى منشور تحت عنوان ، وعود معسولة ولكن ، نفيدكم انه تم [illegible] الف جنيه من موازنة المحافظة السنة الثالثة ٨٨ ، ١٩٨٩ [illegible] اليهودية وتتم مد كابلات بطول ٣٥٠ مترا وسوف يتم [illegible] شهر مارس ١٩٨٩

عبدالله مصطفى الحداد
مدير العلاقات العامة
محافظة السويس

* [illegible] تحت عنوان ٤٠٢ مركز تدريب تتبع القوى العاملة تواجه [illegible] مراكز التدريب المهنى التابعة للوزارة يبلغ عددها [illegible] مراكز تحت الانشاء وجميعها تعمل وفق خطة [illegible] من التدريب وقد بلغ عدد الملتحقين بها [illegible]

كمال حمدى قناوى
مدير العلاقات العامة وزارة القوى العاملة

موضوع تسجيلى :

شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت

اعداد : محمد مصطفى

المهندس فوزى عبد الجواد مدير عام شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت

شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت هى احدى المشروعات الاستثمارية العظيمة التى جاءت كثمرة طيبة انبتها تضافر سواعد عربية واسلامية من بين مستثمرين من الخليج العربى متمثلا فى شركة الخليج للاستثمارات العربية وشركة دلة الدولية القابضة وبين شركة سايم داربى الماليزية وهى احدى الشركات الماليزية الرائدة فى انتاج وتصنيع زيت النخيل والتى تقوم بتصدير كميات كبيرة منه الى المنطقة العربية والشرق الاوسط . وقد رات هذه الشركة ان تقيم قاعدة صناعية لصناعة الزيوت لها فى المنطقة وقد كان اختيارها ان تقيم هذه القاعدة فى جزيرة قبرص او مالطة ولكن العقول المستنيرة فى شركة الخليج للاستثمارات العربية قد أمكنها الاتصال بهذه الشركة للمشاركة فى هذا المشروع العملاق وقد شاركت صفوة من البنوك المصرية بعد اقتناعها بالجدوى الاقتصادية الهائلة للمشروع ومدى مساهمته فى توفير المسلى والزيوت والمواد لصناعات الحلوى والصابون فى مصر والمنطقة العربية باسعار مناسبة ، وهذه البنوك هى بنك قناة السويس ، وبنك التجارة والتنمية التجاريون وبنك التنمية الصناعية وبنك الاستثمار العربى ، وشركة المصريين العاملين بالخارج للاستثمار والتنمية . وقد شارك ايضا احد البنوك العربية الاسلامية الكبيرة وهو البنك الاسلامى للتنمية بجدة بالمملكة العربية السعودية .

وقد اقيم مصنع الشركة بمنطقة عتاقة على طريق السويس ـ الادبية بمسافة تبعد حوالى عشرة كيلومترات عن مدينة السويس وعلى مساحة قدرها ٤٨ الف متر مربع بطاقة انتاجية اولية مقدارها ٧٢٦٠٠ طن سنويا ومن المخطط بمشيئة الله زيادتها الى ١٠٠ الف طن سنويا .

وبلغت التكاليف الاستثمارية للمشروع ٤٩١٢٨ مليون جنيه مصرى غطى منها رأس المال نسبة ٣٥٫٧ ٪ ويبلغ رأس المال المرخص للشركة ٢٥ مليون جنيه ورأس المال المصدر المكتتب فيه ١٧٫٥٣٥ مليونا من الجنيهات المصرية دفع فيه جزء بالعملات الاجنبية والجزء الآخر بالجنيهات المصرية .

موقف نشاط الشركة :

بدات الشركة فى الانتاج التجارى بعد فترة تجارب التشغيل فى يناير ١٩٨٨ بنزول منتجها مسلى (النخلتين) للمستهلك فى الاسواق المحلية وكذلك نزول مسلى زيت النخيل تحت الاسم التجارى (البقرة الحلوب) نتيجة للتعاقد مع الشركة العالمية الهولندية ناشيونال فودز لانتاج هذا المنتج لحسابها ونزوله للمستهلك المصرى وكذلك قامت الشركة بانتاج زيت النخيل المكرر والشورتنج لمصانع الحلويات والمنتجات الغذائية وزيت الاوليلاسين المخصص لاغراض القلى للمطاعم والفنادق .. وقد حققت الشركة مبيعات اجمالية قدرها ٤٦٫٠١٩ مليون جنيه مصرى خلال عام ١٩٨٨ .

وستقوم الشركة بتكرير وتعبئة زيوت الطعام فى منتصف عام ١٩٨٩ بمشيئة الله ..

والشركة الان بصدد دراسة انتاج بديل زبدة الكاكاو فى مصر وهو احد المنتجات الهامة فى صناعة الحلوى والشيكولاتة ومن المؤمل بمشيئة الله انزال هذا المنتج الى السوق خلال عام ١٩٩٠ بعد التوصل للحصول على رخصة لانتاجه من احد الشركات العالمية المتخصصة فى تصنيع هذا المنتج .

وقد اقامت الشركة مرسى بحريا خاصا بها لاستقبال ناقلات الزيوت فى مواجهة المصنع بمسافة تبعد عنه ٢٤٠٠ متر منها ١٨٠٠ متر داخل البحر ومدفونة تحت قاع البحر ويتم تدفيع الزيت داخل خط قطره ٨ بوصات هذا الخط تم عزله وتسخينه كهربائيا للوصول الى ٦٠ م يحتفظ عندها الزيت بسيولة ولايتعرض للتجمد . ويعد نظام التسخين الكهربائى احدث نظم التسخين العالمية وهو اول نظام للتسخين بهذه الطريقة فى مصر ومنطقة الشرق الاوسط . ويستقبل المرسى البحرى الناقلات ذات الحمولات التى تصل الى ٧٥٠٠ طن حيث يتم تراكمها على المرسى فى منطقة يبلغ عمق المياه فيها ١١ مترا ويتم رباط الناقلة على شمندورات خاصة ويتم ربط الناقلة بخط المصنع عن طريق وحدة كسح الخطوط المتصلة بخط استقبال الزيت وخط الهواء المستخدم فى تنظيف الخط البالغ قطره ٤ بوصات ويسير جنبا الى جنب مع خط الزيت وقد انشات هذا المرسى مع الخطوط ووحدة استقبال الزيت بالمصنع شركة مودك اليابانية العالمية وفقا لأحدث الاساليب العلمية تصميما وتنفيذا مما يسهم فى حماية الزيوت الغذائية المنقولة من اى تلوث او تغيير فى مواصفاتها الطبيعية والكيمائية . وتبلغ الطاقة التخزينية بالمصنع ١٣٥٠٠ طن من الزيوت . كما انشات وحدات التكرير بالمصنع لتكرير الزيوت الخام بطاقة تبلغ ٢٠٠ طن يوميا من زيوت النخيل ويتم التكرير باستخدام الطريقة الطبيعية فى التكرير والتى لاتستخدم فيها المواد الكيمائية لمعادلة الزيوت وهذه الطريقة تعطى زيوتا اكثر نقاوة كما تقل فيها نسبة الفاقد من الزيوت بدرجة كبيرة .

ويمر الزيت بثلاث مراحل لتكريره وهى اولا ازالة الصموغ والشوائب منه ثم تجفيفه وتبييضه حيث ينتقل الى المرحلة النهائية فى التكرير وهى ازالة اللون والرائحة منه والمتمثل فى الاحماض الدهنية الحرة التى يحتوى عليها الزيت الخام .

ويتم داخل المصنع تعبئة المسلى عبوة ٢ كجم بطاقة تبلغ ٤٫٨ طن ساعة داخل علب من الصفيح يتم تصنيعها داخل المصنع بعد استيرادها فى صورة الواح مطبوعة من الصفيح ومن المزمع فى الربع الاول من عام ١٩٨٩ بمشيئة الله اضافة خط جديد لتعبئة المسلى عبوة واحد كجم للوفاء باحتياجات بعض المستهلكين لهذا النوع من العبوات ..

بريد الأحرار

نصدق الوزير ام النواب ؟!

رفض وزير العدل فى مجلس الشعب الاسبوع الماضى اتهامات النواب للجنة المكلفة باختيار اعضاء النيابة الجدد ونفى مايشاع عن الوساطة والمحسوبية مستشهدا بواقعة رسوب ٣٠٠ تقدموا لامتحان النيابة .

فاروق سيف النصر وزير العدل

لقد قدم النواب وقائع تؤكد حدوث تجاوزات حيث تم استبعاد ابناء الفقراء ويتم تعيين ابناء المستشارين والمحظوظين .. ترى ايهما نصدق الوزير الذى ينفى ام النواب الذين يحاربون « الكوسة » ؟!

فهمى الشرقاوى
حدائق القبة

○ ●

انهم يرفضون البراءة

اعمل سكرتيرا باحدى مدارس اسيوط وقد وردت الينا نشرة تفيد تحصيل ثمن الكراسات والكشاكيل مقدما من الطلبة وبعد تحصيل المبلغ تحت اشراف ناظر المدرسة قمت بتوريد المبلغ غير اننى فوجئت بحملة تشهير واسعة اتهمونى فيها بالتزوير فقدمت ايصال التوريد الى النيابة الادارية وتم تكليف لجنة من التوجيه المالى بالادارة التعليمية لبحث الموضوع واكدت براءتى فلماذا الاتهام ولماذا التشهير وكل التقارير منذ تعيينى فى عام ١٩٧٠ تثبت العكس .

محمد جمال الدين عبدالحميد
سكرتير مدرسة الجمعية الخيرية الاعدادية ـ اسيوط

نظرة يا وزير المواصلات

نناشد السادة المسئولين عن خطوط اتوبيس ٢١٨ العباسية بلقس التابعة لمحافظة القليوبية بزيادة الاتوبيسات العاملة على هذا الخط حيث لايوجد سوى اتوبيسين فقط خط للذهاب وخط للاياب ونحن فى اشد الحاجة الى زيادة اتوبيسات هذا الخط .. نظرا لطول المسافة فهو الخط الوحيد الذى يربط بلقس قليوبية بوسط البلد

عنهم ـ ثناء خيرى خليل
بلقس بحزب الاحرار

نداء إنسانى

اعانى ضيقا فى الصمام الميترالى وروماتيزما فى القلب . اخبرنى الاطباء بحاجتى الى علاج طويل ومكلف وانا لا أملك القدرة على ذلك لاننى من اسرة فقيرة ولا اجد عملا يتناسب مع حالتى الصحية .. فهل اجد المساعدة لدى اصحاب القلوب الرحيمة ؟

محروس على زين العابدين
٥ ش محمد عطية ـ عين شمس

من عنف الشباب الى عنف البرلمان

انه لمن بواعى الاسف ان تتلاحق احداث العنف داخل مجالس رسالتها حماية الديمقراطية والحريات .. فمنذ اسابيع تطور الصراع فى نقابة المحامين الى اطلاق الرصاص .. وفى الاسبوع الماضى تطور الخلاف السياسى داخل مجلس الشعب الى تشابك بالايدى والالفاظ الجارحة .. ان الرأى العام تلقى صدمات مروعة افقدته الثقة فى كل شيء ومن الذى كان يعلق على هذه المجالس مسئولية تبصير الشباب وحمايتهم من تيارات العنف والارهاب .

محمود السيد سباعى
ارض شريف ـ عابدين

ضحية مراكز القوى

احلت الى المعاش برتبة عقيد عام ١٩٦٤ عند حلول ترقيتى الى رتبة عميد ولم يكن عمرى يتجاوز وقتها ٤٧ عاما وكان ذلك بناء على تقارير مراكز القوى .. حاولت التظلم ولكن دون جدوى فهل من يد حانية ترفع عنى هذا الظلم .

محمود محيى الدين القلعى
المعادى

○ ●

المحلات للتمليك فقط !!

اصبت فى حرب ١٩٧٣ واصبحت عاجزا عن العمل وقررت لى وزارة الدفاع معاشا يبلغ ٣٨ جنيها و ٦٥ قرشا مع ان علاجى الشهرى يتجاوز ٣٥ جنيها بخلاف اعباء المعيشة .. تقدمت الى مجلس مدينة دمنهور بطلب استئجار احد المحلات ولكنهم رفضوا بدعوى انه لاتوجد محلات الا بنظام التمليك فلماذا لاتخصص نسبة للايجار حتى يستطيع امثالى ان يجدوا مصدرا للكسب الشريف .

عبدالمنعم حسن الصغير
المساكن الشعبية ـ بلوك ٧٩
دمنهور

إلى وزيرة التأمينات

القانون يكفل لنا نحن المعوقين نسبة محددة فى وظائف الحكومة ومن اجل هذا قمت بعمل شهادة تأهيل مهنى وقدمتها الى مكتب العمل بفاقوس وتم تسليم كعب العمل الى مديرية الشئون الاجتماعية بالزقازيق وفى يوليو الماضى اعلنت النتيجة وجاء اسمى فى كشوف المعينين الذى اخطر به مكتب فاقوس وتوجهت الى الزقازيق لمعرفة الاجراءات فقالوا ان اسمى لم يرد بالكشوف ومازلت حائرا بين فاقوس والزقازيق فى الوقت الذى استلم فيه زملائى العمل .. اريد حقى ومساواتى بزملائى حيث اننى مصاب بشلل فى قدمى واسرتى فقيرة ولولا ذلك لاكملت تعليمى .. املى كبير ان تمتد لى يد الرعاية من الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .

حسن محمد محمد حسن
ميت العز ـ فاقوس ـ شرقية

●● اصبحت المطارات مسرحا كبيرا لمهربي المخدرات والذهب .. يعرضون فيها اساليبهم المتنوعة والمبتكرة في التهريب .. حتى انه لم يعد يمر يوم واحد .. الا وعرض بروجرام لعشرات القصص .. ابطالها محترفو تهريب .. ومدمنو اجرام تعودت اعينهم الخبيرة الفاحصة على رصد ومتابعة حركة تطور الاجهزة الامنية .. لابتكار وسائل تهريب اكثر تطورا من تلك الاجهزة !

وفي صالات المطارات والجمارك .. لاتنتهي قصص وحكايات التهريب .. والأعيب المهربين .. بعضها غريب وطريف .. لكنه يحمل في طياته ذكاء اجراميا للمهربين .. وصراعا خفيا وسباقا بين العقلية البوليسية لرجال الامن .. والعقلية الاجرامية لمهربي السموم .

فماذا يحدث في اخطر مواقعنا الجماهيرية .. في المطارات ؟

ألاعيب المهربين !!

● احدى السيدات كانت قادمة من بيروت .. اكدت التحريات أنها تجلب معها كمية ضخمة من المخدرات . لكن التفتيش الدقيق لحقائبها والاماكن التي يمكن اخفاء المخدرات فيها لم يسفر عن شيء !!

وقف رجال المباحث بمطار القاهرة حائرين .. وكادوا يكذبون انفسهم وتحرياتهم ويتركون السيدة تدخل البلاد لكن .. حدث شيء قلب الموازين مرة اخرى لصالح المباحث .

بدات السيدة واسمها ـ نعمات فرج تظهر عليها اعراض الارهاق الشديد .. سالها رجال المباحث عما تشعر به واذا كانت تعاني مرضا معينا .. فشكت من الم شديد في معدتها .

تحقيق : زكريا خضر

ابدى احد الضباط مساعدتها حتى تصل الى وحدة اسعاف المطار لاجراء اللازم .. لكنها صرخت وهي في حالة من الخوف والذعر ورفضت بشدة اى مساعدة .

هنا .. بدأ الشك يراود رجال المباحث .. فاخذوها الى المستشفى .. وهناك وتحت ضغط الالم الشديد اعترفت بان في معدتها هيروين بنصف مليون جنيه .

وفي غـرفـة العمليـات ـ تم استخراج كمية كبيرة من الاتابيب المصنوعة من نـوع معين من البـلاستيك المطـاط الرقيق بهـا الهيروين .. وقالت السيدة ان هذه الاتابيب وضعها اطبـاء يعملون لحساب عصابة التهريب .

تم القبض عليهـا واحالتهـا للنيابة .. وقد ضبطت عدة حالات مماثلة بطلاتها سيدات قادمات من لبنان ايضا ومن جنوب شرق آسيا .. اخفين الهيروين في امعائهن .. وفي اماكن حساسة باجسادهن !

رغيف بـ ٢٥٠ جنيها

● في صالة السفر .. وقف احد الركاب بمفرده قبل موعد دخول الركاب المسافرين الى ايطاليا .. ويصر على انهاء اجراءات سفره .

لاحظ مأمور الجمرك ان المسافر تنتابه حالة من القلق والتوتر .. فاخذ يفتش حقائبه ولم يعثر على شـيء مخالف .. لكن .. احدى الحقائب الكبيرة كان بها ٢٥ رغيف خبز !!

شك مأمور الجمرك .. لماذا يحمل كل هذه الارغفة ؟ ففتح رغيفا ليجد بداخله ٢٥٠ جنيهـا .. وضعها المهرب مغلفة بالبلاستيك في عجينة الرغيف قبل تسويته في الفرن .. وتبين ان كل رغيف يحتوي على نفس المبلغ وموضوع بنفس الطريقة .

الراكب هو عبداللطيف احمد شلبي من احدى قرى الغربية .. واعترف بانه قام بخبز الارغفة بهذه الطريقة بنفسه في الفرن الريفي بمنزله . وانتهت قصته بالقبض عليه .

بامبرز بالحبوب المخدرة

● سيدة مصرية وصلت على الطائرة اليونانية القادمة من اثينا .. وعندما بدأت عملية تفتيش حقائبها .. اخذت تساعد مأمور الجمرك في التفتيش بحماس وثقة .. حتى ظهرت المفاجأة التي بددت ارتياحها .. وحولت الابتسامة والثقة الى ذعر !

فقد عثر على ٥٠٠ قرص مخدر داخل اغلفة بامبرز الاطفال في احدى حقائبها .. وهنا .. انفجرت في صراخ هستيري وانكرت باصرار علمها بوجود هذه المخدرات في حقائبها .

بعد فترة .. هدأت .. وبدات تحكي قصتها :

قالت : تزوج بأخرى اثناء وجودنا في اليونان وتغيرت معاملته لي .. خاصة بعد ان علمت بانه يهرب المخدرات . تحملت الضرب والقسوة لعدة شهور وكان يمنعني من النزول لمصر .. وفجأة .. طلب مني ان أعود لبيتي بالقاهرة واعيش فيه ـ وقرر ان يستقل نفس الطائرة التي اعود بها حتى يطمئن على اوضاعي بالقاهرة ثم يعود لزوجته الجديدة في اليونان . لكنني توجست شرا من هذا التحول المفاجيء في المعاملة ... وخطر ببالي انها مجرد عملية تهريب .. وانا الوسيلة .. فقمت بتفتيش حقائبي جيدا قبل مغادرة البيت خوفا من ذلك .. لكنه وضع الاقراص المخدرة في مكان لم يخطر على بالي ..

وفجرت الزوجة مفاجأة .. قالت :

كنت قد قررت الانتقام من زوجي لزواجه من غيري وسوء معاملته لي فقمت ليلة السفر بوضع كمية من الهيروين في اساور قمصانه حيث كانت الشقة بها اكثر من كيلو هيروين وفعلت ذلك حتى يقبض عليه بالمطار واتخلص منه وانتقم لنفسي .. ولم أعلم أنه فعل معي نفس الشـيء

اكتملت القصة عندما عثر على الهيروين فجأة في اساور قمصان وياقات الزوج في حقيبته .. واعترف بنشاطه التهريبي !

تزوج عليها .. في اليونان فوضعت له المخدرات .. في اساور القميص !

وهيروين في ثلاجة

● طريقة اخرى اتبعها المهربون لتهريب المخدرات الى داخل البلاد .. وهي وضع المخدرات داخل الاجهزة الكهربائية والمنزلية بعد تفكيك اجزائها .. ثم اعادة تجميع تلك الاجزاء من جديد بطريقة لاتلاحظ حتى لايشك احد في انها فتحت .

اكدت التحريـات ان بعض المهربين وضعوا كميات من الهيروين والافيون داخل غسالة فول اوتوماتيك وجهاز تكييف وثلاجة وتم شحن هذه الادوات من بيروت الى قريـة البضائع .. وان احـد المحامين يساعد المهربين ويبحث عن مسئول في الجمارك يسهل عملية الافراج عن هذه الادوات .

راكب .. بنصف « أرجل » هيروين و .. في معدة

انتحل العقيد عبدالرحيم عواد شخصية مأمور جمرك واتفق مع المحامي على عمولته .. وفي لحظة استلام المهربين للادوات .. القى القبض عليهم وعثر على هيروين وافيون داخلها بمليون جنيه !

القيل المهرب

● احد الركاب القادمين من قبرص وقف امام مأمور الجمرك لتفتيش حقائبه ـ كانت كل محتوياتها عادية وليس بها شيء يلفت النظر الا ذلك القيل الخشبي الغليظ القابع بين الملابس .

عندما امسك مأمور الجمرك بالقيل .. لاحظ انه عبارة عن قطعة واحدة من الخشب شكل منها شكل بالقيل ..

اخذ الراكب يحاول ايهام مأمور الجمرك بأنه من هواة الجمال والفنون .. لكن المأمور شك في الامر .. شطر القيل نصفين .. فعثر على كمية من الهيروين الخام تقدر بـ ١,٥ مليون جنيه .

الغريب .. انه بعد ضبط هذه الواقعة بلحظات عثر على حقيبة ملقاه .. بداخلها حصان خشبي تبين ان بداخله كوكايين . تركها صاحبها عندما علم ان الراكب الاخر انكشف امره . فترك الحصان وهرب بجلده .

دبلوماسي .. مهرب

● رفض احـد الدبلـومـاسيين الافارقة .. فتح حقائبه في المطار ..

لكن مأمور الجمرك شك في الامر .. حيث تبين ان الراكب قدم من سويسرا ومسافر اليها في نفس اليوم .

تم استئذان وزارة الخارجية لتفتيش حقائب الدبلوماسي .. وفي حضور السفير الافريقي الذي يتبعه الدبلوماسي ومندوب وزارة الخارجية المصرية .. كانت المفاجأة .. فقد عثر على ٣٧ كيلو ذهب و ٢ كيلو هيروين في حقائب الدبلوماسي .. وتبين ان الدبلوماسي قام بعمليات تهريب مماثلة لحساب احدى العصابات المكونة من السيدات !!

سموم بيضاء في « بزازة » الاطفال !

في بزازة الاطفال

● وصلت احدى السيدات على الطائرة القادمة من بيروت .. ومعها ثلاثة اطفال .. واثناء عملية التفتيش لحقائبها . اخرج احد الاطفـال « البزازة » من فمه ـ فانزعجت الام واسرعت بضرب طفلها وطلبت منه ان يضع « البزازة » في فمه رغم ان عمره عامان .

لاحظ مفتش الجمرك ان الام حريصة على ان يضع اطفالها الثلاثة « البزازات » في افواههم فاخرج المفتش احدى هذه البزازات من فم طفل وعض عليها باسنانه فاكتشف انها مملوءة بالهيروين .

تبين ان هذه السيدة .. زوجة لاحد المهربين القى القبض عليه وكان يقوم بتهريب الهيروين من لبنان الى مصر في « طقم اسنان » كان يلبسه في فكيه !!

●●● اتسعت دائرة الاتفاقات الاقليمية في العالم العربي . فاعلن في هذا الشهر قيام كل من مجلس التعاون العربي ويضم العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي .

واتحاد دول المغرب العربي الكبير ويضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا . الى جانب ماكان قائما من قبل وهو مجلس التعاون الخليجي .. ولاشك

ان مثل هذه التجمعات الاقليمية تهدف في المقام الاول الى التعاون والتكامل الاقتصادي والاجتماعي دون تعارض مع ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي .

وفي يقيني ان الهدف البعيد لهذه التجمعات هو اقامة وحدة اقتصادية عربية شاملة للتكامل في نطاق الجامعة العربية ..

تهانئي القلبية لهذه التجمعات على طريق التكامل العربي والازدهار الاقتصادي وان يتم تعديل وتطوير ميثاق جامعة الدول العربية وان تكون قواتها العسكرية بمثابة احتياطي استراتيجي لرد اى عدوان تتعرض له احدى الدول العربية وفقا لاحكام اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي .

●●● بدات الجلسات . الساخنة بل والملتهبة في مجلس الشعب بمناقشة الاستجوابات ولقد اسفت لما حدث في جلسة الاثنين الماضي بين النائب طلعت رسلان وبين اللواء زكي بدر وزير الداخلية وسوف تبدا لجنة القيم في المجلس غدا بالتحقيق في وقائع الاحداث .

وانني اطالب الجميع بالتحلي باتساع الصدر وضبط النفس لتبادل الرأى في هدوء والاستماع الى وجهات النظر المختلفة دون اى اثارة او مقاطعة او تدخل ودون اى تهديد او عنف حتى ينعم الجميع بحرية الاداء بارائهم من اجل اظهار الحقائق ومن اجل التعاون البناء بين الحكومة والمجلس وبين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة وذلك لخدمة المصالح العليا القومية والعمل على اسعاد الجماهير بحل مشاكلهم والتخفيف من معاناتهم ..

●●● ادلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحديث اوضح فيه ان الاستراتيجية الفلسطينية الجديدة للمرحلة الحالية اساسها دعم الانتفاضة واستمرارها والمضي في هجوم السلام الدبلوماسي . ولقد جاء حديث الزعيم الفلسطيني دقيقا ومقنعا اذ ان الانتفاضة تشكل تاثيرا مباشرا على اسرائيل وتجذب انتباه العالم الى اهمية وحساسية المشكلة . ولقد صرح وليم ولد جريف وزير الدولة البريطانية للشئون الخارجية بانه لاتوجد قوة على وجه الارض تستطيع ان توقف الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة مالم تعترف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين وفي مقدمتها تقرير المصير .

كما ان الخطوات المتعلقة لمبادرات السلام التي قدمتها المنظمة كان لها اثرها الكبير في الرأى العام العالمي الى جانب الجهود الدبلوماسية من جانب العرب وفي مقدمتهم مصر والاردن والاتجاه المقبول من المجموعة الاوروبية والرغبة الاكيدة في السلام من جانب الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي تشكل هي الاخرى ضغطا على اسرائيل للمضي على طريق السلام الشامل والعادل والدائم ..

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار

نظـــرة

لقد اصيبت الحياة النيابية في جلسات الاسبوع الماضي بماساة غير مسبوقة ولا اعتقد ان لها مثيلا لا في العالم المتحضر ولا في العالم المتخلف ... استجوابات معطلة لما يقرب من عام لانها عن احداث قديمة وكان بوسع الحكومة ان ترد عليها في حينها حشد من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاجوبة في جلسة واحدة بلا داع ولا مبرر .. تقييد لوقت المستجوبين على غير اللائحة والقانون والدستور بل وبكل مجافاة للتقاليد البرلمانية لان الاستجواب اتهام من عضو في السلطة التشريعية الى عضو في السلطة التنفيذية ولا يجوز معه ان تستهين السلطة التنفيذية بما يقدم لها من استجوابات لاسيما اذا كانت مدعمة بالوثائق والاحكام القضائية .

وان السوابق التي حدثت في المجالس النيابية فيما بعد ١٩٥٢ كانت كلها تدعو الى إنفجار بالنسبة لما حدث الاسبوع الماضي .

سبق وحدثت ازمتان بين الحكومة والمجلس وكان يرأسه المرحوم انور السادات وكان يبادر في كل منها برفع الجلسة قبل ان تحتدم الامور وتلك هي كياسة من يتولى هذه المواقف وكذلك تأزمت الامور بين السلطتين في وجود المرحوم حافظ بدوى وايضا استدرك عدم تصعيد المشكلة باستراحة تدخل خلالها المحبون للخير لتهدئة الامور بدل اشتعالها . وكذلك حدث ان اشتكى نائب من وزير الى رئيس الجمهورية وكانت الشكوى حقيقية فما كان من رئيس الجمهورية الا ان اجرى تعديلا وزاريا لتنتهي الازمة وايضا تقدم نائب باستجواب لوزير فاضل رحمه الله مما اضطر الرئيس الى تعديل وزارى خرج فيه الوزير كي يسقط الاستجواب وتستدرك الامور .

وحدوث ازمة او اكثر ليس امرا مستبعدا ولكن الحلول السليمة والصحيحة كثيرة وتتوقف على فطنة المسئول عن التصرف لكن في كل الاحوال لاتترك الامور هلامية وبلا حلول الى ان يحدث الفوران ؛ الذى قد يكون عفويا ويحدث بغير توقع وبغير نظام فيطيح بالجميع وفي كل الاتجاهات ولا يبقي ولايذر في حين انه يمكن استدراك كل هذه الامور بالفطنة والكياسة ان كنا نحب هذا البلد ونحرص على مصالح الشعب المرسلة دون ان نضع امورنا الشخصية في مقدمة ومؤخرة كل شيء ودون ان نعزم على تحطيم امال امة وطموح شعب في ان يصلح من احواله وان يمهد الطريق لخلق مناخ طيب للتعاون وحل مشاكل البلاد .

ان الواجب الذى يفرض نفسه الان ان تحل الازمة قبل ان تبدا الجلسات في الرابع من مارس المقبل كي تستكمل الامة مسيرتها الى خير البـلاد والعباد .

عبدالفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

بعد ٤٥ سنة .. عادت المدرسة لأصحابها !

القضاء الادارى ◀ قرار محافظ المنيا .. باطل

عبدالتواب رشوان
محافظ المنيا

نزاع حاد بين وزارة الداخلية ومحافظة بني سويف على ٥ افدنة

تشهد محافظة بني سويف الان نزاعا حادا بين وزارة الداخلية والوحدة المحلية لمدينة ومركز بني سويف على قطعة ارض مساحتها ٥ افدنة تقع ...

... وانفض الاجتماع على لا شيء !

أول وأغرب قضية من نوعها :

محام يطالب رئيس الجمهورية و ٥ وزراء والمفتي بإزالة الكباريهات ونوادي القمار وإقامة مساجد مكانها !!

اول واغرب قضية من نوعها تنظرها الدائرة ٢٨ تعويضات بمحكمة جنوب القاهرة . القضية رفعها احمد فؤاد عبدالحميد القليوبي المحامي ضد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والحكم المحلي والسياحة والاوقاف وشئون الازهر .. ومفتي الجمهورية بصفتهم وطالب فيها بتعويض ادبي عبارة عن مصادرة الخمور الموجودة بالدولة على اختلاف انواعها واماكنها .. ومصادرة الادوات والنقود وغيرها من الاشياء التي تستخدم في نوادي القمار . والزام المدعى عليهم باقامة مساجد لله تعالى في نفس اماكن الحانات الليلية بجميع انحاء الجمهورية !

قال في صحيفة الدعوى انه ذات يوم توجه من القاهرة الى الاسكندرية .. وفي استراحة منتصف الطريق الصحراوى شاهد محلا تجاريا كبيرا باسم شركة الكروم المصرية وهي شركة تابعة للقطاع العام .. فشعر بالفخر لما وصلت اليه شركات القطاع العام من مستوى رفيع في فن الديكور والاعلان عن هذا المحل التجارى .

اضاف انه توجه صوب المحل .. وفي الداخل اصابه الهلع والفزع الشديدان وشعر بلوعة واسى وحزن لانه وجد نفسه داخل محل مخصص لبيع الخمور تنتجها مصانع مصرية وتقوم بتسويقها وبيعها وتصديرها للخارج !

اشار الى انه انسحب وهو في صدمة شديدة واكمل سفره للاسكندرية .. وقرر ان يدخل بعض السرور على نفسه فارتاد ملهى ليليا شاهد فيه جميع انواع الخمور تقدم للرواد .. ووجد النساء في ريعان الشباب عاريات كاسيات يعملن في الملهى ويختلطن برواده من الشباب وقد لعبت الخمر برءوسهم جميعا .. ثم بدا العرض الكبير في الملهى وظهرت فيه النساء بدون ملابس تقريبا يتمايلن امام الرواد المخمورين !!

وقال انه انسحب وهو يتصبب عرقا من هول الصدمة الثانية والدعوة العلنية للدعارة والفجور .. ثم قرر ان يدخل البهجة على نفسه بعد هاتين الصدمتين بان يرتاد فندقا كبيرا ٥ نجوم وهو شيراتون المنتزه .. تجول بداخله فوجد نفسه امام صالة مكتوب عليها « صالة القمار » شاهد بها جميع انواع الميسر تدار باحدث الطرق !! فاسرع بالهروب من هذا الجحيم ويملؤه شعور بالاسى الشديد والحزن الدفين !!

اشار المدعي في صحيفة الدعوى الى المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان الاسلام دين الدولة الرسمي واللغة العربية لغتها ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ..

والى المادة ١٠ والتي تكفل للدولة رعاية وحماية النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم .. والى المادة ١٢ من الدستور بان يلتزم المجتمع برعاية الاخلاق وحمايتها والتمكين للتقاليد المصرية الاصيلة والاداب العامة في حدود القانون وان تلتزم الدولة باتباع هذه المبادىء والتمكين منها .

كما اشار الى ان المادة ٧٩ من الدستور تقضي بان يؤدى رئيس الجمهورية امام مجلس الشعب اليمين بالمحافظة على النظام واحترام الدستور والقانون ومراعاة مصالح الشعب رعاية كاملة والحفاظ على سلامة الوطن .. كما يؤدى الوزراء نفس اليمين .

وقال ان المادة الاولى من قانون حماية العيب رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ تنص على ان حماية القيم الاساسية للمجتمع واجب كل مواطن .. والخروج عليها عيب يرتب .. المسئولية السياسية . والمادة الثانية تنص على انه يقصد بالقيم الاساسية المبادىء المقررة في الدستور والقانون التي تستهدف الحفاظ على حقوق الشعب وقيمه الدينية والحفاظ على الطابع الاصيل للاسرة المصرية ..

والمادة الثالثة من نفس القانون تنص على ان يسأل سياسيا وفقا لاحكام هذا القانون كل من ارتكب احد الافعال الاتية : الدعوى لما يتنافى مع احكام الشرائع السماوية . وتحريض النشء والشباب على الانحراف عن طريق الدعوة للتحلل من القيم الدينية .

اشار الى ان الدين والشريعة والاحاديث النبوية الشريفة كلها نصت على تحريم الخمور والميسر والفجور .

وقال ان المادة ١٦٣ من القانون المدنى تنص على ان كل خطأ سبب ضـررا للغيـر يلـزم من ارتكبـه بالتعويض .. ويشمل التعويض الضرر الادبي ايضا في المادة ٢٢٢ مدنى ولذلك .. كان طلب التعويض الادبي الذى يكون جابرا لبعض الاضرار الادبية الجسيمة التي اصابته وهو الزام المدعي عليهم باقامة مساجد يذكر فيها اسم الله في نفس الاماكن الموجودة بها الحانات الليلية وإزالة آثار الفاحشة والمنكر والبغي في جميع انحـاء الجمهورية .

تنظر المحكمة القضيـة برئاسة عبدالحميد النظامي رئيس المحكمة وعضوية القاضيين مصطفى عبدالفتاح ويحيى السيد الغريب بامانة سر سمير عازر ابراهيم .

حوادث وقضايا

لص هوايته سرقة الملابس الداخلية الحريمي !

كتب ـ عماد ناصف :

يفتـح الشقة .. يكسر الدولاب .. يبـعثـر محتوياتها .. ثم لا يسرق الا المـلابس الـداخليـة .. الحريمي فقط !

تبين ان وراء هذه الحوادث احد الاشقياء يسكن في قرية كفر الهواشم مركز كفر الزيات . القـى القبض عليـه واعتـرف بجـرائمه .. وظـل طوال التحقيق معه يبتسم .. وتبين انه يـهـوى سـرقـة الملابس الداخليـة الحـريمي فامـرت النيابة بحبسه .

الربيـــع .. والخـــريف ! على وســادة واحــدة !

وقفت الزوجة الصغيرة ذات الخمسة عشر ربيعاً امام محكمة القاهرة للاحوال الشخصية دائرة الاجانب تبكي حالها .. وتروى قصتها المؤلمة

قالت : كنا اسرة صغيرة سعيدة ذات يوم .. وفجاة تعرض والدى ووالدتي لحادث اليم لقيا فيه مصرعهما .. وبقيت وحدى ليس لي قريب او اخ او اخت .. لا مورد للرزق اعيش منه .. فتركت المدرسة .. وعشت اياما صعبة .

في يوم من الايام .. زارتني احدى جاراتي .. واشارت علي بالزواج واكدت انه ليس هناك حل سواه لينقذني مما انا فيه خاصة وانني كما يقولون جميلة جدا ..

وفي اليوم التالي .. حضرت لي هذه الجارة ومعها رجل عجوز يتعدى الستين .. يرتدى الملابس العربية .. في بادىء الامر لم اتخيل انه جاء للزواج مني .. لكنها كانت الحقيقة المرة وامام الظروف الصعبة التي اعيشها .. لم اجد الا قبوله زوجا ..

بالفعل .. تزوجنا .. وبعد شهرين من الزواج عشت خلالهما في عذاب .. تركني وهجرني وعاد لبلاده وامتنع عن الانفاق علي .

طالبت الزوجة الصغيرة بفرض نفقة زوجية لها حيث انها في حاجة ماسة اليها .. وقالت انها مازالت في عصمة زوجها العجوز حتى الان وطاعته وانه على درجة يسار كبيرة وتصل ثروته في شركاته ببلده العربي بما يزيد عن ٥٠ مليون جنيه .. وقدمت ما يفيد صحة اقوالها من مستندات وشهود .

في نفس الوقت .. اقام الحاضر عن زوجها دعوى نشوز ضد الزوجة اكد فيها انها خارجة عن طاعته .

نظرت المحكمة قضية النفقة برئاسة احمد زكي رئيس المحكمة في حضور محمود طنطاوى وكيل النيابة وامانة سر حمدى عبدالوهاب .. وقضت بالزام الزوج بدفع نفقة الف جنيه شهريا نفقة زوجية لزوجته

عليه .. العـــوض !؟





انحرفت سيارة مسرعة يقودها عامل في بار كان مخمورا .. واصطدم بسيارة المدير المالي السابق لمحافظة الشرقية فهشمها تماما في احد شوارع مصر الجديدة .

تم ابلاغ المدير المالي بالحادث .. وقيد الحادث جنحة واخلي سبيل المتهم من سراى النيابة وتسلم رخصته وسيارته !!

هكذا من الأصل

مجلس رئاسة حزب الاحرار :

نؤيد التحرك السياسى للرئيس مبارك

مصطفى كامل مراد يرأس اجتماع مجلس رئاسة الحزب .



. وجانب من اجتماع الأمانة العامة برئاسة محمد عبدالشافى .

تصوير ـ بكر خليل

الأمانة العامة للحزب تصدر بيانا الى الشعب بمناسبة أحداث مجلس الشعب

استعرض مجلس رئاسة الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد اهم الاحداث الداخلية والخارجية واهم قضايا الساعة واكد على تاييده الكامل للاتحاد العربى الرباعى بين مصر والاردن والعراق واليمن الشمالى باعتباره خطة ايجابية على طريق التعاون العربى الكامل واعرب المجلس عن ارتياحه للتحرك الدبلوماسى والسياسى الذى يقوم به الرئيس مبارك خلال هذه الايام مع زعماء ورؤساء وقيادات العديد من الدول العربية والاوروبية خلال رحلة الذهاب والاقامة والعودة من اليابان .

وقد عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار مساء نفس اليوم اجتماعا طارئا برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب استعرضت فيه الاحداث التى وقعت فى الجلسة الصباحية بمجلس الشعب يوم الاثنين الموافق ٢٠ فبراير الجارى والتى شهدت احداثا مؤسفة ـ وقد اصدرت الامانة العامة البيان التالى :

بيان من الامانة العامة لحزب الاحرار الى الشعب

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا طارئا مساء الاربعاء الماضى لمناقشة وتحليل الاحداث الخطيرة التى وقعت فى مجلس الشعب صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠ من فبراير الجارى .

واستعرضت الامانة العامة ماجرى فى هذه الجلسة من تجاوزات وزير الداخلية زكى بدر والتى ادت الى هذا الصدام المؤسف والذى لم تشهده مصر عبر تاريخها الطويل حيث تطاول وزير الداخلية بالقول والاشارة والغمز واللمز والذى وصل فى تجاوزاته الى حد التعريض بقيادات الاحزاب السياسية المعارضة الامر الذى وضح تماما انه مخطط بهدف نسف جسور الحوار الذى كان مزمعا اجراؤه بين المعارضة والسيد رئيس الجمهورية والحزب الوطنى مما وضح معه التنسيق المبيت بين كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الذى هيأ ارض الملعب لهذه المسرحية الهزلية والتى اثارت حفيظة جموع المواطنين الذين تابعوا عن كثب هذه الاحداث المتردية تحت قبة البرلمان الذى هو المكان الآمن والمنوط به حل مشاكل الجماهير مما هز الثقة فيه .

وقد لاحظت الامانة العامة انه على الرغم من ان صلاحيات رئيس مجلس الشعب والتى كانت تمكنه وتفرض عليه التدخل ولفت نظر وزير الداخلية الى تجاوزاته الا انه تعمد تشجيع الوزير على الاستمرار الى الحد الذى وصلت اليه الامور بالتعريض بالمحصنات فى البيوت والاستخفاف بقدسية المجلس ونوابه مما افقد المجلس عراقته واصالته وهيبته بما حدث فيه من تصرفات .

وتطالب الامانة العامة باتخاذ كافة الاجراءات القانونية والقضائية للتثبت من صحة هذه التسجيلات التى عرضها الوزير على المجلس . والتى تؤكد قيام جهاز الامن بالتجسس والتصنت على تليفونات قيادات المعارضة بدون اذن قضائى وبدون موافقة المجلس .

وتسجل الامانة العامة رفضها لهذا الاسلوب والذى يهدف الى نسف الجسور بين الرئيس والمعارضة .

استراتيجية عربية موحدة للتنمية

إجتمعت امانة عمال حزب الاحرار برئاسة عادل مكين المسلمى امين عمال الحزب وعضو الامانة العامة يوم الاثنين الماضى واستعرضت الامانة القضايا العمالية وخطة العمل فى المرحلة المقبلة ودعت امناء العمال لإجتماع دورى كل شهر لبحث المشاكل الخاصة بهم .

واكدت الامانة على ضرورة بحث خطة عامة لوضع استراتيجية عربية موحدة للتنمية يشارك فيها جميع المختصين فى مصر والبلدان العربية على ان تلتزم بهذه الخطة جميع البلاد العربية .

كما تقرر إصدار دورية من الامانة خاصة بالعمال إعتبارا من اول إبريل وتكون معبرة عن العمال بامانة وصدق وتكون حقا صوت العمال لبحث مشكلات العمل والعمال فى مصر .

تشكيلات أمانة الأحرار بمركز وبندر الاقصر

تم تشكيل امانة حزب الاحرار بمركز الاقصر على النحو التالى فتح الله حسين خليل « رئيسا » ، ابراهيم احمد حسنين « وكيلا » ، حسن أنور اسماعيل « أمين السر » ، عبد الحارث عبد الغنى النجار « أمينا للصندوق » ، عبد الستار كامل جاد الله « أمينا للشباب » ، محمد مصطفى محمد سيد « أمينا للمهنيين » ، وعبد النبى عبد الراضى خليل « أمينا للعمال » .

وتم تشكيل أمانة الحزب ببندر الاقصر على النحو التالى ، عبد الحميد حسانى حسين « رئيسا » ، صالح محمد أحمد « وكيلا » ، محمد أمين سالم « أمين السر » ، صبرى حامد « أمينا للصندوق » ، حسن قرعانى « أمينا للشباب » ، أحمد بشارى الطيب « أمينا للمهنيين » ، ونصر الدين مهدى « أمينا للعمال » .

كما تم تشكيل لجنة الدعوة والفكر بالاقصر على النحو التالى : الشيخ احمد ياسين آدم « رئيسا » الشيخ عبد القادر عبد الحفيظ ، حسانى عبد الرؤوف عبد الله ، محمود عبده حنفى ، وأحمد كمال .

أمانة المهنيين بحزب الاحرار تناقش حقيقة وابعاد مرض التيتانوس

عقدت امانة المهنيين لحزب الاحرار اجتماعا طارئا برئاسة عادل المراغى امين المهنيين وعضو المجلس الدائم لمناقشة عدة موضوعات حيوية تتعلق بالصحة العامة للمواطنين وطرق الوقاية ودور وزارة الصحة فى توفير العلاج المجانى لمحدودى الدخل

كانت امانة المهنيين ولجنة الشئون الصحية بحزب الاحرار قد عقدتا اجتماعا مشتركا لبحث حجم مرض التيتانوس بعد ان قامت اجهزة الاعلام ووزارة الصحة بحملة مفاجئة لتطعيم الامهات الحوامل والتنبيه الى ضرورة ذلك بدون احصائية مسبقة عن حجم مرضى التيتانوس فى مصر الامر الذى اصاب معظم المواطنين بالخوف والجزع من انتشار هذا المرض .

اجتماع موسع بامانة القاهرة

تعقد امانة الحزب بمحافظة القاهرة اجتماعا موسعا برئاسة احمد الحسينى مساء اليوم الاثنين بمقر امانة الحزب بالقاهرة يحضره امناء الحزب بالاقسام ورؤساء اللجان النوعية صرح بذلك مصطفى كامل محمد وكيل الحزب بالقاهرة ـ وعضو الامانة العامة .

○●

فصل تقوية يفتحه حزب الأحرار

قام حزب الاحرار بقرية الخصوص بافتتاح فصل تقوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .. تمهيدا لانشاء فصول تقوية لجميع المراحل حتى الثانوية العامة مساهمة من الحزب فى التخفيف عن اعباء الجماهير وانطلاقا من مبدأ الخدمات الاجتماعية للمواطنين .

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وجميع قيادات الحزب ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم المناضل محمد أبو نار البطل الذى شارك وضحى ضمن الضباط الاحرار فى ثورة يوليو المجيدة وعلما من أعلام الاقتصاد فى مصر .

أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان وتغمده برحمته جزاء ماقدمه لوطنه من جليل الخدمات وماضحى به وقدمه من عظيم الاعمال .

● ● جمال عبد السميع نائب رئيس تحرير الاحرار ينعى بمزيد من الحزن والأسى استاذه المربى الفاضل المرحوم الاستاذ زكى الشيبلوى ناظر وصاحب مدارس المبتديان ورئيس جمعية المدارس الخاصة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

فى ندوة شباب الأحرار :

مصطفى كامل مراد : الدعوة الى الاسلام .. ليست بالجنازير والسيوف

ليت كلا منا يطبق الشريعة على نفسه أولا

كتب ـ موسى الدلجاوى :

واصل المعهد الفكرى لشباب الاحرار عقد ندواته الاسبوعية ، حيث عقدت يوم الاثنين الماضى الندوة التاسعة وحضرها مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وحاضر فيها الحمزة دعبس وكيل الحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة « النور » الاسلامية كما حضرها عدد كبير من شباب الجامعات والتيارات المختلفة ..

كانت الندوة تحت عنوان « الدين والسياسة » وأدارها محمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد ..



مصطفى كامل مراد والحمزة دعبس ومحمد فريد زكريا فى ندوة شباب الأحرار

بدأ الحمزة دعبس حديثه قائلا ان السياسة بمفهومها الحالى تعنى محاولة حل مشاكل الناس ، لكن الواقع يؤكد ان الاحزاب القائمة لم تستطع حل هذه المشاكل ، لأن كل حزب له برنامج يستعرض فيه مشاكل الجماهير ، والواقع ان هذه المشاكل فى زيادة مستمرة ، أما الاسلام فهو دين شامل ينظم مناحى الحياة المختلفة ، قال تعالى فى سورة النور « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى إرتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لايشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون » ..

اذا نظرنا الى هذه الآية الكريمة نجدها تتضمن وعدا من الله للمؤمنين الذين يعملون الصالحات ، بأمور ثلاثة هى : ان يستخلفهم فى الأرض بمعنى ان تكون لهم الولاية على غيرهم ، وأن يمكن لهم دينهم بأن يكون شرع الله هو السائد ، ثم يبدل الله خوفهم امنا ..

ولاشك ان وعد الله حق ، والله لايخلف وعده أبدا ، وتنفيذ هذا الوعد مشروط بالايمان والعمل الصالح .

والاسلام دين سياسة يختلف تماما عن جميع النظم السياسية السائدة ونخطىء كثيرا اذا اردنا حصر الدين الاسلامى فى نظام سياسى معين لأن هذه النظم علمانية تؤمن بفصل الدين عن السياسة ، والدليل على ان المسلم لابد أن يكون سياسيا ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » .. والاهتمام بأمر المسلمين يكون بمحاولة حل مشكلاتهم ، وهذه هى السياسة ..

لايوجد اسلوب محدد لاختيار الحاكم المسلم سوى كونه مسلما يطبق شرع الله ، لذلك فان جميع الخلفاء الراشدين تولى كل منهم الخلافة بأسلوب مختلف عن الآخر ، فالاسلام لم يحدد طريقة معينة لتولى الحاكم المسلم ، وانما اشترط لطاعته ان يحكم بشرع الله ،

وحول سؤال عن كيفية تطبيق الشريعة الاسلامية حاليا .. قال :

هناك حديث شريف يقول « افضل الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر » .. والحاكم الذى لايطبق شرع الله هو حاكم جائر ، لأن العدالة فى تطبيق شرع الله تعالى ، وبالنظر الى الحديث الشريف ندرك انه يجب علينا الجهاد فى سبيل تطبيق الشريعة الاسلامية ، لكن .. ماهو المقصود بالجهاد فى الحديث الشريف ؟.. ان المقصود بالجهاد هو « كلمة الحق » والرسول صلى الله عليه وسلم وصف الجهاد بالكلمة بأنه « افضل الجهاد » ..

ثم تحدث مصطفى كامل مراد فقال : ان المنهج المعيشى فى مصر قائم على اساس غير صحيح ، حيث لا احترام لمواعيد العمل ، لذلك فان الاسلام يشتمل على منهج معيشى كامل ، فالصدق والأمانة والعمل كل هذه الأمور أمرنا بها الاسلام ، وهذا يؤدى الى الخلاص من جميع مانعانيه من مشكلات .

ولو ان كل انسان قام بتطبيق الشريعة الاسلامية على نفسه أولا ثم على الاسرة التى يقوم برعايتها ، لطبقت الشريعة دون ادنى تدخل من الحاكم .. والدعوة الى الاسلام تكون بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمرنا القرآن الكريم ..

ومن هذا المنطلق قمت بدعوة « جورباتشوف » الى الاسلام ، وهى مجرد دعوة لعل الله يهديه اليها ، لان الدعوة الاسلامية لم تكن فى يوم من الايام دعوة بالجنازير والسيوف ، ولكن بالاقناع والحجة ، مع الحكمة والموعظة الحسنة .

واضاف مصطفى مراد : ان علينا ان نبرز للمسئولين مايحدث داخل السجون من تعذيب للمسجونين ، وعلى المسئولين يقع عبء محاكمة من يقوم بهذا التعذيب .. ويجب علينا ان نسعى الى درء هذا الشر والتعذيب ، والا نيأس من محاولة عرض هذه المشاكل ..

○●

امانة شباب الأحرار تستنكر احداث مجلس الشعب

عقدت امانة شباب حزب الأحرار إجتماعا طارئا أول امس السبت برئاسة هشام طنطاوى أمين شباب الجمهورية .

استنكرت امانة الشباب تعرض اللواء زكى بدر لاعراض الناس واستخدام الاساليب الارهابية مع المعارضة .

طالبت امانة الشباب بضرورة تدخل القيادة السياسية للحفاظ على الديمقراطية التى مازلنا على أبوابها منذ فترة طويلة ويرجع ذلك إلى المعوقات التى يصطنعها بعض انصار الحكم الشمولى وبقايا العصور الغابرة الذين مازالوا يشغلون مراكز هامة فى الدولة .

حزب الاحرار بالاسكندرية يعزى فى وفاة امبراطور اليابان

توجه وفد من حزب الاحرار بالاسكندرية الى قنصلية اليابان لتقديم العزاء الى القنصل اليابانى فى وفاة الامبراطور هيروهيتو .

تكون الوفد من اللواء سالم كمال على امين الحزب بالاسكندرية وعادل درغام ومحمد خملاس وطارق عمر .

١٥ مواطنا بمصر القديمة ينضمون لحزب الاحرار

توالى انضمام المواطنين الى حزب الاحرار .. وقد انضم ١٥ مواطنا من مصر القديمة الى الحزب وهم :

احمد محمود احمد واحمد حنفى احمد وعبده محمد رشاد وسيد عبدالله محمد فرج ومجدى محمد عبدالعال ومحمد سيد ابراهيم محمود وسيد ابراهيم محمود وشريف محمد عبدالمنعم ومحمد عيد محمود ومصطفى حافظ عبدالعزيز ومرزوق عبدالرازق متولى وحنان محمد عبدالسلام .

شيفرنادزة العدل والسلام

« بقية المنشور ص ١ »

« بقية المنشور ص ١ »

واضاف زعيم الأحرار ان موقف الاتحاد السوفيتى كإحدى الدولتين العظميين قد أصبح واضحا ومؤيدا للحق وللسلام وان لقاء وزير خارجية الاتحاد السوفيتى بياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وفى نفس الوقت لقاءه بوزير خارجية إسرائيل والاستماع إلى وجهتى النظر قد أكد بطريقة واضحة ان الاتحاد السوفيتى يقف موقف الحق والعدل

واختتم زعيم الأحرار تصريحه قائلا إن تصريحات شيفرنادزة تؤكد رأى حزب الأحرار الذى أبداه وأعلنه منذ إثنى عشر عاما وهو ان القضية الفلسطينية لايمكن ان تحل من طرف واحد بل لابد من ان تحل من الطرفين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ونحن فى انتظار زيارة مستر بيكر وزير الخارجية الامريكى لنستمع إلى رأى الولايات المتحدة الامريكية فى القضية

الزراعة

يقدمها : المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

الانجليز يقاطعون البيض لاصابته بالسالمونيلا

قاطع الشعب الانجليزى اكل بيض الدواجن لاصابته بالسالمونيلا نتيجة اصابة الدجاج نفسه بهذا المرض ولقد اكتشفت [illegible] وزارة الصحة ـ صحة ذلك واذيع على التليفزيون [illegible] ونتيجة لذلك امتنع المستهلك الانجليزى عن [illegible] والان نسأل وزارة الصحة فى مصر [illegible] وجود هذا المرض فى الدواجن وهل تم الكشف على الدواجن المجمدة المستوردة من الخارج للتأكد من [illegible] انها تكتفى بشهادات تثبت خلو هذه الدواجن من هذا المرض ونحن نعرف كيف تعد هذه الشهادات

مستغلو كبائن وشاليهات المعمورة يشكون الشركة

قام عدد من شاغلى كبائن وشاليهات المعمورة بالشكوى من شركة المعمورة للاسكان لانها رفعت الايجار السنوى لهذه الكبائن الى حوالى ٢٥٠٠ جنيه بعد ان كانت ١٨٠ جنيها سنويا ـ والحقيقة ان وضع غالبية هؤلاء الشاغلين للكبائن عجيب لانهم شغلوا هذه الكبائن عن طريق وزارة الاسكان او مجلس الوزراء ولم يكن للشعب فيها اى نصيب وقد كتبت الاحرار كثيرا عن ذلك ولم يحرك احد ساكنا .

ولقد كانت الايجارات فى المعمورة ايام شغل هذه الكبائن تتناسب مع ذلك اما الان فقد ارتفعت الايجارات للشقق حتى بلغت ٥ الاف جنيه للشقة شهريا وارتفعت ايجارات هذه الكبائن الى حوالى الفى جنيه شهريا فى موسم الصيف وسمحت شركة المعمورة بهذا الايجار من الباطن نظير رسم بسيط لها اى ان الايجارات الحالية للكبائن اقل بكثير من الايجارات التى يجب ان تضعها شركة المعمورة لهذه الكبائن بل ان متر الأرض الذى كان يساوى ٥ جنيهات ثم ارتفع الى ١٠٠ جنيه ايام تأجير الكبائن قد ارتفع الى ١٠٠٠ جنيه الان .

ويقول المحاسب رفقى صديق سليمان ان مايحصل من شاغلى الكبائن والشاليهات سنويا هو مبلغ ٢٨٠ الف جنيه لعدد ٧٦٠ كابينة بينما بلغ قيمة مايصرف عليها سنويا من صيانة حوالى ٤٦٥ الف جنيه ويضيف المحاسب رفقى صديق ان شركة المعمورة سياحية لاتخضع لقانون الاسكان وان الواجب ان يتغير حق الانتفاع كل ٣ سنوات وهو مايطالب به الجمهور حتى يكون للشعب حق الاستفادة باملاك الشعب ..

● كلمة ●

اخوان الفلاحين ـ سلاما وتحية

سياسة الحكومة فى تسعير الحاصلات الزراعية سياسة جانبها الصواب لان الحكومة لما تسعر اى محصول زى القطن ولا الارز ولا القمح ولا الذرة وغيره مايصحش انها تسعر سبهللة لازم تكون التسعيرة على اساس سليم ـ التسعيرة لازم تكون مشجعة للفلاح على استمرار زراعته للمحصول يعنى تغطى تكاليفه كلها بما فيها ايجار الارض ويكون له ربح معقول كمان ولازم نراعى سعر السوق للمحصول ده وكمان امكانية ربح الفلاح من المحاصيل البديلة .

يعنى مثلا لما الحكومة رفعت القطن ٦٠ جنيه للقنطار علشان الفلاحين زرعوا القطن بدرى . ده معناه ان الفلاح راح يضحى بحشة او حشتين برسيم ، وحشة البرسيم الواحدة بتجيب للفلاح النهاردة ٤٥٠ جنيه لان وش البرسيم حش للقراط ثمنه النهاردة ٢٥ جنيه × ١٨ قيراط لان فدان البرسيم الحش ١٨ قيراط مش ٢٤ قيراط . وبالنسبة للارز وصل سعره ٦٠٠ جنيه للطن شعير والحكومة بتدفع للفلاح من ١٨٠ الى ٢٠٠ جنيه حسب الرتبة وده سبب هروب الفلاحين من توريد الأرز للحكومة . هى الحكومة عاملة التسويق ده لصالح المنتج ولا لصالح المستهلك ولا لصالح الخزانة ؟؟

سياسة الحكومة فى تسعير المحاصيل الزراعية لازم تكون على اساس سليم ـ تسعيرة مجزية للمنتج الزراعى علشان ميهربش من زراعة المحصول وكمان مربحة للمستهلك مع الاخذ فى البال سعر السوق الحرة فى البلد .

محمود فوزى

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

« بقية المنشور ص ٤ »

العلمى والتاريخى للجنة شباب احزاب المعارضة امام دار القضاء العالى .. وقد تاسفت لقيام بعض الصحفيين التابعين بإهانة المناضل الصحفى ايمن نور الذى ساءت حالته الصحية .. واخشى ان ينسوا له شيئا فى المستشفى . وقد ارسلت الى فؤاد بأننا لحذره من هذا .. واخيرا ادعو نواب المجلس للصلاة للاستخارة وان يتركوا المجلس او يجمدوا نشاطهم وسيرزقهم الله اكثر من بدلات الحضور !!

فقاقيع : ـ

* بعد تمثيليات الاكتئاب وملل المسرحيات .. اقترح ان يكون جلسات المجلس فى السهرة !!

* لولاك .. لو .. لو .. لو ماكانت المعارضة اتفقت .. لولاك .. لو .. لو .. لو ماكانت المعارضة اتكشفت !!

* لتحسين احوال المعارضة المالية اقترح طبع وبيع شرايط جلسات المجلس !!

محمد فريد زكريا

الأمين العام المساعد للحزب

رأى المعارضة (بقية)

يكون محايدا بين اعضاء المجلس جميعا بغض النظر عن إنتماءاتهم الحزبية ، ومن أهم واجباته فى إدارة الجلسة ان ينبه المتحدث سواء كان نائبا ، او وزيرا ، إلى عدم الخروج عن موضوع المناقشة وان ينبهه إذا تعرض فى كلامه بالقذف او السب لعضو من الاعضاء ، او لشخصية عامة ، او لهيئة من الهيئات ، بل ومن حقه ان يعرض على المجلس حذف الالفاظ النابية او الخارجة إذا استخدمها المتحدث اثناء كلامه ، كما ان من ادق واجبات رئيس المجلس المحافظة على كرامة المجلس وحرمته ..

وعلى كرامة الاعضاء ايضا فماذا حدث من الدكتور رفعت المحجوب اثناء مناقشة الإستجوابات ؟ وكيف ادار الجلسة بحيث إنتهى الامر إلى ما إنتهى إليه من سباب مقذع يندى له الجبين صدر من وزير الداخلية ومن بعض الاعضاء ، اضف إلى ذلك التماسك بالايدى والدفع والشد والجذب بين وزير الداخلية والعضو الوفدى طلعت رسلان وكذلك ماحدث بالنسبة لإعتداء بعض اعضاء الحزب الوطنى بالدفع و« الزغد » لزعيم المعارضة المهندس إبراهيم شكرى .. اثناء محاولته التكلم مع زعيم الاغلبية كمال الشاذلى !!!

اولا : كان الاولى بالدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الا يسمح بعرض هذه الاشرطة والتسجيلات سواء كبروفة قبل الجلسة او اثناء الجلسة نفسها ، لان قاعة المجلس قد اعدت للتشريع ، اى مناقشة القوانين والتصويت عليها ولاعمال الرقابة على الحكومة عن طريق الاسئلة والإستجوابات وطلبات الإحاطة وانه لم يحدث فى تاريخ الحياة البرلمانية المصرية منذ اول إجتماع لمجلس شورى النواب فى عام ١٨٦٦ حتى إجتماع مجلس الشعب المصرى لمناقشة إستجوابات وزير الداخلية فى عام ١٩٨٩ ... اى على مدى مائة وثلاثة وعشرين عاما لم يحدث خلال هذه الفترة التى تزيد على قرن من الزمان ... ان سمح بعرض تسجيلات او شرائط او الاستماع إلى اقوال شهود فى واقعة معينة .. قبل اختراع التسجيلات ، لان مكان ذلك هو لجان التقصى التى يشكلها المجلس لدراسة مثل هذه الامور ورفع تقرير عنها لمناقشته فى الجلسة العامة من الاعضاء ومن الحكومة ولذلك فإن مثل هذا الإجراء يعتبر خرقا لتقاليد المجلس وإمتهانا له ولا يعفى من ذلك ان رئيس المجلس قد طلب موافقته على عرض هذه الشرائط والتسجيلات لان ذلك مخالف للائحة ولايجوز للمجلس ان يوافق على مخالفة اللائحة قبل تعديلها

ثانيا : ان رئيس المجلس قد وافق على استمرار عرض التسجيلات والاشرطة بالرغم من انها تمس كرامة عضو من الاعضاء وهو الشيخ صلاح ابو إسماعيل ، برغم عدم التاكد من صحة هذه الاشرطة بواسطة الخبراء قبل عرضها على المجلس

ثالثا : انه سمح لوزير الداخلية بالإسترسال فى الخوض فى اعراض بعض الشخصيات العامة السياسية والتجسس على مليدور فى حياتهم الخاصة كزعيم حزب الوفد فؤاد سرج الدين ولم يوقف وزير الداخلية عند حده ولم يطلب حذف كلامه النابى البذىء من المضبطة إلا فى حالة واحدة او حالتين وكانت اللائحة تحتم على رئيس المجلس ان يلفت نظر وزير الداخلية وان يطلب إلى المجلس حذف بذىء كلامه كلما صدر منه ذلك .

رابعا : ان رئيس المجلس قد خرق اللائحة خرقا صريحا وتغاضى عن حصانة النواب التى نص عليها الدستور بأن سمح بعرض شريط تسجيل لإدانة احد الاعضاء بدون ان ترفع عنه الحصانة من المجلس بناء على طلب وزير العدل بعد موافقة النيابة العامة على تسجيل الشريط إذا كان ذلك يخدم قضية الاستجواب المطروح على المجلس .

خامسا : انه تحيز لوزير الداخلية وخالف اللائحة حينما عرض طلب قفل باب المناقشة قبل ان يعقب النواب المستجوبون على رد وزير الداخلية وبذلك حرمهم من حقهم فى الرد على الوزير وحرمهم من حقهم فى طلب سحب الثقة منه .

سادسا : ان رئيس المجلس تعمد ان يتكلم النواب اصحاب الإستجوابات فى الجلسة المسائية حتى لا تستطيع الصحف نشر كلماتهم ليطلع عليها الشعب ! ! وليس فى هذا مخالفة للائحة حتى نكون منصفين إذ ان ذلك من حق رئيس المجلس ولكنه إجراء يبدو منه التحيز الشديد من رئيس المجلس لوزير الداخلية ! !

هذا هو راى نائب قديم عاش تحت قبة البرلمان المصرى تسعة وعشرين عاما متصلة وجد ان الامانة البرلمانية والسياسية تحتم عليه ان يدلى برايه فى ازمة إستجواب وزير الداخلية حتى يعلم رئيس المجلس راى زميل قديم له وحتى يعلم الشعب والراى العام فى مصر كيف تضيق الاستاذ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الموقر واستاذ القانون والاقتصاد فى الجامعات المصرية والعربية ! !

اما وزير الداخلية فامره عجيب حقا صحيح انه لم يمارس السياسة إلا منذ بضع سنوات ولانه امضى معظم سنى خدمته فى الشرطة ولكن الامر تخطى كل الحدود وتجاوز كل العرف بل وقفز على كل ماهو معروف ومألوف عن اسلوب حديث الوزراء وبياناتهم امام مجلس الشعب لقد عاصرت بضعة عشر وزيرا للداخلية منذ قيام الثورة فى عام ١٩٥٢ حتى الآن وابتداء من جمال عبد الناصر ، وزكريا محيى الدين ، وعبد العظيم فهمى ، وشعراوى جمعة ، وعباس رضوان ، وممدوح سالم ، وسيد فهمى ، والنبوى إسماعيل ، وحسن ابو باشا ، واحمد رشدى ، وانتهاء بزكى بدر نسجل للتاريخ انهم جميعا بإستثناء زكى بدر كانوا يحافظون على كرامة المجلس ويردون على الاسئلة والإستجوابات باسلوب مهذب وكلمات تبعد عن البذاءة والقبح بالرغم من ان بعضهم كان يتجاوز الحدود المالوفة لحفظ الامن او فى إستجواب المتهمين ، ولكن حسن الكلمة واحترام المجلس كانا ديدنهم جميعا .

اما اللواء زكى بدر وزير الداخلية فقد تخطى وتجاوز كل الحدود المالوفة وغير المالوفة سواء كان ذلك فى قاعة المجلس او فى خارجها او فى تصريحاته للسادة المحففين وما اكثرها يستخدم سيادته قاموس الشتائم والسباب والفحش فى القول بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ الحياة السياسية المصرية الحديثة وهو يتمتع بشخصية مزدوجة تختلف كل منها عن الاخرى تمام الاختلاف تجده مرة باسما خفيف الظل سريع النكتة مجاملا بالاحضان والقبلات ... فإذا إرتد إلى شخصيته الاخرى تحول إلى شخص بارع فى استخدام الالفاظ الجارحة والكلمات النابية وكانه مدفع رشاش لاحدود عليه ولاقيود فإن قلنا هذا شانه وتلك طبيعته فإن الامر يختلف كل الاختلاف حينما يقف سيادته على منبر مجلس الشعب ليرد على اسئلة النواب وإستجواباتهم لان هذه الوقفة تحكمها لائحة المجلس ويحددها العرف والتقليد كما ان اسلوبه يضعف من موقفه فى الرد ولايقويه بل يضعف من موقف فى الحزب ولايقويه بل يضعف من موقف الحزب الذى ينتمى إليه بل ويسىء الى النظام كله ويضرب بالديمقراطية وحرية الكلمة وحصانة النواب ، عرض الحائط فماذا فعل اللواء زكى بدر عند رده على استجوابات النواب ، واسئلتهم فى جلسات الاسبوع الماضى ؟

اولا : لم يتناول رد سيادته صميم موضوع الاستجواب وهو توسعه توسعا شديدا فى استخدام احكام قانون الطوارىء لحفظ الامن بشكل اثار الشعب ونواب الشعب مما دفعهم إلى استجوابه عدة مرات كما انه لم يرد على النقاط المثارة فى الإستجواب حول تحديه لاحكام القضاء العديدة بالافراج عمن اعتقلهم من المواطنين طبقا لاحكام الطوارىء وإصراره على إعادة اعتقالهم مرة اخرى وعدم السماح لمحاميهم وذويهم بزيارتهم وكذلك التمادى فى العنف فى بعض القرى المصرية والإعتقال الجماعى لاهالى هذه القرى وتحطيم ممتلكاتهم والتهديد بهتك اعراض نسائهم حتى يسلموا انفسهم للشرطة وكان الامر يقتضى التزام احكام القانون فى هذا الشأن ومحاولة ضبط المطلوب القبض عليهم دون اعتقال النساء والفتيات باسلوب بربرى شائن اضر كثيرا بالشعب وانه بسبب اعتداء بعض المواطنين على احد ضباط الشرطة قد تم دهم القرية باكملها والقبض على عشرات من اهلها بدلا من القبض على المتهمين فقط .

ثانيا : سب اعضاء مجلس الشعب بالفاظ بذيئة داخل القاعة مسجلة على الاشرطة بالرغم من محاولته ابعاد فمه عن الميكروفون اثناء سبه للاعضاء وكذلك سب اعضاء المجلس ورؤساء الاحزاب السياسية بالفاظ يعاقب عليها القانون فى ندوات عامة وامام الصحفيين

ثالثا : محاولته إرهاب اعضاء مجلس الشعب وتخويفهم بان اعلن انه قادر على تسجيل مايدور فى منازلهم ويؤكد ذلك ماردده بمعرضه عن زعيم حزب الوفد فؤاد سراج الدين بالرغم من انه كان يشغل منصب وزير الداخلية مرتين احداها فى عام ١٩٤٢ حينما كان زكى بدر طالبا فى المرحلة الثانوية والثانية فى عام ١٩٥٠ حينما كان زكى بدر ضابط شرطة برتبة الملازم لم يراع السيد وزير الداخلية حقوق الزمالة فى المنصب ولاحقوق الزمالة فى العمل السياسى

وختاما فإن زكى بدر اخذ يهدر هدرا خروجا على التقاليد البرلمانية والاساليب الوزارية المالوفة فى الرد على الاسئلة والاستجوابات مرة يسب ويلعن باحط الالفاظ ومرة اخرى يحاول إرهاب النواب وانهم جميعا فى قبضة يده وحياتهم الخاصة ملك يمينه ومرة اخرى يعرض باعضاء المجلس وبرؤساء الاحزاب مخالفا كل دستور وكل قانون وكل عرف ....

هذا هو محجوب المشجوب ... وهذا هو بدر والهدر ... وهذه هى ازمة الديمقراطية فى مصر ! ! !

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يطالب

بقية المنشور ص ١

بقية المنشور ص ١

طالب مصطفى كامل مراد بأن تكون هناك وقفة قوية ضد هذا الوزير وتقديمه للمحاكمة جزاء ما اقترفه فى حق الشعب ونوابه ولانه خرج عن كافة القوانين والاعراف

قال زعيم الحزب لننى لم ار اوقح ولا اسوأ من هذا الوزير الذى فاقت فضائحه فى التجسس على احزاب المعارضة واعضاء البرلمان كل فضائح الدنيا

وتساءل عماذا كان يستطر الوزير ورئيس مجلس الشعب من النواب ازاء هذا السيل من البذاءات والاهانات المتتالية التى رمى بها الوزير اعضاء المجلس [illegible]

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

الأهلى يستدرج الزمالك للتعادل .. ويقترب من البطولة

بدر رجب الجندى المجهول ... وثابت ورمزى وصديق نجوم المباراة

بداية عصبية ونهاية رياضية .. والجمهور مثالى

نجحت خطة الاهلى فى أستدراج الزمالك الى تعادل .. هو فى حكم الفوز بالنسبة للاهلى الذى احتفظ بالقمة وفارق النقاط الخمس التى يتقدم بها على منافسه التقليدى .. قبل ٤ اسابيع من نهاية المسابقة .. وهكذا تضاعف امل فريق الاهلى وجماهيره فى استرداد لقب بطولة الدورى .. اذ يكفيه ان يحصل على ٨ نقاط من مبارياته الاربع القادمة .. بافتراض فوز الزمالك فى كل مبارياته القادمة .

لعب الاهلى بخطة جريئة فى الشوط الاول تحسب لمدربه الالمانى فايتسا .. اذ هاجم الاهلى فى بداية المباراة ولعب بطريقة ٤/٣/٣ ثم انكمش للدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة من الجهة اليسرى التى شغلها صديق الجمال .. احدث وجه أهلاوى فى لقاءات الزمالك .. وقد شكلت انطلاقات « الجمال » خطورة واضحة على مرمى فريق الزمالك .. ولكنه لم يجد معاونة صادقة من زملائه خاصة حسام حسن الذى تعرض لرقابة لصيقة من نبيل محمود مدافع الزمالك العملاق .. ولم يستطع حسام الهروب من هذه الرقابة .

جمع دفاع الاهلى بين رقابة رجل لرجل ودفاع المنطقة .. فتولى محمود صالح رقابة جمال عبد الحميد .. وتولى بدر رجب رقابة حمادة عبد اللطيف عندما تكون الكرة فى حوزة فريق الزمالك .. مع القيام بدور صانع الالعاب وبادىء الهجمات عندما تكون الكرة فى حوزة فريقه .. وقد بذل « بدر » مجهودا كبيرا للقيام بهذه المهمة المزدوجة ..

ايضا تولى ابراهيم حسن رقابة طارق يحيى . ولعب ربيع ياسين مع كل من شغل مركز الجناح الأيمن .. خاصة احمد الشاذلى .. وتولى هانى رمزى تغطية زملائه .. وكان صمام أمن فريقه .. وتألق ثابت البطل فى الذود عن مرماه والتقاط كل الكرات العالية داخل منطقة مرماه .. فأبطل اقوى اسلحة الزمالك التهديفية ! ! .. ولعل محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى .. يعيد النظر فى مسألة ضم ثابت للمنتخب خاصة فى ظل الانخفاض الحالى لمستوى حراس مرمى الفريق القومى ! !

اعتمدت خطة الاهلى على بناء هجمات سريعة من الجناح الايسر (صديق الجمال) لاستغلال ضعف الجبهة اليمنى لدفاع الزمالك .

هكذا بدأ الاهلى المباراة .. ولكن مع الوقت مال اللاعبون للدفاع من تلقاء انفسهم .. وهو عيب فى اللاعب المصرى .. الذى يلجأ للدفاع عندما يكون التعادل لصالح فريقه .. وقد اتاح انكماش الاهلى الدفاعى الفرصة لفريق الزمالك ليهاجم ويحاصر مرمى الاهلى خاصة فى الشوط الثانى .

اما فريق الزمالك فرغم انه لعب بطريقة ٤/٣/٣ ايضا .. ورغم سيطرته الميدانية على معظم فترات المباراة الا انه عجز عن التهديف .. وتأثرت فاعلية الفريق بانخفاض مستوى حمادة عبد اللطيف .. وقد اعتمدت هجمات الزمالك على الجبهة اليمنى التى كان ينطلق منها حمادة والشاذلى .. ولكن ربيع ياسين بمعاونة صديق الجمال .. وبدر رجب لحيانا .. قضوا على خطورتهما .. وفى الجبهة اليسرى .. تكفل ابراهيم حسن بالحد من خطورة طارق يحيى .. وكذلك فعل محمود صالح مع جمال عبد الحميد .. وتركزت خطورة هجمات الزمالك فى انطلاقات احمد رمزى غير المراقب ! ! ! .. ولذا فانه كان اقرب لاعبى الزمالك للتهديف .

ولم يجد دفاع الزمالك صعوبة فى القضاء على هجمات الاهلى المحدودة لقلة عدد المهاجمين

اما التحكيم فكان عادلا .. واتسمت قرارات الحكم المجرى بالحسم واحتسب كل الاخطاء .. واستخدم الكارت الاصفر فى وقت مبكر من المباراة ليستطيع السيطرة عليها خاصة فى ظل الاداء العصبى الانفعالى من معظم لاعبى الفريقين .. ونجح الحكم فى مهمته .. واختفت - مع الوقت - الالعاب الخشنة . وفى نهاية المباراة تصافح اللاعبون فى روح رياضية .. وكانت الجماهير مثالية فى تشجيعها ... وهو افضل ما فى المباراة .

هذه الهجمة الخطيرة لم تسفر عن هدف ! !

ثابت البطل يسرق الأضواء ويتطلع الى الفريق القومى

حارس المرمى يساوى نصف فريق ... هذه الحقيقة المعروفة .. اكدها ثابت البطل بادائه المتميز فى مباراة فريقه امام الزمالك .. وعلى الجانب الاخر لم يكن ايمن طاهر اقل توفيقا من ثابت ... ومع ذلك فان كفة ثابت كانت هى الارجح على الاقل لان مرماه تعرض لخطر حقيقى معظم فترات المباراة بينما تعرض ايمن طاهر لاختبار محدود فى ظل سلبية هجمات الاهلى وقلتها ! !

• ثابت البطل : -

• لعب ثابت البطل واحدة من افضل مبارياته على الاطلاق

• التقط باقتدار كل الكرات العالية داخل منطقة مرماه .. فلم يخطىء ولا مرة .. رغم ماتعرض له من دفع من مهاجمى الزمالك

• احسن اختيار زاوية الوقوف فى مرماه اثناء هجمات الزمالك فسهلت مهمته فى صد القذائف

• وضح ارتفاع لياقته البدنية والذهنية واستعادته لمرونته .

• اجاد ثابت اختيار توقيت الخروج من المرمى .. ونجح فى التقاط كل الكرات العرضية العالية من فوق رءوس لاعبى الزمالك وماأكثرهم . !

• واثبت انه يستحق الانضمام لمنتخب مصر ليتولى قيادة الفريق .

• ايمن طاهر :

• • لم يتعرض ايمن لاختبار حقيقى .. ومع ذلك فقد وضح انه لعب بثقة انعكست على زملائه المدافعين .

• • لم يخرج من مرماه فى توقيت خاطىء .. وكان هذا احد ابرز عيوبه فى المباريات السابقة .

• • تجنب الخروج فى معظم الركلات الركنية وترك مهمة ابعاد هذه الكرات لزملائه المدافعين ومعهم جمال عبد الحميد وخاصة وان حسام حسن وحده بين مهاجمى الاهلى هو الذى يجيد العاب الهواء .

• • استمراره فى المنتخب فى ظل مستواه الحالى .. يشكل لغزا كبيرا ولاشك ان الجوهرى سيضطر الى إعادة النظر فى قائمة حراس مرمى المنتخب .



ثابت البطل — ايمن طاهر

احمد رمزى الافضل هجوما وربيع ياسين الافضل دفاعا !

• • قبل بدء مباراة الاهلى والزمالك .. كان احمد رمزى هو الظهير الايسر الاساسى للفريق القومى .. وبعد نهاية المباراة لم يتغير الموقف فقد كان احمد رمزى ابرز لاعبى الزمالك فى مباراة الاهلى .. لم يقصر فى اداء واجباته الدفاعية .. وساعده ان الاهلى لعب بدون جناح ايمن .

• لم تكن مهمة ربيع الدفاعية بنفس سهولة مهمة احمد رمزى .. على العكس .. فان مهمة ربيع كانت بالغة التعقيد لما هو معروف عن جبهة الزمالك اليمنى خاصة عندما يتقدم لها حمادة عبد اللطيف ..

وقد ادى ربيع واجباته الدفاعية باقتدار .. ونجح بمعاونة صديق الجمال فى ابطال فاعلية الجبهة اليمنى لهجوم الزمالك . تقدم ربيع ياسين للمشاركة فى هجمات فريقه بحذر شديد .

السوايسة فى المباراة

قبل بداية المباراة هتفت جماهير الزمالك « السويس .. السويس » والسبب ان اعدادا كبيرة من جماهير السويس حضرت خصيصا لتشجيع الزمالك وهى تحمل علم السويس الازرق .

• • نال حمادة عبداللطيف وجمال عبدالحميد ورمزى من الزمالك اكبر قدر من هتافات الجماهير وفى الجانب الاخر نال حسام حسن وابراهيم حسن وهانى رمزى تحية جماهير الاهلى .

حمادة وعبد الجليل وراء التعادل السلبى !

صانع الالعاب ... مركز حيوى فى كل فريق .. وقد كان معروفا ان نتيجة مباراة القمة بين الاهلى والزمالك .. ستحدد الى مدى بعيد على ضوء توفيق صانع الالعاب فى كلا الفريقين .. وفى مباراتهما يوم الجمعة الماضى ... كان حمادة عبد اللطيف هو صانع العاب فريق الزمالك ... بينما قام محمد عبد الجليل بهذه المهمة فى اطار خطة اداء الاهلى .. ولعل التعادل السلبى الذى انتهت اليه المباراة يعكس اداء حمادة وعبد الجليل ... وبشىء من التفصيل نقول :

• • حمادة عبد اللطيف :

• • حمادة له صولات وجولات فى مباريات فريقه امام الاهلى .. ومباراة ختام الموسم الماضى .. مازالت ماثلة فى الاذهان .ولكنه فى مباراة يوم الجمعة الماضى .. لم يفعل شيئا على الاطلاق .

• • لم يتعرض حمادة لرقابة لصيقة من لاعبى الاهلى .. وتمتع بحرية حركة واسعة ... ولكنه لم يتحرك !

• • لم يستغل حمادة مهاراته فى المراوغة لصالح فريقه .

• • اتسمت تحركات حمادة بالبطء الشديد مما كان يتيح الفرصة لدفاع الاهلى لتنظيم صفوفه .. وفى النهاية لم يقدم حمادة العرض الذى كانت تنتظره منه الجماهير ..

• محمد عبد الجليل :

• جماهير الاهلى تنظر لعبد الجليل باعتباره خليفة الخطيب الحقيقى والقياس مع الفارق .. ولكنه فى مباراة الزمالك لم يظهر بالمستوى الطبيعى .

• لم يتعرض عبد الجليل لرقابة من اى من لاعبى الزمالك .. وهكذا كانت امامه فرصة العمر لينطلق ويترك بصماته على المباراة ويحفر اسمه فى قلوب الجماهير .. ولكنه لم يفعل

• حاول الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم ... مع قدر ملحوظ من البطء فى الاداء .. فضلا عن انه لم يسدد ولو كرة واحده على مرمى الزمالك ..

جمال وحسام فشلا فى التهديف فتحولا للدفاع

تعلقت امال جماهير الزمالك بجمال عبد الحميد .. هداف الفريق لحسم نتيجة مباراة القمة الزمهلاوية لصالح فريقهم .. بينما تعلقت امال جماهير الاهلى بحسام حسن القناص .. ليخطف الفوز لفريقهم ويحسم صراع البطولة تماما وفى وقت مبكر .. وقد تعرض النجمان لرقابة لصيقة - كانت متوقعة فعجزا عن التهديف وتحولا لمساعدة زملائهما المدافعين كما حرص جمال على التأخر فى وسط الملعب للهروب من رقابة محمود صالح اللصيقة له .. ولكنه فشل .. كما استسلم حسام لرقابة نبيل محمود فاختفى تماما .

تزويـر فى أوراق رسـمية !

قدم الدكتور نبيل سالم وعميد مهندس طه شافعى ومحاسب خيرى بريوس وعميد سمير البنا أعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد . بلاغا للنائب العام ضد مدير الاتحاد عادل ياسين ومساعده صلاح مبرور بتهمتى الاختلاس والتزوير فى اوراق رسميه . . . من المعروف أن موظفى الاتحادات الرياضيه موظفون عموميون طبقا لنص القانون (المادة ١١٩ مكرر من قانون العقوبات)

الاتهام قائم على اساس ان مدير اتحاد كرة اليد ومساعده « قاما بتسهيل عمليات اختلاس مستندات الاتحاد التى تمت بمعرفة السيد فخرى عبد المؤمن رئيس لجنة الحكام . . فضلا عن التزوير فى اوراق رسميه . . فقد اثبت المدير ومساعده - فى محضر اجتماع مجلس الادارة الذى تم يوم ٧ يناير انهما ارسلا استمارات الترشيح بخطابات مسجله من مكتب بريد العجوزة طبقا لنص المادة ١٠ والمادة ١١ من قانون الهيئات الرياضية ثم اتضح ان هذه الاستمارات تم اعطاؤها باليد لسيد فخرى عبد المؤمن - وهو من غير العاملين بالاتحاد - لكى يطوف بها على الانديه ليسلمها باليد ثم يستلمها فى نفس اللحظة باليد ايضا . . . النادى الوطنى بمدينة منوف ومركز شباب تلا بالمنوفيه اخطرا مديرية الشباب بمحافظة المنوفية رسميا بخطابات مختومه بهذه الواقعة . . . وهناك انديه اخرى اتصلت بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة مقدمه نفس الشكوى .

استمعت نيابة العجوزة يوم ١٩ فبراير لاقوال بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد .. ثم استمعت لاقوال بعض رؤساء الانديه مقدمه الشكوى . . . وضمت ملف التحقيق الخطابات الرسميه التى تلقتها مديرية الشباب بمحافظة المنوفيه . . . ومازال التحقيق جاريا

اسـرار من الملاعـب

• لواء محمد سعيد ابراهيم مدير نادى الشمس فوجىء بان استمارة ناديه لترشيحات اتحاد كرة اليد تم استبعادها !! توجه الى سمير فهمى فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة يستفسر عن السبب فاتضح ان هناك شطبا فى الاستمارة مما يجعلها غير قانونية . مدير نادى الشمس اكد ان الإستمارة لم يكن بها اى شطب عندما ارسلها بنفسه الى ادارة الإتحاد اتضح ان قلما اخر له حبر مخالف شطب اسم فاروق الصاوى من بين الترشيحات وهذا تكرر فى اكثر من استمارة والتحقيق لايزال مستمرا .. !! .

• عبدالله على حسن رئيس نادى الإتحاد السكندرى لم يحضر اية مباراة فى نهائيات دورى كرة السلة التى اقيمت بالاسكندرية كان فى القاهرة فى الوقت الذى كان ناديه يخوض اعنف المباريات للفوز ببطولة دورة الاسكندرية بعد ان فاتته البطولة العامة شكا الجمهور لمحافظ الاسكندرية من هذا الوضع خلال تواجده بالمقصورة فضحك المحافظ ووعد خيرا .

• • جمال عبد الحليم نجم نادى الترسانة الموقوف حاليا لمدة ستة اشهر من المنتظر ان يلعب للزمالك الموسم القادم ..

• اثناء تسجيل برنامج « كاميرا داخل الملعب » خلال مباراة الاهلى والزمالك سأل مصطفى عبده احد المتفرجين عن رايه فى المباراة فصفعه قلما على وجهه فذهل مصطفى عبده من الموقف ولم يستطع ان يرد باى فعل ومضى المتفرج حزينا ويبدو انه زملكاوى .

• اشرف السرساوى مدافع المقاولين حاليا « الاهلى سابقا » يستعد من الان للانضمام الى صفوف الزمالك بدءا من الموسم القادم بعد ان تجددت الاتصالات معه بمعرفة حمادة امام كان بهيج قد رفض اللاعب فى بداية هذا الموسم لانه من طرف حمادة امام الذى لايجمعه مع عصام اى ود والمعروف ان عصام كان قد هاجم حمادة فى جريدة عربية . حمادة يؤكد ان عصام سيترك مهمة التدريب الموسم القادم وسيتولى حمادة الاشراف مع مدرب اخر فغالبا سيكون ابو رجيلة .. ! .

• الوزير عادل عبدالباقى المرشح لرئاسة اتحاد كرة اليد يعتبر خبيرا فى اللعبة اشرف على فريق كرة اليد بنادى الجزيرة منذ عام ١٩٦٨ . ثم اصبح رئيسا للاتحاد لمدة ١٦ عاما رفع قضية عاجلة امام مجلس الدولة لوقف انتخابات الإتحاد .

خالد فوزى يحصل على الميدالية الذهبية فى التايكوندو

حصل خالد محمود فوزى على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم الثالثة فى التايكوندو التى تقام فى مصر بعد فوزه على منافسه الكورى بطل العالم السابق وبطل كوريا فى التايكوندو .

مأساة على استاد الاسكندرية

تامروا لتحطيم الزمالك قبيل الدورة العربية .. لصالح من ؟ ؟ !

الاسكندرية - من أميمة شكرى :

هل انتقلت العدوى من كرة القدم الى كرة السلة ! .. هل هذا المرض الخبيث اللعين انتقل الى كرة السلة ايضا .. وهو مرض (تفويت المباريات) .. او (الاتفاق على النتائج) ... اقول ذلك بادب تفاديا للكلام الجارح عن الرشوة ..

فبالدموع والعرق والالام .. انتهت بطولة الدورى العام لكرة السلة والتى فاز بها النادى الاهلى .. انتهت بالدموع والعرق والالام بالنسبة لنادى الزمالك الذى واجه تحديا من كل عناصر اللعبة وكل الفرق المنافسة .. فقد كان واضحا ان نادىى الاتحاد والاهلى اتفقا على اهداء بطولة دورة الاسكندرية لنادى الاتحاد لان الاهلى ضمن البطولة العامة لاول مرة فى تاريخه نتيجة هدية من جمهور الاتحاد الذى حطم اعصاب لاعبى الزمالك .. لقد ظهرت آثار الاتفاقية بين الاتحاد والاهلى واضحة خلال المباراة .. بدأ الاهلى متراخيا حتى كانت النتائج ١٥ - ٤ ثم ٢٣ - ١٣ ثم ٢٢ - ١٨ لصالح الاتحاد .. ثم فجأة حدث شىء غريب بدأ ناشئو الاهلى يغيرون من النتيجة .. وضاق الفارق .. ثم تفوق الاهلى .. وهنا نزل سلعوة .. وبدأ يهدىء اللعب .. حتى يفوز الاتحاد ! ! ! . هنا علق (دون فيلى) القادم من امريكا كخبير للمنتخب القومى قائلا : فريق يكسب بدون لعب وفريق يخسر وفى استطاعته ان يكسب هل هذه هى كرة السلة فى مصر .. وعلق دكتور اسماعيل سليم مدرب الزمالك : انها مأساة كبيرة ومؤامرة ضد الزمالك .. ولكن ماذا نفعل .. ثم بكى !

بقى ان نقول للاعبى الزمالك : عليكم نسيان الماضى .. فاذا كان الكل وقف ضدكم خلال هذا الدورى المحلى ثم فزتم بالمركز الثالث فهذه بطولة .. ولكن مما لاشك فيه ان الكل سيقف معكم خلال الدورة العربية .. وفوزكم بالبطولة العربية اهم واكبر وأعظم !

خـواطـر ريـاضـيـة

النتيجة النهائية لمباراة القمة بقاء الحال على ما هو عليه وعلى الزمالك المتضرر ان يلجأ الى الاهداف

[illegible]

فايتسا : ضمنت الدورى عصام بهيج : اتحداك ...

كتب زكريا خضر :

مباريات العملاقين الاهلى والزمالك دائما تعتبر دوريا او بطولة خاصة بين اللاعبين ... ففى هذه المباريات تظهر نجوم وتتوارى نجوم اخرى ... وفى داخل اللاعبين مواقف واحاسيس فى مثل هذه المباريات .

• حمادة عبداللطيف ... لعبنا مباراة ممتازة ولكن التوفيق لم يحالفنا فى اكثر من لعبة خطيرة كان يمكن ان نسجل منها ويتغير الموقف واعتبر نفسى اديت مباراة جيدة .

• هانى رمزى - بصراحة كنت اشعر برهبة قبل المباراة وهذا الشعور انتابنى ايضا قبل مباراة الموسم الماضى والتى انتهت بفوز الزمالك ٢/١ ولكن زال هذا الشعور مع بداية المباراة ووفقنى الله فى انقاذ اكثر من كرة خطيرة ... واسألوا ثابت ! .

• اشرف قاسم - رغم تعادلنا فى هذه المباراة فلاتزال البطولة فى الملعب ويخطىء من يقول ان الاهلى ضمن الدورى وافضل لاعب أعجبنى فى هذه المباراة من النادى الاهلى هانى رمزى .

• جمال عبدالحميد ... الاهلى لعب من البداية من اجل التعادل والجميع رأى كيف راقبنى محمود صالح ولكن الحظ عاندنى فى هذه المباراة ولاانكر توفيق محمود صالح فى مراقبتى واشكره لانه لم يستخدم ضدى اى خشونة .

• الناشىء مصطفى ابراهيم .. سعدت جدا بضمى لمعسكر الفريق وكانت أمنيتى ان العب هذه المباراة امام الاهلى ولكنى لعبت لمدة عشر دقائق فقط وكدت أحرز هدف الفوز فى الدقائق الاخيرة ولكن الارض انشقت عن هانى رمزى فاصطدمت به الكرة وغيرت مسارها

• محمد عبدالجليل .. لعبنا مباراة جيدة وكان من الممكن ان نخرج بالثلاث نقاط وعموما فالنتيجة عادلة وخطوة كبيرة نحو البطولة .

• ابراهيم حسن - اشعر برضا كبير لانى نجحت فى وقف خطورة طارق يحيى واديت دورى الهجومى على اكمل وجه فى هذه المباراة صرخت وكنت منزعجا للغاية عند وقوع حسام على الارض نتيجة لعبة مشتركة مع هشام يكن الذى يلعب بخشونة ولكن ربنا ستر

• محمود صالح - الحمد لله اديت واجباتى على احسن صورة واستطعت وقف خطورة جمال عبدالحميد الذى يعتبر مصدر الخطورة الاول فى الزمالك .

• بدر رجب - كان واجبى مراقبة حماده عبداللطيف مع بناء الهجمات من نصف الملعب ونجحت الى حد كبير فى هذين الواجبين

• ربيع ياسين - اعلم ان جماهير الاهلى كانت تنتظر منى ان اقوم بواجبات هجومية ولكن الخطة اقتضت الا اتقدم لمراقبة احمد الشاذلى الذى يتحرك باستمرار ويجهد اى لاعب يتولى مراقبته واستطعت ان اقضى على خطورته تماما .

• هشام يكن - الحكم ظلمنى فى الانذار واعتبرها سوء حظ لان الحكم نزل المباراة وهو يعلم مدى حساسية اللقاء وينوى ان يستخدم الكارت الاصفر من البداية للسيطرة على المباراة وكانت اللعبة الاولى المشتركة مع حسام فانذرنى رغم انى لم اتعمد الخشونة .

• اما فايتسا فيقول احسن لاعب فى المباراة هو احمد رمزى لاعب الزمالك وكاد ان يسجل فى مرمى ثابت يليه هانى رمزى لاعبنا .. وانا سعيد جدا بهذه النتيجة التى ضمنت بطولة الدورى ولا اخشى المباريات القادمة للاهلى وان كنت اخشى ارض استاد بور سعيد ولا اخشى الفريق ! .

عصام بهيج : اتحدى من يقول غير ان بطولة الدورى لاتزال فى الملعب

اقـرأ .. وانتـحل !

إكرامى حارس مرمى الاهلى ابلغ مدربه فايسا رسميا برفضه الجلوس احتياطيا مرة اخرى بدءا من لقاء الزمالك وذلك بعد ان منح فايسا الفرصة كاملة امام ثابت البطل فى اعقاب فترة اهتزاز مستوى احمد شوبير الذى بدأ يفقد اعصابه مؤخرا « ويتقول » على زملائه الحراس .. ثابت اكد انه لن يتخلى عن حراسة المرمى حتى نهاية الموسم على الاقل ، واكرامى يرغب فى الفرصة بعد ان تحسن مستواه والاثنان اجمعا على توجيه انتقاد حاد للمسئولين عن المنتخب القومى الذين اقدموا على ضم حراس المرمى الاحتياطيين لبعض الاندية .

وبمناسبة حراس المرمى طلب محمود الشناوى مدرب المحلة من حارسه رقم ٣ سامى عبود الذى اختاره الجوهرى للانضمام الى صفوف المنتخب ان يبقى بالقاهرة بجوار الجوهرى للاستفادة من جهة ولعدم اهمية وجوده مع المحلة من جهة اخرى . حيث ان حراسة المرمى محجوزة لمحمود البلعوطى اكفأ حراس مصر فى الوقت الحالى ومن بعده زكى عبد الفتاح .. رسالة الشناوى وصلت بالفعل للجوهرى الذى تراجع فورا عن لقاء المحلة يوم الخميس الماضى بحجة ان عدد لاعبيه يقلون عن المطلوب (١٥ لاعبا) بالاضافة الى افتقاد لاعبى السويس بعد تحديد مباراتهم المؤجلة مع الاتحاد فى نفس اليوم .. على فكرة موعد المباراة السابق كان اليوم التالى للموعد الجديد ! ! الجوهرى اكد للمقربين اليه خوفه من فوز المحلة المتوقع على المنتخب القومى ! !



اكرامى

شبهة جنائية فى وفاة عبد الناصر ٤

الدكتور « الصاوى حبيب » طبيب خاص رئاسة الجمهورية يروى

اسرار المرض الخطير الذى كان يعانى منه عبدالناصر

الاطباء قالوا لعبد الناصر انه مريض بـ « الانفلونزا »

لانهم لم يجرؤوا على مواجهته بانه مريض بالقلب

جمال سليم

س : فلنترك رحلة الاتحاد السوفيتى الآن ونعد الى عملك بالرئاسة هل كان من المقرر عليك او ضمن واجباتك ان ترى او تزور او ترعى مرضى الرئاسة ؟

ج : فى الواقع ماكنتش باشوف حد الا فى اليوم اللى حاول فيه المشير عبدالحكيم عامر الانتحار فى بيت جمال عبدالناصر يوم ٢٥ يوليو انا كنت موجود بالبيت بالصدفة وجاء الى احدهم وقال لى :

الحق .. المشير انتحر ومش عارفين ايه السم اللى اخده رحت وسالت المشير والسيد زكريا محيى الدين يسال معى عن السم الذى تناوله وقال لى السيد زكريا محيى الدين : هو اخذ حاجة وبلعها قدامنا وخلاص .. ورأيت الا اضيع الوقت فى السؤال عن هذه المادة التى تناولها وان اجعله يتقيأ .. وفعلا انا والسيد حسين الشافعى امسكنا به وادخلنا الحجرة عدا انور السادات فمنا بتكتيف المشير عامر وارغمته على التقيؤ وبعدين قعدت اعطيه منشطات لغاية مابقى كويس وراح البيت ـ بيته ـ وبعدين رحت الصبح له فى بيته بالجيزة واطمأننت عليه وقال لى ما معناه : انت فرحان علشان اللى عملته امبارح .. و ..

س : ولكن ما هو السم الذى كان قد تناوله ؟

ج : هو الادريانلين اللى انتحر به بعد كده عندما واتته الظروف وهو وحده ومقفول عليه

س : اذن ليس السيانيد او السيانور ؟

ج : هم قالوا اخذ سيانيد لكن ايامها قالوا لى انه اخذ سيانيد الا اننى اعتقد ان الادريانلين هو السم الذى حاول الانتحار به فى بيت الرئيس جمال عبد الناصر وطبعا اللى انقذه انه فى اللحظة اللى بلع فيها السم كنت انا موجود وما كانش الوقت ضاع فى س و ج وارغمناه على التقيؤ فورا .

: هو السم ده له تاثير قوى ؟

ج : نعم جايز بعد ربع ساعة مادامت عملية الامتصاص ماشية على طول والا يكون فى معدته اكل يعطل الامتصاص .

: الم تر المشير عامر بعد ذلك ؟

ج : لا وسافرنا الاسكندرية وعدت قبل عودة الريس الى القاهرة وكان قد ابلغ بواقعة انتحار المشير عامر فى شهر اغسطس والريس ارسل لى السيد امين هويدى قائلا لى اى حاجة تعوزها اعملها عايز دكاترة هات عايز ادوية هات ابذل كل مايمكن ان تفعله .. ويومها سالت عن الدكتور رفاعى كامل فلم أجده لانه كان مسافرا بالبحر الاحمر وعلى كل حال فقد طلبت دواء ضد السموم من مستشفى الطيران .

س : بمناسبة حكاية المشير عامر الم يتبادر الى سمعك ماقيل عن ضياع كمية من السم من ادارة المخابرات العامة .. هل تردد مثل هذا الكلام فى الرياسة ؟

ج : بصراحة لا اريد ان اخفى عليك انا دائما معلوماتى قليلة لان لى عالمى الخاص الذى اعيش فيه لقد كنت اذهب لعبد الناصر يوميا لكن لم يكن سوى الطب بالنسبة لى وهو اى الرئيس ناصر ـ الله يرحمه ـ يوم ماتوفى انا كنت طبيب فى الدرجة الثانية لااخذ قرش زيادة ولا حاجة خالص فى اخر الطابور لاترقية ولاعلاوة ولا حاجة خالص .. الحمد لله .

س : على كل حال سوف نعود الى هذا فيما بعد لانى كنت قد قرأت عن هذا الموضوع ولااذكر المصدر وقرأت ايضا ان الذين لديهم علم بهذه المسألة هم اطباء الرئاسة وبعض هؤلاء الاطباء كتب فى مذكراته عن موضوع السم لكن دعنا من كل هذا لنصل الى الازمة القلبية التى عايشتها مع جمال عبد الناصر ؟

ج : وفى وقت من الاوقات ظهر الاسيتون عنده .

س : ايه هو الاسيتون ؟

ج: الاسيتون من مضاعفات مرض السكر فعندما لايجد الجسم مادة نشوية او مادة كربوهيدراتية يحرقها لكى يحصل على الطاقة نتيجة فقد الجلوكوز فى البول يحتاج الجسم الى طاقة فيأخذها من الدهن وناتج حرق الدهن للحصول على طاقة هو الاسيتون وهذا لايحدث الا عندما يزيد السكر جدا ويقل الانسولين ويصبح الجسم فى حاجة الى طاقة من مصدر غير نشوى .

س : يعنى الاسيتون نتيجة احتراق الدهن ؟

ج : احتراق لحصول الجسم على مصدر للطاقة غير الجلوكوز .

س : وهل الاسيتون مادة سمية بحيث يمثل وجودها فى الجسم خطرا على الحياة ؟

ج : نعم هى فعلا مادة سمية لانها مادة كيمائية حمضية دهنية .

س : كيف يؤثر الاسيتون فى جسم الانسان ؟

ج : الاسيتون يذهب فى خلايا الجسم وبعدين لما يزيد يبقى فى الدم وينزل فى البول ووجوده مؤشر على ان السكر انطلق ولا سيطرة عليه وطبعا السكر ده مرض فيه عدة عوامل عامل المجهود فكلما زاد المجهود وزاد التفكير والانفعال والتوتر ارتفع السكر يعنى تعمل مجهود فقط يقل السكر تفكر وتبتدى تزعل وتنفعل يرتفع السكر تاكل كثيرا يرتفع السكر اذن الاكل والانفعال يزيد ان السكر والمجهود يقلل السكر فانت ممكن تعمل كنترول على المجهود .. وعلى الاكل لكن الانفعال تعمل فيه ايه ؟ تقول له مايشتغلش (يقصد الرئيس) مايزعلش مايفرحش مايتوترش مايغضبش يبقى مش بنى ادم والدكتور اللى يطلب من مريضه انه ماينفعلش يبقى عاوزه لايعيش فى الدنيا لكن لو قال له تجنب مصادر انفعالك يبقى كده كويس .. ودى حاجة من الصعب السيطرة عليها .. كل ماتزيد من طعام يزيد السكر .. اعمل مجهود يقل السكر .. لاتنفعل .. كيف ؟

س : ارتفاع نسبة السكر عند الرئيس عبد الناصر لاحظتها امتى بالتحديد ؟

ج : فى الفترة التى اعقبت الهزيمة .

س : وعملت ايه لما لاحظت كده ؟

ج : عملنا حالة طوارىء الدكتور منصور فايز وانا وجبنا الدكتور على البدرى واصبح هو المشرف عليه من ناحية السكر وساعة ماظهر الاسيتون تعلن الطوارىء على طول يعنى طوارىء طبية يعنى انتبهوا لازم يقف الانسولين طويل المفعول ويقعد ياخد ٣ مرات فى اليوم انسولين عادى ويحلل بدل مرة واحدة يحلل ٣ مرات .

س : تقصد تحليل البول والا الدم ٣ مرات يوميا ؟

ج : البول والدم ولذا كنت تجد الدكتور ناصح امين يوميا فى البيت وهو اصله ـ اى الرئيس ناصر ـ كان يشجع الواحد منتا على العمل يعنى مثلا الدكتور ح ييجى الساعة التاسعة صباحا هنا تجد جمال عبد الناصر على باب حجرته واقف الساعة التاسعة تماما بالدقيقة وهو كان غريب من الناحية دى ولايمكن انه يتأخر او يعطلنا .

س : بينما كان يعلن انه سيحضر مؤتمرا هاما الساعة الحادية عشرة لكنه لايحضر الا الساعة الثانية عشرة ؟

ج : دى كانت حاجة غريبة يقول للدكتور ناصح ييجى الساعة ٩ مثلا تبص تلاقيه على الباب زى ماقلت لك الساعة ٩ تماما يعنى ممكن الدكتور ناصح يتأخر لكن عبد الناصر يكون فى الميعاد بالضبط ببجامته على باب حجرته .

س : هل اقتضى ظهور الاسيتون تغييرا فى طبيعة العلاج فبعد ان كان يتناول الانسولين طويل المفعول اصبح يأخذ الانسولين العادى ٣ مرات فى اليوم واقتضى منه ايضا زيادة مجهوده وتقليل انفعالاته ؟

ج : ده بعد ماراح الاسيتون ..

س : الاسيتون استمر عنده اد ايه ؟

ج : ٢٤ ساعة فقط

س : واذا استمر اكثر من ذلك ؟

ج : لا يبقى وحش جدا ..

س : هل ظهور الاسيتون يشعر به الشخص العادى وما مظاهره واعراضه ؟

ج : أول مظهر من مظاهر او اعراض الاسيتون هو أن يصبح الشخص جافا جدا ورائحة الاسيتون تفوح منه وتحدث عنده تغييرات فى الوعى ..

س : هل يمكن العودة الى موضوعنا العلاج وتطور المرض وكيف كان يتطور مع الظروف التى تمر بها البلاد ؟

ج : فى يوم من الايام ـ مثلا ـ نزل اليهود على ساحل البحر الاحمر وقعد متضايق جدا بعدها وفى اليوم التالى او بعد يومين دخلت عليه الصبح وكشفت فلاحظت فى الكشف الاكلينكى ان حاجة فى صوت القلب متغيرة واخذت افكر انه من المستحيل ان اغادر البيت قبل ان اجرى له رسما للقلب وكنت فى حيرة اقول له ايه واعمل الرسم ازاى المهم ان احنا كنا مسافرين للاتحاد السوفيتى بعد خمسة ايام فقلت له : انا عاوز اكمل الابحاث واعمل رسم للقلب .. والدكتور ناصح امين ح ييجى يعمل التحاليل وعملت الرسم وفوجئت بما كنت اخشاه فقد اصيب الرئيس بجلطة وجاء الدكتور منصور فايز وقال للرئيس : لازم تستريح وعللنا الامر اى القلق والتعب المصاب بها الرئيس باتها وهم واعطى د . منصور فايز تقييمه للامر بان طلب عددا من المختصين

لمشاركتنا الرأى فى علاج حالة الرئيس ومنهم الدكتور محمود صلاح الدين الذى طلبناه من الاسكندرية وجاء دون ان يعلم الرئيس اننا طلبناه لان الدكتور محمود صلاح الدين كان لما ييجى مصر يزور الرئيس وكان الرئيس يستقبله فى اى وقت فرحت للرئيس وقلت له ان الدكتور محمود صلاح الدين فى القاهرة فى نفس اليوم هنا وعايز يسلم عليك قال : ييجى دلوقت وجاء الدكتور محمود صلاح الدين وهو نسيب الدكتور زكى الرملى اى ان زكى الرملى متزوج بابنته وقال د . صلاح للريس : انا جاى مع زوج ابنتى كام يوم وفوجىء الريس بان الدكتور محمود صلاح الدين بييجى له الصبح وبالليل كل يوم وكل زيارة يقول له الدكتور محمود صلاح الدين كلمة زيادة عن الاول قال له: انت عندك انفلونزا وفى الزيارة الثانية قال له : لاحظ ياريس ان الانفلونزا دى ممكن تؤثر على القلب واحنا سوف نحتاط وانت تستريح والصحة اهم من كل حاجة ثم فى زيارة تالية قال له : انا شايف برضه انك تستريح لان الانفلونزا متعبة جدا .. وظل على هذا التدرج فى اعلام الرئيس الى ان عرف الرئيس وسألنى سؤالا واحدا فقط هو : الدكتور محمود صلاح الدين جاء من الاسكندرية ولا كان فى مصر ؟ ولم اجب فعرف عندئذ ان هناك شيئا فى قلبه ..

س : هل كان جمال عبد الناصر يخاف من المرض او كان قاسيا على نفسه لدرجة انكم كأطباء له كنتم غير قادرين على مواجهته بحقيقة مرضه ؟

ج : لا هو فى الحقيقة لم يكن يخاف لانه لو كان بيخاف ماكانش حصل له اللى حصل لانه وهو يعلم انه مصاب بجلطة فى الشريان التاجى من المعتاد كنت ادخل الصبح اكشف عليه وبعدين اعرف انه جاى اخر النهار او سهر وبالصدفة اكتشف انه لم ينم بالامس الا الساعة الثانية صباحا فاسأله ببراءة : ليه .. سيادتك كنت فين ؟ فيكون الرد : « كنت فى القيادة » مش بس كده ففى شهر اغسطس الذى سبق الوفاة كان من الواضح ان موقفه لايمكن السكوت عليه .

س : كيف ؟

ج : كان لا يستريح مافيش راحة خالص الراحة دى معدومة نهائى وقد جادله الدكتور محمود صلاح الدين وزكى الرملى وناصح امين ومنصور فايز واجتمعنا بعد ان عرفنا بالطبع انه لم يسمع الكلام ولا اعتبر بأى حاجة .. كنا نطالبه بان جلسات مجلس الوزراء تكون صباحا وليس مساء وان يحدد ساعات العمل لكن يتكلم مين ؟ طبعا الدكتور محمود صلاح الدين كلمه قال له : سيادتك مانفذتش الكلام اللى احنا قلناه هذا فضلا على ان الروس كانوا ايضا غير متفائلين من حالته كان رأيهم انه لازم يتعمل عليه كنترول اكتر لان كده مش تمام ولما كشفوا عليه تانى فى روسيا قال له محمود صلاح الدين ان الوضع كذا وكذا ولزم الصمت وقال يعنى كده انا ماشتغلش الشغلانة . تقول له ايه بقى ؟ يعنى اخر مؤتمر اللى كان فى الهيلتون واللى حصل فيه لا يمكن تصديقه لو اخذنا الاحداث دى بالتصوير البطىء نلاقى انه من المنطقى جدا انه يموت كان من ضمن الحاجات الغريبة اللى سمعتها انه لو كان انتقل من المطار

الى البيت فى سيارة اسعاف كان بقى افضل .

س : ده كلام عبد المجيد فريد سكرتير عام رياسة الجمهورية وامين العاصمة السابق ..

ج : انا عاوز اسأل طب ينتقل من المطار ووراه عربية اسعاف وفيها طبيب ازاى ؟ حاجة من اتنين اما انه يضب واقع واما انه يقول انا مش قادر امشى وازاى تبص فى وجه رئيس الجمهورية ده مالوش راى تبص له كده وتقول له : لا ده انت تعبان اركب عربية الاسعاف ؟

س : ماذا يعنى هذا ؟ هل يعنى انه لاحيلة لكم فيه ؟ ولابد من التسليم انه كان متعبا او مريض مشاغب ؟

ج : متعب فى ايه ؟ بصراحة انا لااتحدث فى السياسة .

س : كان متعبا فى مرضه وقاسيا على نفسه .

ج : فى حاجة واحدة كانت بارزة فيه انه لايناقشك انما بيدو انه ماكانش حاسس انه لازم يعمل كده او مايعملش كده قصدى ان كل واحد بيفتى اى يقدم الفتوى المفروض ان الواحد يفتى فى الشىء الذى يخصه ولايفتى فيما يخص الاخرين لان دى هى اللى بتأخرنا لورا يعنى مثلا كلنا بنعلق على المعارك الحربية كأننا جنرالات لا كل واحد دلوقتى عامل نفسه دكتور وبيفتى ويقول دى بتاعة نقص سكر ودى مش بتاعة نقص سكر .

س : تقصد مانشر اخيرا .. هو طبعا نقلها من جريدة او شىء من هذا

القبيل أو من شخص موثوق فيه ؟

ج : نقلها عن مين ..؟

س : نقلها عن صلاح الشاهد كبير الامناء فى القصر الجمهورى .. وتقصد مانشر بالاهرام بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٨ ؟

ج : طيب ازاى

س : يبدو لى ان هذا الموضوع جاء عندما سألوه عن عبد الناصر ..

ج : لكن الذى يقول شيئا مش لازم يحاسب لان ممكن الكلام اللى يقوله يلحق الضرر بشخص اخر اذا كان هذا الكلام يمس شخصية عامة .

س : اذا سمحت ننتقل من هذا او نبقيه ونعود اليه فيما بعد .. اريد ان اعرف المزيد عن مؤتمر الهيلتون (٢٣ ـ ١٩٧٠/٩/٢٧) اين كنت فيه ؟

ج : كنت اذهب الى المؤتمر يوميا واكشف على الرئيس صباحا وبعد الظهر فى البيت يعنى اذا كان الرئيس فى المؤتمر فانا فى المؤتمر واذا كان فى البيت فانا فى البيت .

س : هل كان لك مكان .. اى غرفة او جناح فى الهيلتون ؟

ج : ايوه كان لى مكان مع الدكتور منصور فايز .. كان مكانى دايما مع الدكتور منصور فايز .

س : هل كنت ترى الريس يوميا ؟

ج : نعم ..

س : ألم تلاحظ فى ايام المؤتمر وهى الفترة من ٢٣ الى ٢٧ سبتمبر اية ملاحظات على الرئيس عبد الناصر ؟

ج : طبعا لاحظت التعب العادى اللى يظهر على اى شخص مرهق ..

س : هل كان الارهاق واضحا عليه يعنى لو حضرتك فتحت اجندتك على ايام علاجه فى الاتحاد السوفيتى وعودته .. ثم فتحت الاجندة على ايام المؤتمر فى سبتمبر ١٩٧٠ هل يبدو التغير واضحا ؟

ج : لا مفيش فارق كبير لانه هو كان لديه دائما مايشغله وعنده ايضا مايتعبه يعنى فى المؤتمر هو قاعد بيتكلم مع ده وده . انما تعرف منين انه كل يوم بيروح القيادة والا بيروح مشاوير بعد الظهر ؟

س : وربما كان بيتلقى تليفونات تضايقه او تترفزه ؟

ج : لا التليفونات دى كانت شغلانة تانية لدرجة انى كنت الاول ادخل الاقيه بيتكلم فى التليفون وبعدين بقى الموضوع عادى واصبح يقول لى : مالكش دعوة بالتليفونات بتاعتى اعمل شغلك يعنى كنت اشوفه بيتكلم فابقى عايز اخرج بره الحجرة لكن بعد كده اتعودت ان ابتدى ارتب حاجاتى واجيب الدواء وهو قاعد بيتكلم فى التليفون وبقت مسالة عادية جدا انه بيتكلم فى التليفون الصبح وبعد الظهر .

س : هل كان يأخذ حقنة الانسولين فى الصباح ؟

ج : طبعا ..

س : من الذى كان يعطيها له ؟

ج : انا ..

س : اذا قررت دواء للرئيس هل كنت تطلبه من الصيدلية الخاصة بالرئاسة مباشرة ؟

ج : طبعا كان الدكتور صلاح جبر كبير الصيادلة يبعث الى بما اريده .

س : هل كنت ترسل اليه رسولا حاملا ورقة بها اسماء الادوية المطلوبة ؟

ج : لا لكن عندما اريد دواء فانا اطلبه من الصيدلية والدكتور صلاح يسلمه لى فاحمله معى الى الرئيس وطبعا كانت اشياء الرئيس داخل حجرته مثل جهاز الضغط والسماعة وحقيبة بها ادوية .. وعندما كنت ادخل حجرة الرئيس لااحتاج لحمل اى شىء معى من الخارج ..

س : الرقابة على الاكل كانت تخضع لك او لمن ؟

ج : الاكل كانوا يقومون بشرائه من اى مكان فى السوق وليس لبيت الرئيس متعهد خاص السيارة يركبها المختص ويتسوق الخضار من اى مكان ..

س : اننى اسأل عن الرقابة على الطعام ؟

ج : مفيش رقابة فى البيت على الطعام انما كانت الرقابة على طعام الحفلات والاستقبالات .

س : من المسئول عنها فى الحفلات والاستقبالات وكيف كانت تتم هذه الرقابة ؟

ج : الدكتور صلاح جبر كبير الصيادلة كان حاصلا على دبلوم فى الاغذية وكان يعاين الطعام ..

س : لقد سمعت ان بعض الانظمة كانت تصفى اعداءها فى الرأى عن طريق السم فى الطعام او السم على الجلد بطريق المصافحة ؟

ج : هذا الكلام ينطبق اكثر على جيمس بوند والعميل رقم ٢ ، الناس بتقابل رئيس الجمهورية مين اللى يقابله ده لازم يكون مضمون وموثوق فيه الكلام اللى انت بتقوله ينطبق على الشخص العادى انما بالنسبة لرئيس الجمهورية فالأمر يختلف ..

س : بالنسبة للاكل .. هل كانت هناك رقابة عليه ومن اى نوع ؟

ج : تفتكر يعنى انت عاوز الاكل اللى يدخل البيت يتحلل يوميا ؟

س : عايز اعرف القواعد العامة بهذا الخصوص ؟

ج : القواعد العامة انك ماتشتريش اكل من مكان معين بل لابد ان تشتريه من اماكن مختلفة كل يوم والاشخاص انفسهم الذين يقومون بالشراء يكون عليهم رقابة او يتغيروا وكذلك الطباخ فى البيت وان كان فيه طباخ لكن قيمته بالنسبة لجمال عبد الناصر ماكانتش كبيرة لانه كان شخص غير اكول بالمرة ، وكان فى كثير من الاحيان السيدة قرينته هى التى تطبخ له وكان طعامه من السهولة لدرجة ان الطباخ بتاعه اعتقد ان مواهبه لايمكن ان تظهر فى بيت عبد الناصر المواهب كانت تظهر لما يتناول الطعام على مائدته شخص تانى غيره زى اولاده مثلا انما بالنسبة له لا كان طعامه بسيط خالص وهذا كان من طبعه بصرف النظر عن مرض السكر ..

س : هل كان فيه ضمن العلاج .. علاج طبيعى ؟

ج : طبعا ..

س : فى مصر ؟

ج : ايوه ..

س : كان مين من الاطباء هو الذى يقوم بالعلاج الطبيعى ؟

ج : هو احنا فى الحقيقة اقتصرنا على المشى والتدليك وفى هذا الموضوع جاء الاول الدكتور محمد فودة الذى كان رئيسا لمركز التأهيل الطبى وكان رجع من انجلترا وكشف عليه وابدى بعض الاقتراحات واقتصر ـ بعد كده ـ العلاج الطبيعى على المشى ..

س : كنتم كأطباء موافقين على كده ؟

ج : ايوه المشى اساسى لكن الدكتور فودة فى الاول بيعمل تمرينات وحمامات ميه وعندما زادت الالام توقفت هذه التمرينات ..

س : حمامات مياه .. كيف ؟

ج : يعنى الواحد يقعد فى حوض مملوء بمياه تخرج كأنها تيار تعمل شوية تهدئة طبعا دى كانت حمامات بسيطة لكن لما زادت الالام سافر الى روسيا واتحسن واقتصر العلاج الطبيعى بعد كده على تمرينات المشى ومزاولة التنفس على خفيف .

س : كان بيمشى قد ايه ؟

ج : نصف ساعة مرتين فى اليوم على الاقل .

س : والتدليك كان يوميا ام كان اسبوعيا ؟

ج : التدليك كان حسب رغبته هو وبطبيعته كان لايحب ان يقل عن ٣ او ٤ مرات فى الاسبوع .

س : من الذى كان يقوم بالتدليك ؟

ج : فى الاول قام بالتدليك مقدم اسمه احمد عبد اللطيف فنى تحت اشراف الدكتور فودة وبعدين كان بيعمل التدليك ده زينهم اللى كان هو بعد كده بيدلك الرئيس السادات .

س : لم اسمع عن شخص يعمل بالتدليك اسمه زينهم .. من هو ؟

ج : هو رياضى بيلعب جودو واظن انه كان من ابطال الجودو وكان يقوم بعمل تمرينات للرئيس وتدليك ايضا وهذه التمرينات والتدليك كانا يتمان بطريقة خفيفة كاسلوب للاسترخاء Relaxa-tion وهذا النوع من العلاج كان اساسه المشى ..

س : من الذى رشح زينهم هذا للقيام بهذا العمل فى بيت الرئيس جمال عبد الناصر ؟

ج : لااذكر انما زينهم شخص كويس جدا ومازال كذلك وقد استمر مع السادات وكان من حراسته الخاصة الى ان توفى السادات فى المنصة اما زينهم فقد حدثت له جلطة فى القلب وكانت له قصة وانقذت حياته بأعجوبة .

س : ألم تسمع عن شخص يدعى الدكتور على العاطفى كان يقوم بتدليك الرئيس وثارت حوله قصص انه ـ مثلا ـ كان مكلفا بقتل الرئيس عن طريق تدليكه بمرهم مسموم ؟

ج : سألونى عليه مرة عن هذا الشخص .. وبالقطع هذا الرجل لم يدخل بيت الرئيس عبد الناصر بعد سنة ١٩٦٧ لان جمال عبد الناصر ليس الشخص الذى يتركك تخرج من عنده فيستدعى طبيبا اخر .. ان معنى دخول هذا الشخص بيت الرئيس وعلاجه بالتدليك يعنى ان الرئيس يتصرف فى علاجه من وراء ظهورنا وهذه ليست اخلاق جمال عبد الناصر وهذا الرجل المدعو / د . العاطفى لم اره ولا سمعت عنه .

س : باعتبارك كنت مسئولا مسئولية كاملة عن صحة عبد الناصر مع الدكتور منصور فايز من سنة ١٩٦٧ ؟

ج : لا الاصح ان تقول تحت اشراف استاذى الفاضل الدكتور منصور .

س : على كل حال دعنا نقفز الى الحدث الكبير .. اين كنت يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ ؟

ج : كالعادة يوم ٢٨ سبتمبر ذهبت صباحا الى بيت عبد الناصر كشفت عليه فى حدود الموعد اليومى وهو الساعة التاسعة والنصف تقريبا وكان كالعادة بيتكلم فى التليفون .

س : هل اعطيته حقنة الانسولين ؟

ج : طبعا ولكن لعلمك فان كمية الانسولين التى كان يتعاطاها الرئيس عبد الناصر كانت كمية قليلة جدا يعنى كانت احتياجاته للانسولين قليلة جدا واحنا كنا نتفادى ان يحدث له هيبوجلاسيميا (اى كومة او غيبوبة زيادة فى كمية السكر فى الدم) فى اى وقت من الاوقات ولذلك كان اعتمادنا فى تخفيض نسبة السكر انه يمشى شوية لان نقص السكر تضعه فى مواقف صعبة .. مثلا يوم ماكنا رايحين بنى غازى فى ديسمبر ١٩٦٩ وبدأت الطائرة فى الهبوط لم ينزل العجل وظللنا فى الجو لمدة ساعة ثم نزلنا متأخرين انا والدكتور منصور فايز وركبنا عربية بالعافية وكانت الساعة الثالثة وهو ماشى لوحده .. اى عبد الناصر طبعا كانت فى جيبه اقراص جلوكوز كورامين لو احتاج علشان الهيبوجلاسيميا وايضا كنا يقظين لان تكون كمية الانسولين صغيرة اذا ماحصل له هيبوجلاسيميا فى يوم زى ده طبعا كانت ح تحصل ولكن بعد ان نزلنا المطار فوجئنا بانقطاع الصلة بيننا وبينه الجماهير وعبد الناصر بقوا حاجة واحدة وكنت انا والدكتور منصور فايز مع بعض اصبحنا بندور على بعض العربية شالوها شيل والناس هجمت واختلط الحابل بالنابل وطول ماحنا ماشيين كنت افكر فيما يمكن ان يحدث له نزل الريس من الطائرة الساعة الثانية ووصل بيت الضيافة الساعة الخامسة ساعتها كنت عاوز اصرخ واقول ياناس لازم الريس ياخد حاجة يتغذى يشرب اى حاجة لماذا لم يحدث له هيبوجلاسيميا لان كمية الانسولين بسيطة وفى جيبه اقراص الجلوكوز كرامين .

س : وماذا تعنى هذه الاقراص لمريض السكر ؟

ج : تمنحه جلوكوز .. اى تعطيه طعاما ..

س : هل مثل هذه الاقراص تبقى معه دائما ام فى حالات السفر فقط ؟

ج : فى السفر فى الرحلات .. ودايما معاه سكر علشان لو احتاج ياخد .

س : اريدك ان تعود بنا الى يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ .. لقد ذهبت اليه كالعادة واعطيته حقنة الانسولين البسيطة

ج : اذ دخلت عليه الصبح كالعادة وكشفت عليه واعطيته الادوية اللازمة وقال لى : انا ماعنديش غير مشوار المطار انتكر هذا الان ولم اكن اعرف متى سنذهب الى المطار بالضبط على اساس ان هذا آخر يوم عمل للمؤتمر وكان قد انتقل من الهيلتون الى بيته وقلت فى نفسى انه سوف يستريح ومفيش وراه حاجة ولا محتاجة .

س : ما الوقت الذى مكثته معه فى ذلك الصباح الحزين ؟

ج : لم امكث معه اكثر من الوقت الذى استغرقه الكشف الطبى عليه .. وهذا لم يستغرق سوى ٢٥ دقيقة

س : هل لاحظت عليه شيئا ؟

ج : لا كان عادى جدا .

س : يعنى حضرتك يادكتور صاوى كشفت على الريس كشف مضبوط على القلب والضغط والكلام ده ولم تجد مبررا لذلك ؟

ج : لا لازم اكشف امال اشتغل عليه اعمل ايه ؟ ماهو لازم بتكشف عليه كويس يعنى يقيس الضغط ويسمع القلب وعلى كل حال الريس راح مشواره وانا مش عارف كان برنامجى ايه يومها وعلى كل حال فانا خلصت وعايز اكون قعدت فى المكتب شوية وبعدين لمحت الرئيس وعندما استدعيت

س : متى استدعيت من بيتك ؟

ج : حوالى الساعة الثالثة والنصف او الثالثة و ٤٥ دقيقة بعد ظهر يوم



عبد الناصر يطبع قبلة ابوية على خد ابنته هدى فى احدى سفرياته للعلاج بالخارج .

كان يتحرك واقراص الجليكوز فى جيبه

لانه كان معرضا للغيبوبة فى أى لحظة

بهذه الطريقة كانوا يقدمون الطعام

لعبد الناصر ليضمنوا عدم دس السم فيه

عبد الناصر

عبد الناصر ويبدو عليه الاجهاد وهو يغادر سيارته .

الفن

يقدمه : أحمد صالح

قضية فنية :

عالم الصف الثانى !

كتب هشام الهلوتى :

● عدد محدود جدا من النجوم يسيطر على السينما منذ اكثر من ١٥ سنة .. البطولة لهم وحدهم .. حتى انهم يلعبون كل الادوار !!

كيف يشق الصف الثانى طريقه بينهم حتى يصل الى ادوار البطولة .. إن الحصول على شهادات التمثيل من اكاديمية الفنون لايكفى .. ومحاولة قبول اى دور فى أى فيلم من أجل الانتشار ايضا لايكفى .

ماذا يقول الواقفون فى طابور الصف الثانى من الشباب وهم يواجهون هذه المشكلة . ؟!

● تقول عبلة كامل :

أن عددا قليلا من الشباب قد أخذ فرصته فى السينما والبعض الآخر بدأ يظهر ويلمع ولكن ببطء شديد نتيجة تردد المنتجين فى إسناد العمل لهم وهذا طبعا يجعل فرصة الشباب قليلة فى مجال السينما كما أن الحظ له دور كبير فى إكتشاف الفنان واعتقد انه لو إمتلكت الدولة بعض شركات الانتاج فسوف تعطى الشباب فرصة اكبر فى الظهور .

● ويشير عبد الله محمود :

الى أن الوجوه الجديدة غالبا ما تكون فرصة ظهورها فى التليفزيون اكثر من السينما لأن الانتاج تابع للدولة واكثر النجوم من صنع التليفزيون .أما منتجو السينما فلا يقبلون على تقديم الشباب الى الشاشة لانهم يخشون على أموالهم ويخضعون لطلبات الموزع الخارجى فى إختيار النجوم الكبار ضمانا لنجاح العمل وحاليا بدأت الأزمة تتلاشى الى حد ما ولكن بصورة بطيئة وهذا مما يقلق الشباب على مستقبله فى السينما .

أما حنان سليمان فتقول :

فى إعتقادى أنه طالما يمتلك الفنان المظهر والموهبة فليس هناك عائق أمامه ليصبح نجما ولكن المنتج دائما هو المتحكم فى ذلك لأنه يخشى على ماله ولذلك يتجه الى نجوم الشباك حتى يضمن النجاح لفيلمه .. هذا بالنسبة للمنتج الدخيل على الوسط الفنى الذى ينتج بماله فقط وليست له القدرة على تذوق العمل الفنى .

أما بالنسبة للمنتج الواعى الذى يدرك طبيعة عمله مثل الراحل رمسيس نجيب فكان يصنع النجوم بتكنيك خاص وبخبرة كبيرة تجعله يضمن نجاح النجم وبالتالى نجاح العمل .

● ويقول شريف منير :

أن الذى يتحكم فى موضوع عدم إسناد البطولات للوجوه الشابة هو الموزع الخارجى لأنه يشترط على المنتج نجوما محدودين يتحملون مسئولية العمل ولذلك مرت السينما فى الفترة السابقة بحالة كساد شديدة ولقد بدأت هذه القاعدة تتغير الآن وبدأت تظهر اعمال يقوم بها نجوم شباب مثل هشام عبد الحميد وأحمد عبد العزيز أى أنه قد اتيحت بعض الفرص للشباب وفى إعتقادى أن المشاهد بدأ يضيق من الدائرة المغلقة حول النجم الأوحد وأنا أحبذ أن يكون الفيلم قائما على مجموعة من الشخصيات نستطيع من خلالها بحث مشاكل قطاع اكبر من المجتمع

● وتقول مهجة عبد الرحمن :

لقد مررت بتجربة مريرة بالنسبة للسينما وهى إشتراكى فى فيلم « البيه البواب » إذ قمت فيه تقريبا بدور البطولة النسائية ولكن المنتج والمخرج أهملونى إعلاميا وأنا مؤمنة بأن من الظلم التركيز على فنان وإهمال فنان آخر لمجرد انه ليس نجم شباك والمسئولية الأولى تقع على عاتق المنتج الذى يعتقد أن نجم الشباك وحده هو القادر على إنجاح العمل الفنى

● ويقول وائل نور :

نحن نعانى كثيرا فى مجال السينما بسبب خوف المنتجين على فلوسهم فالمنتج دائما يختار الطريق السهل للربح باسناد البطولة للنجوم الكبار حتى لو كان الدور لايناسبهم المهم عنده هو الاسماء التى سيكتبها على افيشات الفيلم ، كما ان الموزع الخارجى يعرض عليه اسماء محددة ليسند اليها العمل ولذلك فالمنتج لايهمه صنع نجوم يجدد بهم شباب السينما ما دام النجوم الكبار جاهزين امامه ويحقق لهم المكسب المادى .

● يقول اشرف سيف :

ليس هناك سبب حقيقى لعدم حصولنا على ادوار البطولة فالمنتج والمخرج مشتركان فى المسئولية فالمنتج يعتمد على التسويق الخارجى فى جمع إيرادات فيلمه ولذلك فهو يتجه الى النجوم الكبار لكى يضمن نجاح هذا التوزيع الذى صار يتحكم فينا .. والمفروض فى المنتج ان يكون ذا حس فنى وأن يتميز بالجرأة حتى يستطيع ان يوظف قدراته الانتاجية والشق الثانى يقع على عاتق المخرج فالمطلوب منه البحث عن النجوم الجدد .

شريف منير

عبدالله محمود

حنان سليمان

مهجة عبدالرحمن

اشرف سيف

وائل نور

« ترويض رجل » على شاشة التليفزيون

● اعترضت الرقابة بالتليفزيون على اسم رواية الكاتبة سكينة فؤاد « ترويض الرجل » .وطالبت بأن تكون « ترويض رجل » فقط على إعتبار ان الترويض فى الرواية لايسرى على الرجال بصفة عامة وإنما على بطل الرواية بصفة خاصة .

وترويض رجل يروى قصة عباس الحكيم كاتب صحفى وأديب ذى شهرة فى المجتمع بسبب عدائه للمرأة بصفة عامة وموقفه من عدم الثقة فيها . وتلاحق فتيات المدرسة عباس الحكيم ليدرن معه ندوة إجتماعية عن آرائه الأدبية والاجتماعية . وفى الندوة يحتدم النقاش بين عباس الحكيم والتلميذات وإدارة المدرسة وتخفف نور مديرة المدرسة من حدة التوتر بين الحين والحين .. وتلفت نور نظر الحكيم بجمالها وإتزانها وتنفض الندوة لتبقى صورة نور ذكرى فى عقل الحكيم ويتزوجان بعد عدة لقاءات ولكن توضع العصمة فى يد نور وتؤكد ظنونها قصة كتبها الحكيم يؤكد فيها الزوج ان يقدم أسوأ ما عنده من طبائع وسلوك ليختبر زوجته فإن فشلت تجربة الزواج فما على الزوج إلا ان يحمل حقيبته ويرحل بعد ان تكون قد طلقته من بيدها العصمة دون خسائر لانها محكوم عليها بالفشل مسبقا .. تمضى نور بعد هذا الاكتشاف فى الطريق المضاد لخطة الحكيم الى النهاية ويكتشف الحكيم ان نظرياته تنهار واحدة تلو الاخرى وتشده حياة الدفء والراحة فى المنزل .

تبدأ نور فى تفسير سلوك الحكيم الأدبى والاجتماعى وتدفعه الى الكتابة عن هموم الشباب ومشاكلهم . ويثور الحكيم وهو الأديب المرموق على هذا التدخل فى حياته وتترك نور المنزل ويكون الحكيم قد بدأ يعتمد عليها كزوجة تشاركه حياته كأى رجل وامرأة تقوم بينهما العلاقة على نوع من الترويض الهادىء والناعم الذى يرضى به كلا الطرفين ويخضع فى النهاية الحكيم ليصلح مابينه وبين نور

القصة والسيناريو والحوار لسكينة فؤاد من إخراج علوية زكى وبطولة كرم مطاوع ورغدة ومحمد رضا وعبد الرحمن أبو زهرة وعبد العزيز مخيون .

ناريمان عابدين

كرم مطاوع ورغدة فى مشهد من المسلسل التليفزيونى « ترويض رجل »

سؤال

السياسة ليست هدم المعبد على كل من فيه وليست تشويها علنيا للاعراض والبيوتات وليست إلقاء التهم والسباب فى كل اتجاه دون مراعاة للجوانب الاخلاقية .

الذى حدث فى مجلس الشعب ليس انتصارا للحزب الوطنى الديمقراطى واعتراف الاخ أيمن نور الذى اسمعنا اياه اللواء زكى بدر لايعنى انه ليس هناك تعذيب داخل السجون وان كانت الحكومة صادقة بان سجونها شريفة نظيفة وان السجناء يلقون معاملة حسنة عليها ان تعلن تشكيل لجنة تقصى حقائق من نواب المعارضة والحكومة للتعرف على ظروف واحوال السجناء فإن ثبت انه لاتعذيب داخل السجون فاننا جميعا يجب ان نتوجه بالاعتذار للسيد زكى بدر اما ان ثبت ان هناك تعذيبا ومعاملة وحشية داخل السجون المصرية فعلى الحكومة ان تقيل وزير داخليتها احتراما لمشاعر الشعب المصرى .

اما ان تتحول العملية إلى ارهاب كل من حاول انتقاد سياسة وزير الداخلية بانتهاك حرمات البيوت والخوض فى الاعراض والتربص بالاخطاء فاننا جميعا لسنا معصومين من الخطأ ولسنا انبياء المهم ان نعمل جميعا لصالح المواطن الكادح المسكين .

المواطن المتربص برغيف الخبز لايعنيه ان كان صلاح ابو إسماعيل يتاجر فى الدولار او الين اليابانى لان هناك قضاء يحاسب المذنب ونحن جميعا نثق فى هذا القضاء اما ان يتحول رجل الشرطة إلى خصم وشاهد وقاض فهذا هو اللامعقول ثم ماعلاقة تجارة الدولار باستجواب حول التعذيب داخل السجون المصرية .

سيادة اللواء زكى بدر تاكد انه لاخصومة بين المعارضة والحكومة إلا مصلحة الناس ولايمكن ان تقبل المعارضة المصرية الوطنية التعامل مع الحكومة على طريق « احنا إلى ضربنا الهوابوهية » التى تنتهجها فى اهدار الاستجوابات التى تقدم إلى الحكومة او إلى وزارة الداخلية بصفة خاصة .

الشىء المهم الذى يجب ان يعرفه اللواء زكى بدر ان المعارضة والحكومة من المصريين وليس منا من يحمل نصف جنسية اننا جميعا ابناء وطن واحد يهمنا مصلحته أولا واخيرا .

سيادة الوزير إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك فكرسى الوزارة ليس دائما فهناك وزراء سبقوك فى كرسيك وخرجوا من الوزارة وهاهم الآن ينفذون فترة اعتقال ارادى داخل بيوتهم ، ترهبهم نظرات الناس باحثين عن جزء من حريتهم فلا يلقونه وهذا هو قصاص الله عز وجل ولعن الله امة ضاع الحق بينهم !

هشام طنطاوى

إنهم يضحكون علينا .. لكى نضحك عليهم

● فى بعض المسرحيات الكوميدية يتولى الموقف والجمل الحوارية المهنية وخفة ظل الممثل مهمة رسم الابتسامات على شفاه المشاهدين .. وفى معظم المسرحيات لا ينقص الممثل إلا ان ينزل الى الجمهور ليزغزغ كل فرد حتى يضحك .

ولان عدم تجاوب المشاهدين مع نجوم الكوميديا يصيبهم باحباط يؤثر على توازنهم الادائى فان بدعا مسرحية بدأت تنتشر فى المسرح للحصول على الضحك بأى شكل ومن ابرز هذه البدع ظاهرة الضحك .لى الجمهور لكى يضحك الجمهور !! .. كيف ؟ اقول لكم :

يتم الاتفاق بين بطل المسرحية وهو طبعا نجم كوميدى وبين بعض الممثلين معه على التوقف عن التمثيل فى مناطق معينة فى المسرحية ويستغرق الممثل فى الضحك ويزداد ضحكه كلما نظر تجاهه النجم الكوميدى .. وكل هذا طبعا تمثيل فى تمثيل وبما ان الضحك ظاهرة وجدانية وسلوك ايحائى ــ وهذه حقيقة نفسية ــ فان المشاهدين يغرقون فى الضحك والتصفيق من منطلق ان الممثل يضحك على زميله .. اذن فالموقف مضحك والحوار مضحك .. والعيب فينا فيضحك الجمهور معتقدا ان ضحك الممثل على زميله تم هذه الليلة فقط

● فى مسرحية الواد سيد الشغال .. ورغم قدرات عادل امام التى لا ينافسه فيها احد ورغم ان الجمهور يذهب الى عادل امام وهو مشحون بطاقة ضحك تبدأ منذ دخوله الى المسرح وحتى يعود الى بيته إلا ان الطمع الانسانى يجعل عادل امام يريد ضحكات اكثر ويتم تنفيذ الخطة التى يضحك فيها الفنان عمر الحريرى .. لدرجة انه لا يستطيع استكمال الجمل الحوارية ويغرق فى الضحك لدرجة ان عادل يقول له .. « ياالله ياعمر بقى كمل الكلام .. كفاية ضحك وعايزين نمثل ياجدع »

● واذا كان عمر الحريرى ليس ممثلا كوميديا ويضحك على عادل امام الممثل الكوميدى .. فماذا يحدث عندما يضحك ممثل كوميدى امام ممثل كوميدى آخر .. يحدث هذا فى مسرحية اصل وخمسة .. حيث يضع الكوميديان وحيد سيف يديه على وجهه ويهز كتفيه ممثلا الضحك .. وفى مشاهد اخرى يعطى ظهره للجمهور وللكوميديان محمد نجم ويجعل جسده يهتز ثم ينفجر ضاحكا .. وتكون النتيجة ضحكات تهز صالة المسرح

● نفس الشىء فى مسرحية خشب الورد .. ضحك لا حدود له من الشويحى على محمود عبدالعزيز « وأبو حنفى يرسمها ويحبكها قوى » عندما يصرخ فى محمد الشويحى « كفاية ياشويحى بقى ياشويحى .. الناس عايزة تروح »

● وفى مسرحية ملك الشحاتين يغرق ممثل شاب فى الضحك كلما نظر الى وجه نجاح الموجى ورغم ان وجه نجاح يضحك الحجر حتى هو نفسه « اكيد بيموت على وشه من الضحك » الا ان ضحك الممثل الشاب يشتغل لنقل الايحاء للجمهور .

● اما فى مسرحية « الصعايدة وصلوا » فان الكوميديان هو الذى يضحك على نفسه لكى يضحك الجمهور .. فكل نكته يلقيها احمد بدير يضحك عليها بطريقه تجعل الجمهور يضحك

● وقبل أن نكف عن الحديث حول ظاهرة ضحك الممثلين حتى يضحك الجمهور اقول لك سرا .. كل ليلة يأتى شخص منظره نكته ويدخل غرفة احمد بدير ويهمس فى اذنه بكلمات ينفجر احمد بدير بعدها ضاحكا .. وذات مرة « اتغظت » فقلت لبدير « بتضحك على اية اجاب نكتة هايلة حاقولها فى المسرحية الليلة دى . قلت له .. قولها لى .. قال : واحد صعيدى فى حرس الشرف فى احدى الدول وقف فى طابور انتظار ضيف يزور الدولة وقال رئيس الحرس عندما ينزل الضيف من الطيارة .. اضربوا ٢١ طلقة فقال الصعيدى .. لو مات من اول طلقة نكمل ؟؟

مدحت ياسين

البلطجى انقذه الحب !

● بدأ هذا الاسبوع تصوير فيلم « العجوز والبلطجى » من إخراج ابراهيم عفيفى عن قصة وسيناريو وحوار لماجدة خير الله وتجرى احداثه حول شاب حائر بين منطق القوة والشاعرية

يلعب كمال الشناوى دور عجوز له ماض فى الاجرام يقابل (هشام عبدالحميد) العربجى الذى يطلب منه ان يخلصه من حياته بعد ان ضج من الحياة يقع (هشام) فى حب فردوس [مديحة كامل] التى تمثل له الحياة بكل مباهجها وسعادتها وعندما يفقدها يقرر ان ينتقم وان يتحول من شخص مسالم الى عنيف بشكل قاتل .

يقول المخرج ابراهيم عفيفى انه فى هذا الفيلم يقدم لشاشة السينما الوجهين الجديدين ضياء الميرغنى وعبدالمنعم المرصفى كما قدم للشاشة من قبل الهام شاهين ومعالى زايد .

عزة النجار

كمال الشناوى فى لقطة من فيلم « العجوز والبلطجى »

برامج التليفزيون اليوم

الاثنين

ق ١

- ١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١١,٤٥ الصحة بين يديك .
- ١٢,١٠ مسلسل « بريس »
- ٣,٠٦ فى رحاب القران
- ٣,٣٠ برنامج الاطفال
- ٣,٥٠ برنامج بسمة على وجه مصر
- ٤,١٠ برنامج الشباب
- ٤,٣٠ صناع الحياة
- ٥,ــ البرامج التعليمية
- ٦,٣٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ المسلسل العربى
- ٨,٣٠ المجلة الصحية
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,ــ الفترة الاخبارية
- ٩,٣٠ موضوع للمناقشة
- ١٠,٤٠ سهرة مع الالحان
- ١٢,٠٠ انباء وصحافة
- ١٢,٠٥ القرآن الكريم

ق ٢

- ٣,ــ الافتتاح والقران الكريم
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٥,١٥ الطب فى خدمة المجتمع
- ٦,٠١ برنامج « تكنولوجيا »
- ٦,٥٠ حدوته قبل النوم
- ٦,٥٥ منوعات
- ٧,ــ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,ــ النشرة الاخبارية
- ٨,٣٠ الكرة فى اسبوع
- ٩,١٥ نافذة على العالم
- ١٠,١٥ فالكون كريست
- ١١,ــ السهرة مع فن الباليه

ق ٣

- ٥,ــ الافتتاح والقران الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ برنامج كرتون
- ٥,٤٥ ريبورتاج
- ٦,ــ برنامج زحمة
- ٦,٢٠ تاج الحياة
- ٧,٠٥ صوت الجماهير
- ٧,٤٠ علم وفن
- ٨,٣٥ احلى ما عندنا
- ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة
- ٩,١٥ القرآن الكريم

هكذا من الأصل

الصفحة الأخيرة

عيب

هل تذكرون حضراتكم ذلك الخلاف الواضح بين السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب حول موقف كل منهما بالنسبة لاحزاب المعارضة .. فعند تقديم الدكتور رفعت المحجوب للسيد الرئيس هاجم احزاب المعارضة واخذ في خطابه يستثير الرئيس ضدها ـ ولكننا فوجئنا بالسيد الرئيس في بيانه امام المجلسين يتحدث عن المعارضة ووصفها بانها اصبحت موضوعية وان الدولة تهتم كثيرا بكل ما يأتي في صحفها .. وهذا يؤكد ما يقال بان الرئيس شخصيا هو الضمان الوحيد لحرية الراى والتعبير بل ربما يكون هو المدافع الوحيد عن الديمقراطية ..

ثم بدأ نوع من المهادنة والوفاق يسود الشارع السياسي في مصر .. لدرجة اننا في حزب الاحرار اتفقنا على ان يبدأ الاستاذ مصطفى كامل مراد بمد الجسور بين المعارضة والسيد الرئيس بعودة الحوار الديمقراطي من جديد .. ورحب الرئيس بذلك .. ورحبت ايضا الاحزاب بهذه الخطوة واتفق الجميع على ان يلتقي السيد الرئيس بالاحزاب في اقرب وقت .

اما الآخرون المتربصون بالديمقراطية (رموز الستينات وبقايا النظام الشمولي) ساءهم جدا هذا الاتجاه .. وساءهم اكثر ان لقاء الرئيس باحزاب المعارضة سيعطي الرئيس فرصة للتعرف على الراى الآخر مباشرة دون وسطاء او تقارير .. فكان لابد من نسف هذه الجسور واحداث وقيعة بين الجميع فكان ما حدث الاسبوع الماضي

وانا لا اتهم وزير الداخلية .. فهو ايضا ضحية لهذا المخطط .. فالرجل نحن نعرفه جيدا ونعرف اسلوبه تماما ولم يعد غريبا علينا كل ما يصدر عنه .. ونحن نرد عليه بنفس الطريقة في صحفنا ..

ولكن الدكتور اياه هو الذي قام بتوظيف ـ مواهب ـ السيد الوزير لاحداث هذه الوقيعة .. بدليل ان سيادته اى سيادة الدكتور ـ اياه ـ كان يستطيع طبقا لصلاحياته كرئيس للمجلس ان يحول دون وصول الامور الى ما وصلت اليه .. فمثلا ليس من حق الوزير ان يرد على الاتهام باتهام آخر .. وليس من حق الوزير ان يحضر تلك الاجهزة الاستفزازية الى القاعة ويتناول اشخاصا ليسوا طرفا في المناقشة بهذه الطريقة .

بل الذى شاهدناه كان متفقا عليه من قبل .. ليس هذا فقط .. بل كان واضحا جدا ان الاستفزاز لابد ان يصل الى درجة يفقد فيها احد اعضاء المعارضة اعصابه .. وهذا هو الذى حدث بالضبط ..

واخيرا الم اقل لكم .. ان المتهم الأول والاخير في هذه القضية ليس هو العضو المحترم ـ طلعت رسلان ـ وليس زكى بدر وزير الداخلية ولكنه الدكتور .. القابع في مجلس الشعب .

ملحوظتان :

- اقترح ان نطلق على المنطقة الموجود بها مجلس الشعب ـ اسم ـ حوش بردق .. او ولاد زبيدة ..
- امرأة في بلكستان .. احرجت الرجال .. في مصر ..

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

السكك الحديدية تبيع للصعايدة تذاكر سفر وهمية!

كتب اسامة الكرم

عدد من ركاب قطار الديزل « ٨٦٨ » المكيف الهواء « القاهرة اسوان » فوجئوا عند صعودهم للقطار بان ارقام تذاكرهم غير مخصص لها مقاعد !!

المواطنون كانوا قد تقدموا لشباك الحجز بمحطة القاهرة .. فتحدد لهم الحجز بعد اسبوع يوم ٢٨ يناير الماضي .

فوجىء عدد من المواطنين بعدم وجود كراسي لهم كما فوجىء عدد اخر من الركاب بعدم وجود العربة رقم « ٧ » التى حجزوا بها مقاعدهم !!

تقدم المواطنون بشكوى الى وكيل ادارة التفتيش بالسكك الحديدية .

واقام المواطن محمد عبدالله عبدالقادر مدرس دعوى قضائية ضد هيئة السكك الحديدية !

سليمان متولى
وزير المواصلات

القهوة والشاى يسببان عقما مؤقتا للمرأة !

بحث علمي طبي اكد ان تناول ٣٠ فنجان قهوة او شاى .. يؤدى الى عقم مؤقت للمرأة .. ويؤثر على خصوبتها ..

اوضح البحث الذى اشرف عليه اساتذة العقم بكلية طب عين شمس ـ ان النيكوتين ـ المتخلف من الشاى والقهوة يؤثر على خصوبة المرأة ...

البحث يعد احدث ما وصل اليه العلم عن اسباب تأخر الحمل لدى مدمنى الشاى والقهوة .





مكرم — زهيرى

كامل زهيرى ومكرم محمد أحمد يجتمعان بالصحفيين في الأحرار

كامل زهيرى ومكرم محمد أحمد المرشحان لمنصب نقيب الصحفيين زارا في الاسبوع الماضي جريدة « الأحرار » واجتمعا بصحفييها .

شرح كل من المرشحين برنامجه الانتخابي وناقش مع الصحفيين مشاكل المهنة

امتحان فنيى الأسنان وزير الصحة يحققها !!

الدكتور راغب دويدار وزير الصحة احال قضية امتحان فنيى الاسنان الذى تكلف (٢٣) الف جنيه الى قطاع طب الاسنان للتحقيق

كانت « الاحرار » قد نشرت القضية في عددها السابق .

زفاف من الف ليلة وليلة

اقيم في افخم فنادق القاهرة حفل زفاف اشبه بحفلات الف ليلة وليلة .

تكلف بوفيه الفرد الواحد ١٥٠ جنيها .. حضره الفا مدعو .. كما تكلفت بطاقات الدعوة اكثر من ٣٠٠ الف جنيه نظرا لأنها كانت مصنوعة من الفضة !!

صاحب الفرح .. مليونير .. ويمتلك اكبر مصانع اعداد اللحوم .. ويحتل مركزا مرموقا بالغرفة التجارية بالاسكندرية .

ضبط ٩٠٠٠ كيلو دواجن فاسدة قبل طرحها للبيع بساعات

ضبطت الرقابة التموينية ٩٠٠٠ كيلو دواجن فاسدة لدى شركة قطاع خاص قبيل بيعها بساعات قليلة للمواطنين .

قام مستوردو الدواجن الفاسدة باعادة تغليف الدواجن وتغيير تاريخ صلاحيتها ..

تم ضبط الواقعة في احد احياء القاهرة وتم ضبط اصحاب الشركة واحيلوا للنيابة التى امرت بحبسهم ..

ياعزيزى كلنا لصوص ..

□ المستوردون يطلبون :

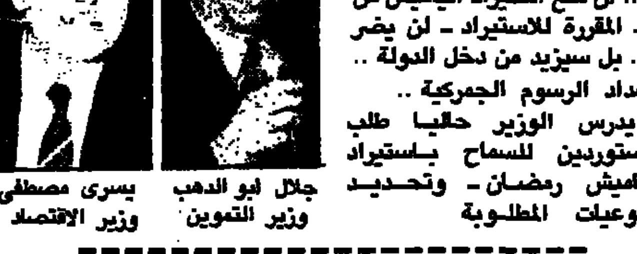
السماح باستيراد الياميش بدلا من تهريبه من اسرائيل

عدد كبير من مستوردى السلع الغذائية في القاهرة وبورسعيد تقدموا بمذكرة الى وزير التموين ووزير الاقتصاد ـ لالغاء قرار وقف استيراد الياميش ..

قال المستوردون ان السوق المصرى يواجه كسادا يهدد استقرار واستمرار رءوس الأموال .. واكد المستوردون أن السلع التى يتم استيرادها من المعلبات والحلوى . تلاقي اعراضا من المستهلك .. خاصة وان ياميش رمضان يدخل البلاد عبر منافذ سيناء ومدينة العريش . مهربا من اسرائيل ..

قال المستوردون .. ان منع استيراد الياميش من الحصص النقدية ـ المقررة للاستيراد ـ لن يضر بالاقتصاد القومى .. بل سيزيد من دخل الدولة .. لسداد الرسوم الجمركية ..

يدرس الوزير حاليا طلب المستوردين للسماح باستيراد ياميش رمضان ـ وتحديد النوعيات المطلوبة



جلال ابو الدهب
وزير التموين

يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

الحبس لموظف بسبب رشوة ٢٥ جنيها !!

نيابة مغاغة قررت حبس موظف بالسجل المدنى طلب رشوة ٢٥ جنيها من مواطن نظير تسهيل حصوله على بطاقة شخصية .

كان الرائد محمد ابو كريشه رئيس المباحث قد تلقى بلاغا من شاب قال انه توجه للسجل المدنى لاستخراج بطاقة شخصية ولكن الموظف المسئول اخذ يماطله وطلب منه ٢٥ جنيها مقابل انجاز طلبه .

تم استئذان النيابة لضبط الموظف متلبسا بقبول الرشوة بعد ترقيم المبلغ المطلوب وتسليمه في كمين اشترك فيه النقيب كساب والرائد نادر الخياط تمكن المقدم يسرى كمال من القبض على الموظف اثناء تسليمه مبلغ الرشوة من المواطن . وتم احالته الى النيابة التى قررت حبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

الاطباء البيطريون يطالبون بصرف بدل التفرغ

طالبت نقابة الاطباء البيطريين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بصرف بدل التفرغ بفئاته المتدرجة للاطباء البيطريين تطبيقا لقرار رئيس الوزراء عام ٧٦

كان قد صدر مؤخرا حكم باحقية الاطباء البيطريين في صرف بدل التفرغ .

حفل استقبال احتفالا بالعيد الوطنى للكويت

اقام سفير دولة الكويت بالقاهرة والسيدة قرينته حفل استقبال مساء امس « الاحد » بفندق سميراميس بمناسبة العيد الوطنى الثامن والعشرين للكويت .

حضر الحفل عدد من كبار المسئولين والصحفيين واعضاء السلك السياسى .

وحيد غازى في الكويت

المعارضة والحكومة على مائدة فنلندا

اقام انتي هينين سفير فنلندا بالقاهرة مائدة عشاء تكريما لرؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية ومراسلي الصحافة الاجنبية بمصر .

حضر الحفل وحيد غازى ولطفى واكد ولطفى الخولى وموسى صبرى ولويس جريس وعبدالستار الطويله والدكتور فرج فوده والكاتب المسرحى محمد سلماوى والروائية عائشة ابو النور .



ميدان محطة مصر بالاسكندرية .. حلقة الاتصال بين المحافظات .. يعانى الآن حالة فوضى وارتباك في المرور . ومع ذلك .. فالاهمال في تنظيم الميدان هو السمة الرئيسية التى اصبح يمتاز بها .

من يرحم هذا الميدان من هذا المرض اللعين الذى اصابه ؟ .. لقد تجاوز الاهمال .. الحد .

تصوير : محمد خميس

اعلان

الصفدى ينفى علاقة شركاته بالريان

يعلن على الصفدى صاحب شركات الأخوة العرب اركوم أنه ليس له ولا لشركاته اية علاقة بالريان كما نشرت جريدة الأخبار في عددها بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٥ .

كما يوضح أن الشيك المذكور في الخبر كان محررا للسيد/محمد اشرف السعد صاحب شركات السعد لتوظيف الاموال

ولقد قام السعد بعد ذلك بتظهيره إلى شركة الريان وانه ثابت حسب ما تبين في المحضر الذى حرره أشرف السعد في قسم عابدين انه قد سدد المبلغ المذكور إلى الريان بعد ارتداد الشيك من بنك قناة السويس .

كما هو موضح بالمستندات المبينة بالصور وبذلك يثبت أنه ليس هناك اية مديونيات او صلة لعلى الصفدى او شركاته بالريان .

كما يعلن على الصفدى ان هناك بعض الحسابات المعلقة بينه وبين اشرف السعد صاحب شركات السعد لتوظيف الأموال لم يبت فيها حتى الآن .

والمعروف ان شركات الاخوة العرب « آركوم » قد وضعت بصمات واضحة على السوق المصرى بما تقدم له من منتجات ذات مستوى عالمى من الخدمة والنوعية والجودة وانه طالما ظلت هذه الشركات قلاعا صناعية في خدمة الاقتصاد المصرى على طريق التنمية وزيادة الانتاج وتحقيقا للشعار الذى يرفعه الرئيس مبارك « صنع في مصر » .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء